إتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية

إعداد

سلطان بن خلف النوري العنزي

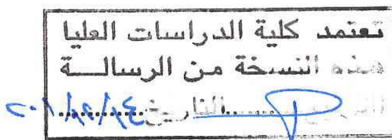
المشرف

الأستاذ الدكتور محمد عبد المولى الدقس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

كانون الأول, ٢٠١٠



ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (إتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الاردنية) وأجيزت بتاريخ ٢ /١٢/٢٠١٠

أعضاء لجنة المناقشـــــــــة	التوقيـــــــــــع
الدكتور محمد عبد المولى الدقس، مشرفاً أستاذ – علم الاجتماع	....
الدكتور مجد الدين خمش، عضواً أستاذ – عميد كلية الآداب	....
الدكتور عبد المهدي السودي، عضواً أستاذ – رئيس قسم علم الاجتماع	....
الدكتور عبد العزيز خزاعلة، عضواً أستاذ – علم الاجتماع (جامعة اليرموك)	....

الإهداء

إلى بابين من أبواب الجنة ... الوالد والوالدة

الإخوة والأخوات

الغالية أم طلال

وإلى أحبتي ,, طلال ,, مالك ,, معن ,,

إليكم جميعاً أهدي هذا الإنجاز

سلطان بن خلف النوري
2010

شكر وتقدير

الحمد لله وحده والصلاة على من لانبي بعده , أما بعد :

يطيب لي أن أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور محمد الدقس لقبوله الإشراف على رسالتي هذه , ولقاء ما منحني من جهده ووقته وعلمه . كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم الدعوة للمشاركة في مناقشة رسالتي .

شكر خاص لكل من :

الأستاذ الدكتور / عبد الرزاق الدليمي , عميد كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط .

الأخ والصديق ورفيق الدرب الأستاذ / فيصل ناصر العرادي .

باقة شكر لكل من قال لي كلمة , أو أسدى لي نصيحة وجدت طريقها إلى نفسي وأنارت لي الطريق في إتمام هذا العمل . أصدقائي وزملائي الأفاضل .

والشكر موصول لكل من ساهم في إنجاح وإخراج هذه الرسالة .

والله الموفق,,,

الباحث

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

تابع لقائمة الجداول

قائمة الملاحق

إتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية
دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الاردنية

إعداد
سلطان بن خلف النوري العنزي

المشرف
الأستاذ الدكتور محمد عبد المولى الدقس

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على إتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية, وبيان علاقة ذلك ببعض المتغيرات مثل (العمر, الجنس,المستوى الدراسي, السنة الدراسية, الكلية, مكان السكن) على اتجاه طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية. كذلك هدفت إلى دراسة العادات الاتصالية لطلاب الجامعة في استخدام الصحف الإلكترونية, ومعرفة أسباب التفضيل ونوعية الصحف المفضلة, ونوعية الأخبار التي يتابعونها, ومعرفة الأوقات التي يفضلها الطالب الجامعي لقراءة الصحف الإلكترونية, والإشباعات المتحققة لهم. وأجريت الدراسةعلى عينة مكونة من(700) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية في مدينة عمان, حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية, وطريقة التمثيل النسبي, واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الميدانية . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها:

أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة يفضلون قراء الصحف الإلكترونية بنسبة بلغت (40.1%) , فيما جاء أفراد العينة الذين يفضلون الصحف الورقية بنسبة أقل بلغت (37.0%) , وكانت النسبة الأقل لمن لايقرأون الصحف في الغالب من أفراد العينة حيث بلغت نسبتهم (22.9%) ونستطيع أن نرجع السبب في ارتفاع نسبة من يفضلون الصحف الإلكترونية إلى عدة أسباب: منها توفر أجهزة الحاسب لدى معظم أفراد العينة, إضافة إلى توفر اشتراك الإنترنت لدى النسبة الأكبر منهم, وتوفر وسهولة استخدام الإنترنت في أماكن عدة كالمنزل, والجامعة, ومقاهي الإنترنت. كما أن هذه النتيجة تجيب على أحد أهم أهداف وتساؤلات الدراسة وهو معرفة نسبة الطلاب المتابعين للصحف بنوعيها وأيهما أكثر متابعة. وخلصت الدراسة إلى أن العدد الأكبر ممن يفضلون الصحف الإلكترونية على الورقية هم من المتابعين لها ويقرأونها حيث بلغت نسبة من يقرأ ويتابع الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت (86.8%) من أفراد العينة, وهنا نجد توافق كبير بين تفضيل الصحف الإلكترونية ومتابعتها وقراءتها على الإنترنت. وهذه النتيجة تحقق الهدف الثاني

من أهداف الدراسة وهو التعرف على أهمية الصحافة الإلكترونية في حياة الطالب الجامعي اليومية, حيث تبين النتائج وجود من يفضل الصحف الإلكترونية ويقرأها ويتابعها وبنسبة كبيرة من حجم العينة.

ومن خلال إجابات أفراد العينة على عبارات مقياس الاتجاهات نحو الصحف الإلكترونية, أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو الصحافة الإلكترونية لدى طلبة الجامعة إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على المقياس (3.52) وبانحراف معياري (0.39). وهذا يعني وجود درجة فوق المتوسطة من الموافقة على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو الصحف الالكترونية .

وحول العلاقة بين اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية وبعض متغيرات الدراسة خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو الصحف الالكترونية تعزى إلى اختلاف العمر.

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف الجنس بين اتجاهات الطلاب نحو الصحف الالكترونية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو الصحف الالكترونية تعزى إلى اختلاف الكلية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو الصحف الالكترونية تعزى إلى اختلاف السنة الدراسية.

- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى اختلاف مكان السكن بين الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية.

كما دلت نتائج الدراسة على الآتي:

- وجود علاقة بين الاشتراك بالانترنت وبين تفضيل الصحف الإلكترونية.

- وجود علاقة بين مدة استخدام الانترنت وبين تفضيل الصحف الإلكترونية.

وتدل هذه النتائج على أن اتجاه طلاب الجامعة نحو الصحف الإلكترونية مرتبط بعوامل من أهمها : أنها أصبحت جزء من الحياة اليومية لعدد كبير من الطلاب, متابعة وقراءة ومعرفة الأخبار المحلية من خلالها, بديل للصحف الورقية من خلال مواقعها الإلكترونية على الإنترنت.

الفصل الأول :
مدخل إلى الدراسة

مقدمة

لقد شهد العالم وما يزال ثورة تكنولوجية شاملة أحدثت تغييرات جذرية في مختلف نواحي الحياة, كما أصبح التطور والتقدم والتغير سمة من سمات عالمنا المعاصر. ومع ظهور شبكة المعلومات (الإنترنت) وتزايد أعداد مستخدميها بشكل كبير ومستمر, أصبحت تمثل وسيلة إعلامية جديدة وذات إمكانيات وفرص هائلة .

ويعتبر النشر الإلكتروني اليوم من وسائل المعرفة الهامة والفعالة, التي نشأت في أحضان هذه الشبكة, كما تعتبر الصحافة الإلكترونية التي يتزايد حضورها ويتسع كل يوم على صعيد العالم ظاهرة إعلامية وحقبة اتصالية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, كما أنها غيرت كثيراً من المفاهيم الإعلامية والتي استقرت على مدار سنوات متعددة وفرضت نمطاً جديداً في كل شيء, بدءاً من التحرير ومروراً بالعلاقة بين أطراف العملية الاتصالية, من خلال التفاعل والمشاركة وإبداء الرأي، وانتهاءاً بالوصول إلى القارئ ورجع الصدى الصادر عنه .

ومع هذا التحول الإعلامي في الشكل والمضمون للصحف التقليدية, وسرعة الوصول والانتشار الأكثر والأكبر إلى القراء بحيث أصبح الوصول إلى الخبر والحدث والمعلومة في متناول الجميع، تكون الصحافة الالكترونية بذلك قد فتحت أفاقاً عديدة وجديدة لبث مصادر إخبارية الكترونية تتناول شتى المواضيع, وتغوص في عدد من الموضوعات المتنوعة، ولقد أدركت العديد من الصحف المطبوعة هذه الحقيقة مما جعل الكثير منها يلجأ إلى إصدار نسخة الكترونية من الصحيفة بشكل مبكر, كما لجأ البعض منها إلى استحداث ما يسمى بالمنابر الالكترونية في محاولة للتعويض عن فارق سرعة الخبر وحرية التعبير التي تتمتع بهما مواقع الصحافة الالكترونية.

كما أتاح الموقع الإلكتروني للصحيفة التواصل مع القراء بشكل أكبر, إذ يوفر للقراء إمكانية قراءة الأخبار والمقالات والتعليق والرد عليها, مع إمكانية الرجوع إلى الخبر أو المعلومة أو التعليق في أي وقت من خلال الأرشيف الموجود من خلال موقع الصحيفة الإلكتروني .

وتشير بعض الإحصائيات العالمية أن نسبة مشاهدة المواطنين في العالم للصحافة الالكترونية تقارب الـ 60%, فلم يعد المواطن ينتظر نشرة الساعة التاسعة ليعرف الأخبار ولا الصحيفة المكتوبة ليوم غد، بل يستطيع أن يعرف الأخبار والأحداث والمستجدات أينما كان وفي أي وقت,

مع سهولة في الوصول وكلفة أقل وإيجاد جسراً من التواصل والتفاعل بين المتلقي والخبر من خلال الصحيفة الإلكترونية.

كما تشير الدراسات إلى أن المستقبل بات واضحاً للصحافة الالكترونية, لكونها سهلة التداول مع انتشار واسع للتكنولوجيا وأجهزة الكمبيوتر, وقلة تكلفتها النسبي, وسرعة توفير الخدمة الإعلامية, واحتراف طاقمها ومرور المعلومة عبر القارات, وقدرة القارئ على امتلاك حق التعبير وإبداء الرأي بالمعلومة، الأمر الذي وفر له فرصة المشاركة التفاعلية بتلقي المعلومة والرد عليها. وجاءت هذه الدراسة لتتناول مواقف واتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية.

مشكلة الدراسة

تتزايد أهمية الإنترنت يوماً بعد يوم كوسيلة إعلامية مهمة إلى جانب الوسائل الإعلامية الأخرى, فضلا عن الفوائد المتعددة التي تقدمها للمستخدمين، ويوضح التقرير الذي صدر مؤخراً عن مركز دراسات الاقتصاد الرقمي (مدار), أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي تجاوز الـ 38 مليون مستخدم, حسب إحصائية بداية الـ 2009 . وقد أدى الإقبال الكبير على الإنترنت إلى ظهور مايسمى بالصحف الإلكترونية, وهي تلك الصحف التي تنشر صفحاتها بالكامل على الإنترنت, كما تستخدم أحدث التقنيات التي تربط بين الصوت والصورة وسرعة نقل وتحديث الخبر، الأمر الذي جذب العديد من مستخدمي الإنترنت إلى هذا النوع من الصحف، بالإضافة للمساحة الكبيرة من الحرية التي تقدمها هذه الصحف وذلك بعكس الصحف التقليدية التي مازالت تخضع للرقابة. ولما تحتله الصحافة الإلكترونية في العالم العربي اليوم كجزءً هام من الحياة اليومية وكمصدر لتلقي ومطالعة الأخبار والمستجدات على الساحتين المحلية والعالمية, وعلى هذا الأساس وانطلاقاً من انتشار مواقع للصحف الإلكترونية في العالم العربي وكونها أصبحت عادة اتصالية للعديد من فئات المجتمع المختلفة ضمن وسيلة الاتصال الأم وهي الإنترنت. جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على معرفة اتجاهات ومواقف طلبة الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية, كمفهوم جديد ومنافس قوي للصحافة التقليدية, وكذلك دراسة العادات الاتصالية لطلاب الجامعة في استخدامها والإشباعات المتحققة لهم, من خلال هذا الاستخدام, وكمنبر إعلامي جديد يتيح الفرصة للرد والتعليق والمشاركة والتفاعل مع الأخبار والأحداث والمستجدات على الساحتين المحلية والعالمية .

كما تعمل الدراسة أيضاً على الكشف عن أثر بعض المتغيرات, مثل (الكلية, مكان السكن, العمر, المرحلة الدراسية) على اتجاه طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية .

أهمية الدراسة ومبرراتها

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع المدروس. حيث أصبحت الصحافة الإلكترونية جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية لكثير من أفراد المجتمع, خاصة فئة الشباب بل وأصبحت مصدر رئيسي لتلقي المعلومات والأحداث والأخبار اليومية, إضافة لكونها تتيح الفرصة للمشاركة والتعليق على المواضيع وإبداء الرأي, كما يعد النشر الإلكتروني من أحدث الطرق اليسيرة والسهلة للوصول بالصحيفة الإلكترونية إلى أكبر عدد من المستفيدين والقراء في متابعة الأخبار المحلية والعالمية .

و ترجع أهمية ومبررات هذه الدراسة إلى :

1 -رصد وتحليل مواقف واتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية بالدراسة والبحث يعد غاية في الأهمية, وذلك في توضيح مستقبل الصحافة الإلكترونية من خلال وجهة نظر فئة عمرية تعد الأكثر ضمن الشرائح العمرية في المجتمعات المحلية والعربية .

2 -تسليط الضوء على انتشار الصحافة الإلكترونية في مجتمعاتنا العربية, واتجاه الشباب الجامعي نحوها, على العكس من الدراسات الأخرى التي ركزت على اتجاهات الشباب الجامعي نحو الإنترنت والحاسوب .

3 -سرعة التقدم التكنولوجي في مجال الإنترنت عموماً وفي مجال الصحافة الإلكترونية خصوصاً, مما يتطلب إجراء دراسة تبحث في نظرة واتجاه الفئة العمرية الأكبر حول مستقبل الصحافة الإلكترونية .

4 - قلة الدراسات الحديثة التي تعنى باتجاه ومواقف طلاب الجامعات نحو الصحافة الإلكترونية.

5 -التوجه العالمي نحو الصحف الإلكترونية, وهل الشباب في الدول العربية والمجتمعات المحلية مع هذا التوجه ومع مثل هذا النوع من الصحافة .

6 -انتشار الصحف الإلكترونية في الآونة الأخيرة, وكثرة متابعيها ومرتادي مواقعها على شبكة الإنترنت, وخاصة من فئة الشباب والتي تمثل الفئة العمرية الأكثر والأكبر في العالم العربي.

7 -كما تتمثل أهمية الدراسة الحالية في رغبة الباحث في إنجاز عمل يساعد أصحاب السلطة والقرار في الصحف الإلكترونية لمعرفة توجهات ومواقف الطالب الجامعي من الصحافة الإلكترونية, والاستخدامات والإشباعات المتحققة له, والعادات الاتصالية التي يستخدمها من خلال الصحافة الإلكترونية .

8 -المساهمة في إثراء المكتبة العربية, وتزويدها بما قد تكشفه الدراسة من نتائج ومقترحات وتوصيات, يمكن الاستفادة منها والرجوع إليها في دراسات لاحقة .

9 -قد يستفاد من نتائج هذه الدراسة في رسم سياسات ومستقبل الصحف الإلكترونية من قبل القائمين عليها .

أهداف الدراسة :

1- التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية.

2- التعرف على أهمية الصحافة الإلكترونية في حياة الطالب الجامعي اليومية .

3- التعرف على الإشباعات المتحققة للطالب الجامعي من استخدام ومطالعة الصحف الالكترونية

4- التعرف على نسبة طلاب الجامعة المتابعين للأخبار من خلال الصحف الإلكترونية مقارنة بالصحف الورقية.

5- التعرف على مدى تفاعل الطالب الجامعي مع الصحف الإلكترونية ونوعية التفاعل .

6- معرفة العادات الاتصالية لطلاب الجامعة, من خلال متابعة واستخدام الصحافة الإلكترونية والتي منها :

أسباب تفضيل طلاب الجامعة للصحافة الإلكترونية , أفضل الصحف الإلكترونية من وجهة نظر الطالب الجامعي , استخدامات طلاب الجامعة للصحافة الإلكترونية ونوعية الأخبار التي يتابعونها , الأوقات التي يفضلها الطالب الجامعي لقراءة الصحف الإلكترونية .

تساؤلات الدراسة

1 -ماهي الصحافة الإلكترونية ؟

2 -ما هو اتجاه طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية ؟

3 - هل تعد متابعة وقراءة الأخبار في الصحف الإلكترونية جزء من الحياة اليومية للطالب الجامعي ؟

4 -ما الإشباعات المتحققة للطالب الجامعي من استخدام ومطالعة الصحف الالكترونية ؟

5 -ما نسبة طلاب الجامعة المتابعين للصحف الإلكترونية مقارنة بالصحف الورقية ؟

الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات قد أجريت في هذا المجال منها :

1- دراسة سوزان مينجز (1998) Suzan M . Ming's بعنوان **" استخدامات الصحف الإلكترونية على الإنترنت ",** باستخدام نظرية الاستخدامات الإشباعات والقيم المتوقعة كإطار نظري, حيث سعت الدراسة لاستنباط توقعات عينة الدراسة وأدائها حول الصحف المنشورة على شبكة الإنترنت وملاحظة استخدامها لها.

وانتهت الدراسة إلى أن استخدامات الجمهور وإشباعاته باستخدام هذه الوسيلة الجديدة متشابهة نوعاً مع الاستخدامات والإشباعات المتعلقة بالصحف المطبوعة, حيث تشبعان حاجة الجمهور للمعرفة والتسلية, كما أشارت العينة إلى أن وسيلتها للمعرفة هي الصحف المطبوعة, في حين أن وسيلتها للتسلية هي الصحف الإلكترونية.

2- دراسة مها الطرابيشي (2001) بعنوان **" التعرف على انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي ",** من خلال الاعتماد على المنهج التجريبي, وذلك بالاعتماد على عينة تجريبية من طلاب كلية الإعلام بجامعة مصر للعلوم الحديثة والآداب, من خلال استمارة الاستبيان والملاحظة, كما استخدمت الدراسة أيضاً منهج العلاقة الارتباطية للتحقق من فروضها. وتوصلت الدراسة إلى أن إدراك المعلومات الصحية يزيد لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا مقابل الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط أو الصحف الورقية فقط.

3- دراسة نوال الصفتي (2001) بعنوان **" أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية ",** من خلال التعرف على المتغيرات التي تتحكم في عمليات التعرض للصحف الإلكترونية ودوافعه كمتغيرات مستقلة, وربطها بالعديد من المتغيرات التابعة, التي تشمل الصحف الإلكترونية المفضلة, وكذلك نوعية القضايا السياسية التي يتم متابعتها ومستوى المعرفة بها, ودرجة إدراكها لدى كل من الذكور والإناث (النوع) كمتغير وسيط للكشف عن العوامل المؤثرة في درجة إدراك القضايا السياسية العربية, وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها 50 مفردة من الشباب الجامعي في جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا, وذلك بغية الوصول لاستخلاص نتائج عن مدى نجاح الصحف الإلكترونية في تقليص أو زيادة فجوة المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي . وانتهت الدراسة إلى أن 24% من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام, و22% لا يتعرضون بانتظام, واتضح أن الإناث أكثر

تعرضاً للصحف الإلكترونية من الذكور, وتمثلت الصحف الإلكترونية لديهم في الصحف الأجنبية ثم المصرية, وأخيراً العربية.
كما تمثلت المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية لدى الشباب الجامعي في المضامين : السياسية, والفنية, وأخبار الجريمة, وأخبار المرأة, والمضامين الصحية, والعلمية, والاجتماعية, والجغرافية, والأثرية, والاقتصادية على الترتيب.

وارتبطت دوافع التعرض للقضايا السياسية العربية بالدوافع النفعية, واتضح أن دافعي مراقبة البيئة والدافع المعرفي يعدان أهم دوافع التعرض للقضايا السياسية العربية لدى الشباب الجامعي, كما توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي قوى بين النوع والدوافع النفعية للتعرض للقضايا السياسية العربية في الصحف الإلكترونية.

4- وفي دراسة لفايز الشهري وباري جانتر (Al-Shehri and Barrie Gunter (2002 وكانت عبارة عن مسح إلكتروني لـ 800 قارئ للجرائد العربية الإلكترونية مقيمين في أجزاء مختلفة من العالم, وكان هدف المسح الحصول على بيانات أساسية عن قارئية مثل هذه الصحف, وآراء القراء في هذه الإصدارات, ومدى رضاهم عن الخدمات التي تقدمها. وكان معظم المستجيبين للمسح من قراء الصحف العربية الإلكترونية ذكور, ودارسين, وأصحاب مهن أو رجال أعمال مقيمين عبر البحار, كما أنهم مستخدمون منتظمون للإنترنت.

وكانت النتائج تدل على أن غالبية المشاركين في المسح كانوا ينظرون للإنترنت على أنها مصدر مهم للأخبار. كما ذكر أكثر مكن نصف المشاركين أنهم يقرأون الصحف العربية الإلكترونية بصفة يومية. ونالت أخبار الإنترنت تقديراً عالياً لأنها متاحة في أي وقت, دون رسوم, أتاحت بديلاً للجرائد المطبوعة غير المتاحة لهم في الأماكن التي يتواجدون بها. وكانت المشكلات الرئيسية مرتبطة بصعوبة تحميل المحتوى أو تصفحه, ورغم ذلك كانت الغالبية العظمى (72%) راضية عن الصحف الإلكترونية.

5 -دراسة مها صلاح (2004) بعنوان **" استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت ",** وكانت عبارة عن دراسة تحليلية مقارنة على عينة من المواد الإخبارية في الصفحة التمهيدية بأسلوب الأسبوع الصناعي بالصحف الإلكترونية التالية: النسخة

الالكترونية من الأهرام اليومي، النسخة الالكترونية من جريدة الشرق الأوسط، النسخة الالكترونية من جريدة USA Today في الفترة من ديسمبر 2003 إلي يناير 2004, كما أجرت دراسة ميدانية على عينة عشوائية مكونة من 402 مبحوث من مستخدمي الانترنت من المصريين. وهدفت الدراسة إلى رصد وتوصيف نماذج وأنماط استخدامات المصريين للنسخ الإلكترونية الصحفية, ومدى ثقتهم فيها واعتمادهم عليها, وتفضيلاتهم في استخدامها والكشف عن العوامل المؤثرة في استخداماتهم للنسخ الالكترونية, من خلال اختبار العلاقة بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

أن الذكور يستخدمون الصحف الاليكترونية بشكل أكثر كثافة من الإناث وخاصة في الفئة العمرية بين 31 و50 سنة. وأن مجال العمل ومدى ارتباطه باستخدام شبكة الانترنت من أهم الخصائص الديموجرافية تأثيرا في استخدام المبحوثين للنسخ الإليكترونية من الصحف الورقية. كما أظهرت الدراسة أن الدوافع النفعية ممثلة في الحصول على المعلومات والأخبار هي أكثر الدوافع لاستخدام النسخ الصحفية على شبكة الانترنت.

6- وفي دراسة لعلي نجادات (2009) بعنوان **" مستقبل الصحف الورقية الأردنية في مواجهة الصحف الإلكترونية في ظل ثورة المعلومات والمعرفة "**, من خلال البحث في مدى منافسة الصحف الإلكترونية للصحف الورقية الأردنية, وهل العلاقة بينهما علاقة تكامل وتنافس أم علاقة إلغاء وإقصاء .

وكشفت نتائج الدراسة أن (53.3%) من أفراد مجتمع الدراسة يفضلون الصحف الورقية مقابل (9.9%) لمن يفضلون الصحف الإلكترونية, كما أظهرت الدراسة أن (63.5%) من المبحوثين وافقوا على أن الصحف الإلكترونية تسهم في زيادة هامش الحرية الصحفية والتقليل من الرقابة على ماينشر, كما توصلت الدراسة إلى أن (75%) من المبحوثين يعتقدون بأن العلاقة مابين الصحف الورقية والإلكترونية هي علاقة تنافس وتكامل .

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

1- أن هذه الدراسة تعتبر دراسة حديثة بين جميع الدراسات السابقة, ويتبين ذلك من خلال السنوات التي بين هذه الدراسة والدراسات السابقة, وهي مدة زمنية تعتبر كبيرة إذا ما قارنها بحجم التطور التقني والتكنولوجي الهائل الذي حدث في مجال الإنترنت عموماً وفي مجال الصحافة الإلكترونية خصوصاً.

2- زيادة أعداد مستخدمي الإنترنت, مما أدى إلى انتشار ونمو الصحافة الإلكترونية في السنوات الأخيرة مقابل الصحافة المطبوعة واتجاه كثير من أفراد المجتمع بشكل واضح نحوها.

3- أنها تركز على اتجاه الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية كهدف عام للدراسة, يليه عدة أهداف منها: أهمية متابعة الصحف الإلكترونية كعادة وجزء من الحياة اليومية للطالب الجامعي, والإشباعات المتحققة له من مطالعة الصحف الإلكترونية, وأسباب التفضيل للصحافة الإلكترونية, ونوعية الخبر أو الحدث أو المعلومة التي يبحث عنها الطالب الجامعي من خلال الصحافة الإلكترونية, والعادات الإتصاليه التي يستخدمها في متابعة الصحف الإلكترونية.

4- نوعية الفئة المستهدفة في هذه الدراسة (الشباب الجامعي), وهم الأقدر على التعامل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة, وهي الأكبر بين الشرائح المستخدمة للصحافة الإلكترونية, كما أنها الفئة العمرية التي تمثل المستقبل, وبالتالي نستطيع من خلال هذه الدراسة أن نتنبأ بواقع ومستقبل الصحافة الإلكترونية في المجتمعات المحلية والعربية.

المفاهيم الإجرائية

مفهوم الاتجاه : حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي, تنظم من خلال خبرة الفرد وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة. (المعايطة 2010)

الاتصال : يقصد بالاتصال أي عملية يتم التفاعل من خلالها بين طرفين أو أكثر, بهدف تحقيق قدر من التفاهم عن طريق تبادل المعلومات والآراء والأفكار والرموز ذات العلاقة بالثقافة الخاصة, وفي المحيط الذي تتم فيه تلك العملية. (صالح 2007)

طلاب الجامعة : يقصد بطلاب الجامعة في هذه الدراسة, هي الفئة العمرية (18 – 30) عاماً من الطلبة الذكور والإناث, المنتظمين في الدراسة بالجامعة الأردنية من مختلف التخصصات والأقسام للعام الدراسي 2010 م.

الاستخدام : الكشف عن الكيفية والدوافع والحاجات التي جعلت أفراد العينة يتجهون ويتعرضون للصحف الإلكترونية.

الإشباع : العائد والناتج من الاستخدام والتعرض للصحف الإلكترونية من قبل أفراد العينة.

الصحافة الورقية : هي الصحافة التقليدية التي تتألف من مادة خام (حبر وورق), ويحصل عليها الجمهور كإصدار مطبوع عن طريق الشراء أو الاشتراك. (أمين2007)

الصحافة الإلكترونية : هي التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الإنترنت, سواء أكانت نسخة أو إصدار إلكتروني لصحيفة ورقية مطبوعة, أو صحيفة إلكترونية ليس لها إصدارات ورقية مطبوعة, وسواء كانت نسخة مطابقة للنسخة الورقية, أو ملخص لما هو منشور في الطبعة الورقية, طالما أنها تصدر بشكل دوري ومنتظم, ويتم تحديث المضمون والمحتوى حسب مواعيد الصدور والإمكانيات المتاحة. (أمين2007)

الفصل الثاني :
(الإطار النظري)

المبحث الأول : نظرية الاستخدامات والإشباعات :

ظهرت هذه النظرية في عقد الأربعينات من القرن العشرين, ونجمت عن تغيرين الأول: في الفروق الفردية بين متلقي وسائل الإعلام, والثاني: في التباين الاجتماعي بينهم في إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام, وكان ظهورها بمثابة تحول جذري, من النظر إلى جمهور وسائل الإعلام على أنه عنصر سلبي غير فعال, إلى أنه فعال في انتقائه لرسائل ومضمون الإعلام, وهو عكس ماكانت تنادي به نظرية الطلقة أو القذيفة السحرية, التي رأت الجمهور خامل نسبياً, ينتظر وسائل الإعلام في سلبية كي تنقل له معلومات يدركها عندئذ, ويتصرف بناءً عليها على نسق واحد. (أمين, 2007)

وتعنى نظرية الاستخدامات والإشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجته الكامنة في داخله. ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبياً يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم، وكلما كان مضمون معين قادراً على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له.

كما توضح هذه النظرية بعض جوانب وأسباب استخدام الجمهور لوسائل الإعلام من خلال أسباب استخدام وسائل الإعلام, ومعرفة الحاجات الذاتية التي تدفع الفرد لاستخدام وسيلة إعلامية دون أخرى, وأسباب اختيار نوع معين من المحتوى الإعلامي دون غيره, و ماهي درجة نجاح وسائل الإعلام في إشباع هذه الحاجات.

كما أن هذه النظرية تسعى إلى التأكيد على أن وسائل الإعلام ليست هي التي تحدد للجمهور الرسائل الإعلامية التي يجب أن يتلقاها بل إن الجمهور نفسه يقرر ويحدد وسائل الإعلام التي يتعرض لها, وهو يقرر طبيعة المضمون الذي يتعرض له داخل هذه الوسيلة, وتتأثر هذه القرارات بالاهتمامات الشخصية للفرد ورغباته وقيمه وعاداته في إشباع احتياجاته المختلفة.
(البشر, 2003)

وتعد نظرية الاستخدامات والإشباعات من أفضل النظريات التي يمكن من خلالها تفسير الدوافع، وتلبية الحاجات، وهي أكثر النظريات اختباراً وتطبيقا على المجتمعات الشرقية من

قبل الباحثين. وتركز هذه النظرية على مفهوم الجمهور النشط، الذي يبحث عن الوسيلة والمضمون الذي يريد، فهو يعرف ما يريد قبل التوجه إليه؛ لذا يمكن القول إن توجه طلبة الجامعات للإنترنت والصحافة الإلكترونية لم يكن على افتراض هذه النظرية غير مبرر، بل إنه

فعل يمكن تفسير دوافعه من قبل المستخدم نفسه، وأن الدافع لذلك التعرض هو الحاجة إلى الإشباع، والحاجة لها تأثير في توجيه السلوك. (عبد الحميد, 2010)

وتعتبر هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسة تأثير وسائل الاتصال, حيث تعد النموذج البديل لنموذج التأثيرات التقليدي الذي يركز على كيفية تأثير وسائل الاتصال على تغيير المعرفة والاتجاه والسلوك , بينما تركز نظرية الاستخدامات والإشباعات على كيفية استجابة وسائل الاتصال لدوافع واحتياجات الجمهور الإنسانية , ويتميز الجمهور في هذا الإطار بالنشاط والإيجابية والقدرة على الاختيار الواعي , والتفكير , وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير , والذي يعنى بما تفعله وسائل الإعلام والاتصال بالجمهور , إلى دراسة ماذا يفعل الجمهور بالوسيلة الإعلامية.

وتعطي نظرية الاستخدامات والإشباعات للجمهور الإرادة بحيث يستطيع من خلالها تحديد أي وسائل الإعلام يستخدم , وأي محتوى يختاره, ويفترض أن المحتوى الأكثر فاعلية لوسائل الاتصال لا يستطيع التأثير على الشخص غير المستخدم للوسيلة في الإطار الاجتماعي والنفسي الذي يعيش فيه, حيث تمثل قيم واهتمامات وأدوار الأفراد الاجتماعية العامل الحاسم في اختيار الأفراد لوسيلة الاتصال ولنوع المضمون المقدم من خلالها.

وتعتمد البحوث في نظرية الاستخدامات والإشباعات على افتراض أن الأفراد يقومون بدور ايجابي في عملية الاتصال, إذ توجد لديهم دوافع تدفعهم لاستخدام وسائل الاتصال, ومن هنا يظهر مصطلح الاستخدامات. كما تفترض أن احتياجات الأفراد يمكن أن يتم إشباعها من خلال التعرض لوسائل الاتصال, ومن هنا يظهر مصطلح الإشباعات. (كريم , 2007)

كما تحاول هذه النظرية ضمن إطار تفسير الاستخدامات والإشباعات المتحققة للمستخدم إلى:

1- الكشف عن كيفية استخدام الفرد لوسائل الإعلام , حيث إنه عضو في جمهور نشط, يختار ويستخدم الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته .

2- الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة . والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض .

3- إسهام النتائج في الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري .

4- الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها .

5- الكشف عن "الإشباعات المطلوبة" التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال "والإشباعات المختلفة" من وراء هذا الاستخدام.

6- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين "دوافع الاستخدام" و "أنماط التعرض" لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.

7- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها. (حجاب , 2003)

ويمكن توظيف نظرية الاستخدامات والإشباعات لخدمة أهداف الدراسة، وذلك بالنظر إلى الإشباع الذي تقدمه الصحافة الإلكترونية لمستخدميها، وهذه الإشباعات على النحو الآتي:

1- إشباع المحتوى:

وينتج هذا النوع من الإشباعات من استخدام ومتابعة وتصفح الصحافة الإلكترونية من أجل المحتوى لا من أجل الوسيلة نفسها.

2 - إشباعات الاتصال:

وهي الإشباعات الناتجة عن مطالعة الصحف الإلكترونية، واختيار هذه الوسيلة قصداً، ولا يرتبط هذا النوع من الإشباعات بما تقدمه الصحف الإلكترونية من محتوى. (Donald,2004)

وهذا يعني أن هناك إشباع يتحقق لمستخدم ومتابع الصحف الإلكترونية من خلال المحتوى والخبر والمعلومة التي تقدمها الصحيفة الإلكترونية للقارئ, وهذا مايسمى بإشباع المحتوى. في حين أن إشباع الاتصال يكون من أجل نوع الوسيلة الإعلامية التي يفضلها المستخدم, أي أن المستخدم والمتابع يختار قصداً متابعة الصحف الإلكترونية على متابعة الصحف الورقية بغض النظر عن المحتوى الذي تقدمه تلك الصحف.

المبحث الثاني : شبكة الإنترنت

مفهوم الإنترنت :

تعرف الإنترنت بأنها مجموعة من الشبكات المحلية والعامة تديرها شركات خاصة معظمها يؤمن المكالمات الهاتفية البعيدة, ومن شأن هذه الخطوط الهاتفية ربط الشبكات الخاصة والحكومية وكذلك الحواسيب المنزلية بعضها ببعض. (الصرايرة , 2008)

الإنترنت : هي مجموعة متصلة من شبكات الحاسوب التي تضم الحواسيب المرتبطة حول العالم, والتي تقوم بتبادل البيانات فيما بينها بواسطة تبديل الحزم بإتباع بروتوكول الإنترنت الموحد (IP), وتقدم الإنترنت العديد من الخدمات مثل الشبكة العنكبوتية العالمية (الويب), وتقنيات التخاطب, والبريد الإلكتروني, وبروتوكولات نقل الملفات FTP. (أبوعيشة, 2010)

ومن خلال التطور التاريخي للإنترنت يمكن تعريفها بأنها :

شبكة تربط بين العديد من الشبكات المنتشرة في العالم, من شبكات حكومية وشبكات جامعات ومراكز بحوث وشبكات تجارية وخدمات فورية ونشرات إلكترونية وغيرها, يصل إليها أي شخص يستخدم الإنترنت. (أمين, 2007)

المراحل التي مرت بها شبكة الإنترنت :

لقد مرت الإنترنت في تطورها بأربعة مراحل هي :

أ - المرحلة الأولى 1961 مجموعة شبكات متداخلة لربط الوحدات العسكرية وضمان استمرارية الاتصال بينها بأكثر من طريقة. فكانت شبكة الإنترنت آنذاك ذات أهداف عسكرية.

ب – المرحلة الثانية 1972 مجموعة شبكات متداخلة لربط الجامعات والمراكز البحثية فيما بينها . بعد أن تخلت عنها وزارة الدفاع الأمريكية لصالح الجامعات, وأصبحت ذات هدف علمي.

ج – المرحلة الثالثة 1984 تبني الشركات لهذه الشبكة بهدف تقديم الخدمات وعرض السلع التجارية والدعاية والإعلان, بحيث تحول الهدف من توسعة هذه الشبكة على نطاق عالمي إلى هدف تجاري بحت.

د – المرحلة الرابعة 1992 وهي اعتماد الشبكة العالمية الإنترنت من قبل معظم دول العالم كوسيلة مثلى لبناء مراكز المعلومات وربط شبكات الحاسوب واعتمادها وسيلة لبناء الحكومات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية العالمية بحيث تحول الإنترنت إلى شبكة عالمية هي الأضخم وذات أهداف وغايات متعددة. (الصرايرة, 2008)

متطلبات الإنترنت :

هناك عدة متطلبات للإنترنت (للدخول إلى الإنترنت)

- جهاز الحاسوب (الكمبيوتر).

– جهاز المودم (داخلي أو خارجي) والهدف منه تحويل البيانات الرقمية الصادرة من الحاسوب إلى إشارات يمكن نقلها عبر الهاتف والعكس , أي تحويل الإشارات القادمة من خط الهاتف إلى بيانات رقمية.

- خط هاتف للاتصال بالإنترنت.

- متصفح للإنترنت: وهو عبارة عن برنامج يتم من خلاله تصفح الإنترنت مثل Internet Explorer .

- وجود مزود للخدمة (الشركة التي تسمح لك باستخدام الإنترنت. (الخالدي, 2007)

الخدمات الاتصالية لشبكة الانترنت :

تستخدم شبكة الإنترنت في مجالات عديدة منها :

1- الخدمات المصرفية والمالية: حيث أصبحت البنوك والمصارف تستخدم شبكة الإنترنت في أعمالها اليومية, في البورصات, والحوالات البنكية, وتسديد الرسوم والخدمات إلى غيرها من الخدمات.

2- التعليم: حيث تستخدم شبكة الإنترنت في الجامعات والمعاهد والكليات والمدارس ومراكز الأبحاث, من خلال نقل وتبادل المعلومات, ونشر الأبحاث العلمية والتواصل مع الطلاب من خلال تقديم العديد من الخدمات لهم عن طريق هذه الشبكة وصولاً إلى خدمة التعليم عن بعد.

3- الصحافة : من خلال نقل وتبادل الأخبار ونشرها على مواقع الصحف الإلكترونية.

4- البريد الإلكتروني: وتستخدم هذه الخدمة على نطاق داخلي (داخل المؤسسة أو الشركة) وعلى نطاق خارجي بين مستخدمي الشبكة في مختلف أنحاء العالم.

5- الشبكة العالمية : وهي من الخدمات التي يمكن الوصول لها من خلال الإنترنت.

6- الدخول عن بعد: حيث تسمح هذه الخدمة لمستخدمي الحاسوب بان يتصلوا بأجهزة أخرى عن بعد عن طريق الإنترنت.

7- الأنظمة التعاونية: حيث أدى انخفاض تكلفة الاتصال بالإنترنت إلى تطور العمل التطوعي وتبادل الأفكار والمعارف والمهارات وظهور الأنظمة والمجموعات التعاونية.

8- الاتصال الصوتي والمرئي: من خلال خدمة الاتصال الصوتي والمرئي عبر شبكة الإنترنت وقلة التكلفة وتطور هذه الخدمة بشكل كبير وسريع.

9- خدمة التلقيم: وتتمثل هذه الخدمة بأن المتحكم بها هو المستخدم نفسه هي بوضع تلقيمات تتكون من عنوان وملخص للموضوع ورابطاً للنص الكامل للموضوع على موقع الناشر, وبعد الإطلاع على هذه التلقيمات يحدد المستخدم رغبته من عدمها في متابعة قراءة الموضوع دون الذهاب للموقع.

10- التسويق: وهو ما يعرف الآن بالتجارة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت من إعلانات تجارية وسلع ومواقع للتجارة الإلكترونية. (أبوعيشة, 2010)

السمات الإعلامية لشبكة الإنترنت :

تختلف شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال عن غيرها من الوسائل بالسمات التالية :

1- تعدد الوسائط Multimedia:

وهو تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الإنترنت من صوت ونص وصور ثابتة ولقطات فيديو في منتج واحد, وليس بالضرورة أن تجتمع كل هذه التكنولوجيا في منتج واحد, بل تختلف المواقع طبقا لاختلاف مستوى تطورها, وبسبب هذه السمة تكتسب شبكة الإنترنت مميزات كل أنواع الاتصال, فهي تكتسب ميزة الاتصال الطباعي من خلال تقنية النص, وتكتسب ميزة الاتصال الإذاعي بالراديو من خلال تقنية الصوت, وتكتسب ميزة الاتصال التلفزيوني من خلال تقنية الصورة ولقطات الفيديو والرسوم المتحركة وغيرها.

2- النصية الفائقة HTML:

وهي لغة برمجة تستخدم لإنشاء وثائق نصوص مترابطة يمكن استخدامها في أجهزة الكمبيوتر, وأصبحت صورة قياسية لهيكلة المعلومات ووضعها في وثائق, وتحتوي وثائق النص المترابط على روابط Links تحيل القارئ إلى مواقع أخرى مشابهة. وتعني هذه السمة سهولة تنقل المستخدم من موقع إلى آخر على الشبكة في الحال, وتقاس كفاءة الموقع بمقدار مايتضمنه من روابط بمواقع أخرى.

3- التدفق الشحني:

ويعني أن المعلومات على الشبكة تنتقل في شحنات وليس في تدفق خطي, وذلك عبر طرق الإنترنت, فإذا كانت وسائل الاتصال التقليدية تتبع خطا نمطيا في تقديم مادتها (مساحيا في الوسائل المطبوعة, وزمنيا في الوسائل الالكترونية) فإن التدفق في الإنترنت يسير عبر شحنات كاملة يمكن استقبالها واستعراضها والخروج منها إلى شحنات أخرى.

4- التزامنية واللاتزامنية:

تجمع شبكة الإنترنت كوسيلة إعلامية بين صفتي التزامنية واللاتزامنية طبقا لما يريده المستخدم وطريقة تعامله معها. والتزامنية تعني أن الاتصال على الشبكة يتميز بالتجديد والحداثة والحالية بدرجة تفوق حداثة الوسائل الاتصالية الأخرى, وتكون اللاتزامنية في بعض الخدمات, ففي البريد الالكتروني على سبيل المثال يمكن للمستخدم إرسال واستقبال رسائل فورية Instant Message, كما يمكنه استقبال رسائل في غير أوقات إرسالها حيث يتم الاحتفاظ بها في صندوق البريد الخاص به لحين دخوله إليه, ويستطيع المستخدم تأجيل إرسال رسالة لتصل إلى المرسل إليه في موعد محدد.

5- التفاعلية Interactivity:

وتعد هذه السمة من أهم السمات التي تميز شبكة الإنترنت, وتتجلى هذه السمة في كثير من الأنماط الاتصالية عبر الإنترنت, كالتخاطب الفوري Chatting, وخدمات البريد الالكتروني, حيث تمكن قارئ أو متصفح موقع ما من التحاور مع كاتبه, أو إرسال رسالة إليه, الأمر الذي يعطي عنصر رجع الصدى أحد عناصر العملية الاتصالية. (شفيق, 2010)

وتنقسم التفاعلية في الإنترنت إلى ثلاثة أشكال هي:

أ- التفاعلية الإرشادية: وهي التي ترشد المستخدم إلى الصفحة التالية أو العودة إلى أعلى وهكذا.

ب- التفاعلية الوظيفية: وهي تلك التي تتم عبر البريد المباشر والروابط ومجموعات الحوار.

ج- التفاعلية التكيفية: وهي تلك التي تقدم غرف المحادثة , وتتيح لموقع الإنترنت أن يكيف نفسه لسلوك المتصفحين والزائرين للموقع. (نصر, 2003)

الإنترنت والصحافة :

قدمت الإنترنت عدة وظائف للصحافة, فهي بخلاف كونها وسيطاً يحمل المضمون إلى القارئ فإنها أفادت الصحافة والصحفيين من عدة وجوه:

أولاً: الإنترنت كمصدر للمعلومات وذلك من خلال:

1- الاستفادة منها كأداة مساعدة للتغطية الإخبارية, أو كمصدر من المصادر الأساسية للتغطية الإخبارية للأحداث العاجلة من خلال مواقع الصحف والإذاعات ووكالات الأنباء.

2- الاستفادة منها كمصدر لاستكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الأحداث المهمة.

3- الاستفادة منها في إعداد الصفحات المتخصصة كالرياضة والأدب والفن والمرأة والاقتصاد وغيرها.

4- التعرف على الكتب والإصدارات الجديدة من خلال المكتبات ومنافذ عرض الكتب وبيعها.

ثانياً : الإنترنت كوسيلة اتصال وذلك من خلال:

1- الاتصال الخارجي بالمندوبين والمراسلين وتلقي موادهم عبر البريد الإلكتروني, والاتصال بالمصادر لإجراء المقابلات والحوارات عن بعد.

2- الاتصال الداخلي بالمؤسسة مع ربطه بشبكة الانترنت كأقسام الأخبار والمعلومات.

ثالثاُ: الانترنت كوسيلة اتصال تفاعلي وذلك عن طريق مشاركة القراء عن طريق البريد الإلكتروني وغرف الحوار.

رابعاً: الإنترنت كوسيط للنشر الصحفي من خلال نشر الصحيفة أو ملخص لها أو إصدار صحيفة إلكترونية ليس لها أصل مطبوع.

خامساً: الانترنت كوسيط إعلاني ومصدر مالي للصحيفة.

سادساً: الانترنت كأداة لتسويق الخدمات التي تقدمها المؤسسة الصحفية .

سابعاً: تقديم خدمات معلوماتية من خلال تحول المؤسسة الصحفية إلى مزود بالخدمات المتعددة للمشتركين. (عبد الحميد, 2007)

ويمكن القول بأن الانترنت قدمت للصحافة الكثير من الخدمات, وفتحت أمامها آفاقا متعددة نحو الانتشار والوصول إلى أكبر قدر ممكن من القراء دون اعتبار للحدود السياسية والجغرافية, كما قدمت لها مورداً إعلانياً جديداً, كما أن الانترنت قدمت للصحفيين تسهيلات كبيرة في الاختيار والانتقاء وفي الحصول على الأخبار والمعلومات, وساعدت في إعداد المواد الصحفية مما وفر الكثير من الجهد والوقت.

قدمت شبكة الانترنت للقائم بالاتصال في العملية الصحفية (المرسل) :

- الحصول على كم كبير ومتجدد من الأخبار الصحفية.
- استكمال موضوعات الأعمال الصحفية.
- استطلاع وجهات نظر المصادر الصحفية في الموضوعات المختلفة.
- الاتصال بقواعد المعلومات ومحركات البحث وأرشيفات المواقع المختلفة للاستفادة منها.
- تطوير المهارات الصحفية للصحفيين.

- استخدام الانترنت كأرشيف خاص للصحفي.
- استخدام الانترنت في بناء صحيفة الصحفي الخاصة.
- الاتصال بالمصادر الصحفية الكبرى.
- الحصول على الأدوات الصحفية المساعدة كأرقام التلفونات والعناوين والبريد الالكتروني
- إرسال واستقبال المواد الصحفية من وإلى الصحيفة.
- الانضمام إلى جماعات صحفية وإخبارية.
- تطوير وسائل جمع المادة الصحفية, مثل عقد المؤتمرات عن بعد, والنقاشات والدردشة, والتواصل عبر البريد الإلكتروني.
- الاطلاع على أشكال جديدة للعمل الصحفي.
- المشاركة في الأقسام الإخبارية لصحف أخرى, والاطلاع على اختياراتهم ومعاييرهم الصحفية وأدائهم.
- تطوير طرق جديدة للاتصال بالقراء والمتلقين.
- استخدام البريد الإلكتروني في إرسال واستقبال الرسائل الصحفية. (الدليمي, 2010)

كما قدمت شبكة الإنترنت للجمهور (المستقبل) خدمة إعلامية متميزة سواء في مواقع الصحف التقليدية أو الإلكترونية التي ليس لها أصل مطبوع . وتتسم هذه الخدمة بمايلي:

- التغطية الصحفية الفورية من خلال نشرات الأخبار الفورية والمتجددة والمفاجئة.
- التغطية الصحفية الحية من خلال تغطية الأحداث من مواقعها ولحظة وقوعها.
- التغطية الصحفية المتعمقة, حيث تعالج بعض المواقع موضوعاً واحداً من خلال زوايا متعددة, كما يوجد العديد من الروابط التي تحيل المستخدم إلى مصادر ووثائق وبيانات متعمقة حول الموضوع الواحد.
- التغطية الصحفية التفاعلية, حيث تتيح إمكانيات التفاعل الإيجابي بين القراء والصحفيين من خلال الخبر أو الموضوع.
- التغطية الصحفية الرقمية, حيث توفر العديد من المواد الصحفية المعالجة بشكل رقمي قابل للمعالجة والاستخدام.
- التغطية الصحفية متعددة الوسائط, وذلك بعرض المادة الصحفية بمصاحبة وسائط أخرى غير النص, كالصوت والصورة والألوان والجرافيكس واللقطات المرئية المتحركة.

- التغطية الصحفية المتكاملة, فهي تجمع بين أكثر من عنصر من عناصر العملية الاتصالية فهي مصدر ووسيلة اتصال ووسيلة كتابة ومعالجة, وهي أرشيف ضخم ومكتبة كبيرة.
- التغطية الصحفية الذاتية, حيث يستطيع الصحفي القيام بكل مفردات العمل الصحفي بمفرده.
- التغطية الصحفية المؤلفة, حيث يمكن توليف وتوفيق الموضوعات أو المصادر وفق رغبات الجمهور والصحيفة.
- التغطية الصحفية الموضوعية, حيث يستطيع المستخدم قراءة الموضوع الواحد على أكثر من موقع, والقيام بالمقارنة بينهما, وهو مما يساعد على تكوين صورة موضوعية إلى حد كبير.
- التغطية الصحفية المستمرة, فالعمل لايتوقف على الانترنت 24 ساعة.

التغطية الصحفية اللا محدودة, لتوافر مساحة كبيرة ولا محدودة على الإنترنت.

(بخيت, 2000)

كما فعلت الانترنت عملية الاتصال التي تتم عبرها, وأكسبت عناصر العملية الاتصالية والإعلامية مهارات ومميزات جديدة:

- من حيث القائم بالاتصال (المرسل): فقد طورت أداءه, ووفرت له وقتاً وجهداً كبيرين.
- كما زادت من حجم المشاركة الايجابية للمتلقي (المستقبل) في عملية الانتقاء والمشاركة في تصميم وبناء الرسالة الإعلامية في بعض الأحيان.
- طورت من مفهوم الوسيلة الإعلامية وأضافت إليها سمات كالتفاعلية وتعدد الوسائط وغيرها.
- اتسم مضمون الرسالة (المضمون) الذي يقدم من خلال الشبكة بالعمق والتنوع والفورية وغيرها من السمات التي توفرها الشبكة للرسالة الإعلامية.
- أعطت صفة الفورية والسرعة لرجع الصدى مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.

(صادق,2008)

المبحث الثالث : النشر الإلكتروني :

النشر الإلكتروني مصطلح حديث بدأ استعماله في النصف الثاني من السبعينات من القرن الماضي, ولم يعره المتخصصون في المعلومات أي اهتمام إلا في بداية الثمانينات, ويتمثل جوهر النشر الإلكتروني في عرض صفحات المعلومات, سواء كانت نصوصاً أو عناصر جرافيكية على شاشة التلفزيون, أو شاشة الحاسب الآلي, أو أي وسيلة عرض إلكترونية أخرى, على أن تكون وسيلة متاحة وسهلة الاستخدام بما يحقق لها انتشار لتكون وسيلة اتصال جماهيري تقدم للجمهور المعلومات من المصادر التقليدية, ولكن بشكل أسرع وأشمل, مع إمكانية الوصول للعديد من

مصادر المعلومات المختلفة, وإمكانية الوصول عن بعد للمعلومات بشكل مباشر وفوري. (تربان, 2008)

ويعتبر العام 1985م هو العام الذي شهد تطوراً كبيراً في مفهوم النشر الإلكتروني, وذلك بعد إخراج شركة أبل ماكنتوش أول نظام متكامل للنشر الإلكتروني حيث ظهر مايمكن أن يكون خروجاً على المطبعة التقليدية, كذلك قيام شركتي أدوب, والدوس بتطوير برامج خاصة بالنشر الإلكتروني مثل: برنامج بيج ميكر, وبرنامج بوست سكريبت والذي أنتجته شركة أدوب ليعد لغة طباعيه لوصف الصفحات إخراجياً تفهمها طابعة الليزر لإنتاج أشكال الحروف المختلفة, والنصوص , والعناصر الجرافيكية. (علم الدين, 2008)

ومن هنا نستطيع القول بان النشر الإلكتروني يمثل العملية التي يتم من خلالها تقديم المواد المطبوعة بصيغة يمكن استقبالها, وقراءتها عبر شبكة الإنترنت, أو عبر الحاسب الآلي, وتتسم هذه الصيغة بأنها مضغوطة ومدعومة بوسائط متعددة, كالأصوات, والرسومات, والصور الثابتة والمتحركة, والارتباطات التشعبية التي توصل القارئ إلى معلومات فرعية, أو مواقع على شبكة الإنترنت, كما تتم عملية النشر الإلكتروني عن طريق استخدام الحواسيب الآلية في مختلف مراحل إنتاج ومعالجة البيانات والمعلومات, وإخراجها بصورة جذابة.
(عبد الحي, 2006)

مفهوم النشر الإلكتروني :

- هو استخدام الناشر للعمليات المتعددة على الحاسب الإلكتروني والتي يمكن بواسطتها الحصول على المحتوى الفكري وتسجيله وتحديد شكله وتجديده من أجل بثه لجمهور بعينه, وعلى ذلك فالنشر الإلكتروني ليس مجرد خطوة في سلسلة التطورات التي مرت بها تقنيات النشر منذ بدء الطباعة بالحروف المتحركة, بل يرتبط بعدد كبير من التقنيات, كالتصوير الضوئي والهاتف والحاسبات الإلكترونية, والأقمار الاصطناعية, وأشعة الليزر. (فلحي, 2006)

- كما يعرف بأنه: استخدام الأجهزة الإلكترونية والتكنولوجيا الحديثة وفي مقدمتها الحاسبات الآلية في مختلف مجالات النشر كالإنتاج والتوزيع والإدارة, حيث يتم توزيعها على وسائط إلكترونية كالأقراص المرنة والأقراص المدمجة والشبكات العالمية كالإنترنت بحيث يستخدمها المستفيدين (المستخدمين) بكل يسر وسهولة. (الصرايرة, 2008)

المراحل التي مر بها النشر الإلكتروني :

المرحلة الأولى: كانت باستخدام الحاسوب لإصدار المنشورات البسيطة والمحددة النسخ , واستخدام المعلومات لإخراج الناتج على الورق. وفي هذه الحالة كان الحاسوب يستعمل بديلاً عن الآلة الكاتبة, ويتفوق عليها من خلال القدرة على تخزين المعلومات على شكل نصوص وصور, فضلاً عن معالجة تلك المعلومات واسترجاعها بأقل جهد وأسرع وقت, وهذه المرحلة كانت في الستينات.

المرحلة الثانية: شهدت تطوراً في صناعة الحاسبات ونظم الاتصالات, وكذلك شهدت التحسينات التي أدخلت على عملية النشر, وبذلك أصبحت التكنولوجيا جاهزة لإتمام عملية النشر الإلكتروني كاملة, وليست فقط المساعدة في الطباعة الورقية, فجعلتها تنتج مطبوعات أكثر تكاملاً وجودة مع اتساع استعمالها. وأبرز تطور في هذا المجال كان إمكانية ربط المعلومات بخطوط الاتصالات مباشرة, وهي التي مكنت المستخدم من الحصول على معلومات مطبوعة دون متاعب, وهذه المرحلة كانت في السبعينات.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة عقد الثمانينات, والتي شهدت ظهور النشر المكتبي على إثر تطوير الحاسبات الشخصية أواخر السبعينات, وظهور برامج معالجة الكلمات, وهي برامج تطبيقات عامة قادرة على تجميع الحروف لأغراض الطباعة, ويدل مصطلح النشر المكتبي على نطاق متطور لمعالجة الكلمات, وقدرة على استقبال النصوص والأشكال والصور ودمجها معاً وتجهيزها ومن ثم إخراجها في شكل مطبوع عن طريق طابعة الليزر, أو في شكل قابل للقراءة الآلية على وسيط اختزان ممغنط. وعلى ذلك فالنشر المكتبي هو نشر إلكتروني يستخدم الحاسب في إدخال مفردات الرسالة الفكرية وتجهيزها وإخراجها في شكل إلكتروني أو مطبوع.

المرحلة الرابعة: وهي العمل على إحلال النشر الإلكتروني محل النشر التقليدي بجميع أنواعه وأشكاله, خاصة في ظل ظهور شبكة الإنترنت وتعدد خدمات الاتصال وتكنولوجيا الوسائط المتعددة , مما قلب موازين النشر المعروفة. (تربان , 2008)

أشكال النشر الإلكتروني:

هناك العديد من الأشكال التي تستخدم في النشر الإلكتروني والتي يتم من خلالها نشر الأعمال الفنية والأدبية والعلمية وإتاحتها للباحثين , ومن هذه الأشكال:

1- الاتصال المباشر : الارتباط ببنوك وقواعد المعلومات, وتكون هذه القواعد ببليوغرافية وهي الأكثر استخداماً, وقواعد المعلومات غير ببيلوغرافية ذات النص الكامل, والنصية مع بيانات رقمية, وتعد هذه القواعد مؤسسات أكاديمية وتجارية ودولية وجمعيات علمية ومكتبات وطنية.

2- الأقراص المرنة والأقراص المليزرة: يحتاج النشر الإلكتروني عن طريق الأقراص المرنة أو المدمجة إلى ميزانية وخبرة ورسالة وجمهور, والتعامل مع الشركات والمؤسسات التي تنتج هذه الأقراص. وغالباً ماينشر على هذه الأقراص المواد المرجعية والمعاجم والموسوعات والقصص, حيث أن هذه الأقراص تستوعب النص المكتوب والصور الثابتة والمتحركة والفيديو, إضافة إلى إمكانية الطباعة والنسخ.

ويتميز النشر عن طريق الأقراص بأنه أقل تكلفة, ولا يحتاج إلى شبكة أو اتصال بالإنترنت , كما تمتاز الأقراص بصغر حجمها وكبر مساحتها.

3- الشرائح الرقمية الخاصة على شكل ذاكرة للقراءة فقط وتعرف باسم (ROM):
وتحتاج هذه الشرائح إلى أجهزة حاسوب خاصة وعالية التقنية حيث يتم تخزين محتوى المصنفات على شرائح رقمية على شكل ذاكرة تعرض على هذه الأجهزة لكي يتسنى الإطلاع عليها والاستفادة منها , وتسمى في هذه الحالة بالمصنفات أو الكتب الإلكترونية المكرسة, ويكثر استخدامها في نشر القواميس الناطقة والمترجمة منها.

4- الأقراص الرقمية متعددة الأغراض (DVD): وتمتلك الأقراص الرقمية القدرة على تخزين كميات هائلة من المعلومات التي يمكن الوصول إليها بسهولة وسرعة, كما أنها أوسع تداولاً وانتشاراً ولها سعة كبيرة في التخزين, وتتميز بسرعة فائقة في تخزين المعلومات وقراءتها.

5- شبكة الإنترنت: وتلعب شبكة الإنترنت دوراً كبيراً في نقل وتداول المعلومات والمعرفة بين الناس على مستوى العالم, حيث توفر هذه الشبكة العديد من الخدمات, كالبريد الإلكتروني, والاتصالات المرئية والصوتية والمكتوبة, والتعليم, والإعلانات, والصحف والمجلات والمدونات والمنتديات والمواقع والكتب الإلكترونية. (اللبان, 2005)

مجالات النشر الإلكتروني :

يستخدم النشر الإلكتروني في مجالات عدة منها:

1- نشر الأبحاث العلمية: حيث يحتاج الطلبة والباحثون إلى توافر هذا النوع من المعلومات أثناء بحثهم, ويسهل هذا النوع من النشر توفير المعلومة لمحتاجيها مهما كان محل وجودهم سواء عن طريق الحصول على المواد من مؤلفيها مباشرة أو من الأرشيف الإلكتروني, وخير دليل على ذلك أن القارئ يمكنه الحصول على أية رسالة أو بحث من خلال المواقع الإلكترونية المتخصصة والتي تنشر الدراسات والبحوث بصيغة (PDF).

2- نشر الكتب والمحاضرات الدراسية الجامعية: وفي هذا المجال يستطيع الأستاذ الجامعي أن يختار الكتب والمحاضرات التي يريد تدريسها لطلبته ونشرها إلكترونياً, ليدخل الطالب إلى هذا الموقع المحدد من قبل أستاذ المادة ويحصل على المادة المطلوبة, مع مراعاة أن بعض الجامعات توفر الطابعات الإلكترونية عالية السرعة لطلبتها.

3- الصحف والمجلات: حيث أصبح بالإمكان الوصول إلى الصحف والمجلات عن طريق الخط المباشر أون لاين.

4- نشر الكتب والمراجع الأكاديمية: حيث أصبح بإمكان الباحثين عن نوعية معينة من الكتب الحصول عليها إلكترونياً عوضاً عن الطرق التقليدية في شراء الكتب, وتوجد الآن شركات متخصصة في هذا النوع من النشر, حيث تنشر الكتب الأكاديمية وتزود بأقراص مضغوطة مرافقة للكتاب, ويتم البيع والشراء مباشرة عن طريق الإنترنت من خلال المواقع المعدة لذلك.

5- الدوريات العلمية: تتناول هذه الدوريات البحث الأكاديمي, حيث يستطيع الباحث إرسال بحثه بالبريد الإلكتروني لرئيس تحرير الدورية المراد النشر فيها, فيتم فحص البحث من قبل لجنة البحوث والتقييم بالدورية, فتتم الموافقة أو طلب تعديلات أو الرفض, وبالرغم من سهولة هذه الطريقة في النشر وقلة تكلفتها إلا أنه لم تصدر دورية بالشكل الإلكتروني وحده حتى الآن.

6- نشر الأدلة التقنية: وتتمثل هذه الخدمة في نشر المواد والكتب التي تحتاج إلى تعديل وتنقيح وتحديث مستمر مما يتطلب فترة زمنية طويلة وكلفة عالية, فيتم نشر مثل تلك المواد أو الكتب إلكترونياً بصيغة (PDF) لتكون متاحة للمختصين والمستفيدين منها.

7- الخرائط والصور.

8- فهارس وكشافات المكتبات: حيث توفر الآن معظم المكتبات وخاصة الجامعية ومراكز البحوث والمكتبات العامة إتاحة فهارس مقتنياتها على شبكة الإنترنت ليستفيد منها الباحثون في أي مكان وذلك من خلال استخدام عدة طرق في البحث مثل البحث بالكلمات المفتاحية للعناوين أو المؤلفين أو الموضوعات, أو البحث عن طريق الرقم الدولي الموحد للكتاب (ردمك , ISBN). (عليان , 2010)

مزايا النشر الإلكتروني :

1 - التفاعلية: حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الإلكتروني على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات, وهو ما يطلق عليه الممارسة الإتصاليه والمعلوماتية المتبادلة أو التفاعلية, مما يجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال الإلكترونية.

2 - اللاجماهيرية: حيث يمكن توجيه النشر الإلكتروني إلى فرد أو مجموعة معينة من الأفراد.

3 - اللا تزامنية: إذ يمكن عن طريق النشر الإلكتروني القيام بالنشاط الاتصالي في الوقت المناسب للفرد دون ارتباط بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى.

4 - الحركية: والتي تعني نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من مكان لآخر بكل يسر وسهولة.

5 - القابلية للتحويل: أي القدرة على نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من وسيط لآخر.

6 - الشيوع والانتشار: بمعنى الانتشار حول العالم وداخل كل طبقة من طبقات المجتمع.

7 - العالمية أوالكونية: على أساس أن البيئة الأساسية الجديدة للنشر الإلكتروني ووسائل الاتصال والمعلومات أصبحت بيئة عالمية.

8 - القضاء على مركزية وسائل الإعلام والاتصال: إذ ستعمل الأقمار الصناعية على القضاء على المركزية في نشر المعلومات والبيانات, ولن يرتبط الناس بوسائل الإعلام من خلال المسافات الجغرافية فقط, وإنما من خلال اهتماماتهم المشتركة.

9 - زوال الفروق التقليدية بين وسائل نشر المعلومات المتمثلة في الصحف والكتب والمجلات , حيث أصبح مضمون أي وسيلة منها عن طريق النشر الإلكتروني متاحاً ومشاعاً في جميع الوسائل الأخرى وبأشكال وأساليب عرض وتقديم مختلفة ومتطورة.

10 - أصبح النشر الإلكتروني والإنترنت بمنزلة مكان يعج بالناس والأفكار, تستطيع زيارته والتجول في جنباته, مما أتاح إيجاد مايسمى بعالم الواقع الافتراضي الذي يزيل حواجز المكان والمسافة وقيود الزمان بين مستخدميه , حيث يستطيعون التواصل فيما بينهم بصورة تكاد تكون طبيعية بعيداً عن عوائق المسافة والتوقيت. (فلحي , 2006)

11 - يضمن للجامعات ومراكز الأبحاث الجودة العالية للمخرجات المطبوعة : والتي أصبحت من خلال تطور البرمجيات والطابعات التي تضاهي كفاءة منتجات المطابع المحترفة وجودتها.

12 - السرعة العالية في الإنجاز: مع ضمان الجودة والكفاءة العالية وبأقل جهد.

13 - التوفير في المساحات: التي كانت تشغلها الوثائق والمستندات المطبوعة وذلك بان يتم حفظها بسهولة.

14 - سهولة تداول المواد الإلكترونية: وإمكانية تحميلها إلى حاسب القارئ في أي وقت يشاء , دون تحمل تكلفة الشحن أو رسوم البريد.

15 - المرونة والديناميكية للوثائق الإلكترونية: والتي تسمح بسهولة التحديث والبحث , والتعديل , إمكانيات الوسائط المتعددة.

16 - يزيد من الاطلاع على القضايا المجتمعية: ويسهل الحوار وتبادل الآراء والخبرات.

17 - قدم ويقدم العديد من الخدمات للصحافة المطبوعة: حيث سهل رواجها للعالم أجمع.

18 - وفر من إمكانيات البحث: حيث تتوفر في طريقة النشر الإلكتروني إمكانيات تسهل للمستخدمين البحث والوصول إلى البيانات والمعلومات المطلوبة مباشرة وبسرعة كبيرة.

19 - أضاف مؤثرات التشويق والانطباع الجيد: حيث يتسنى من خلال النشر الالكتروني إضافة عنصر التشويق, وجلب المتعة للمستفيد بإضافة المؤثرات السمعية أو البصرية في إطار المادة المنشورة إلكترونياً. (تربان , 2008)

المبحث الرابع : الصحافة الإلكترونية

مفهوم الصحافة الإلكترونية:

وتعرف الصحافة الإلكترونية بأنها : نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني (الإنترنت), وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة, مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال, بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي, لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة. (تربان, 2008)

كما تعرف بأنها وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية الإنترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل, باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة وبعض الميزات التفاعلية , وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع, أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة. (الغباشي, 2010)

نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية:

نشأت الصحافة الإلكترونية في منتصف التسعينات, وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات, فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكاً للجميع, وفي

متنـاول الجميـع, وأكثـر انتشـارا وسـرعة فـي الوصـول إلـى أكبـر عـدد ممكـن مـن القـراء, وبأقـل التكاليف, وبذلك تكون الصحافة الإلكترونية قد فتحت أفاقاً عديدة وأصبحت أسـهل وأقـرب لمتنـاول المواطن. (سليمان, 2009)

وظهرت الصحافة الإلكترونية وتطورت كنتاج لشبكة الانترنـت العالميـة والتـي جـاءت أيضـاً نتيجـة المـزج بـين ثـورة تكنولوجيـا الاتصـالات وثـورة تكنولوجيـا الحاسـبات بمـا يعـرف بالتقنيـة الرقميـة, وكانـت البـدايات الفعليـة نتيجـة لمـا أحدثتـه ثورتـا الاتصـال والمعلومـات ومـا نجـم عنهـا مـن تقنيـات وتطـورات ألقـت بظلالهـا علـى الصـحافة المطبوعـة كجـزء مـن منظومـة وسـائل الإعـلام التقليديـة (الراديو , التلفزيون , والصحف), وبدأت تتكون حـول نظـم الحاسـبات المرتبطـة ببعضـها الـبعض من خلال شبكة الكمبيوتر سواء المحلية أو الدولية وما تضمنته هذه الشبكات من بث إعلامي يعتمـد وسائل تعبير متعددة كالصوت والنص والصـورة واللون وغيرها, فلـم تكـد تمضـي سـنوات علـى ظهور الانترنـت حتـى امتلأت الشبكة الدوليـة للمعلومـات بالعشـرات مـن المواقـع التـي تعتبـر نسـخاً الكترونية لصحف ورقية أو مواقع كبيرة تنشر المواد الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية.
لقد نشـأت الصـحافة الإلكترونيـة فـي منتصـف عـام 1970م, عبـر اسـتخدام تقنيـة التليكسـت والفيـديو تكـس فـي اثنـين مـن المؤسسـات الإعلاميـة البريطانيـة, همـا " IBA, BB ", والتجـارب التفاعليـة الأخـرى فـي مجـالات نقـل النصـوص شـبكياً, ومـن تطـور قواعـد البيانـات واسـتخدام الكمبيـوتر فـي عمليات ماقبل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضـي, غير أن هذا المجال لم يلـق الاهتمـام المطلوب من البـاحثين, إلا بحلـول عـام 1980م, حيـث بـدأ ظهـور الصـحافة الإلكترونيـة فـي شكلها الحـديث اسـتجابة للتغيـرات التـي شـهدتها بيئـة الاتصـال الجمـاهيري بظهـور شـبكة الإنترنـت, ومـا ترتـب علـى ذلـك مـن اسـتخدامات إعلاميـة ضـخمة أثـرت فـي معطيـات الوسـائل التقليديـة وبخاصـة الصـحافة المطبوعـة مهنيـاً واقتصـادياً, خاصـة بعـد أن اسـتطاعة شـبكة الانترنـت أن تؤسـس لنفسـها قاعـدة كبيـرة مـن جمـاهير الجيـل الجديـد, عبـر اسـتيعابها اللامحـدود للوسـائط التقليديـة, وطرحهـا لوسائل جديدة تتماشى مع طبيعة هذا الوسيط. (Mike, 2003)
ويقول شيدين " إن عام 1981م يمثل أول بداية حقيقية لظهور الصـحافة الالكترونيـة الشـبكية عنـدما قـدمت كومبيوسـيرف خـدمتها الهاتفيـة مـع 11 صـحيفة مشـتركة فـي الاسوسـيتدبرس, إلا أن هـذه الخدمة توقفت عام 1982م بعد انفضاض الشراكة " تبـع ذلـك ظهـور الخـدمات الصـحفية فـي قـوائم الأخبار الإلكترونية Bulletin Board System – BBC في سنوات 1985 – 1988 م .
لقد كانت بداية ظهور الصـحافة الإلكترونيـة كمـا يرجعهـا سيمون بـاينز S. Bains " كثمـرة تعـاون بين مؤسستي بـي بـي سـي BBC الإخباريـة وإندبنـدنت برودكاستينغ أوثـوريتي IBA عـام 1976

ضمن خدمة تلتكست , فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس Ceefax بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل Oracle,
وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستل Prestel قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثوريتي BTA ".

لكن الأمر تغير كلياً مع بداية التسعينات حيث حدثت تطورات هائلة على جميع المستويات, حيث يعتبر نجاح الصحيفة الإلكترونية مرتبط مباشرة بتوفر أجهزة الكمبيوتر وتطور البرامج التي تسهل الوصول إلى الإنترنت والتعامل معها. ولقد استفادت وسائل الإعلام من هذا التطور الهائل وعلى رأسها الصحف التي تزايدت مواقعها بشكل كبير على الانترنت خلال التسعينات. (أبو عيشة , 2010)

وفي عام 1992م أنشأت شيكاغو أون لاين أول صحيفة الكترونية على شبكة أمريكا أون لاين حيث انطلق أول موقع للصحافة الإلكترونية على الإنترنت عام 1993م في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو ألتو أون لاين Palo Alto وألحق به موقع آخر في 19 يناير 1994 م هو ألتو بالو ويكلي لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة. (Kawamoto , 2003)

وتعد هذه الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة بخاصة مع توفير خدمة الانترنت مجاناً في الولايات المتحدة وبلاد العالم المتقدم بحيث أصبحت الصحافة جزءاً من تطور وتوزيع شبكة الإنترنت.
" وبدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر الإنترنت خلال عامي 1994- 1995م وزاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع إلكترونية عن 60 صحيفة نهاية عام 1994م إلى 115 صحيفة عام 1995م ثم إلى 368 في منتصف عام 1996م " (Dan , 2004)
وتعد صحيفة " الواشنطن بوست " أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعاً كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوبة, وأطلق على هذا المشروع أسم (الحبر الورقي) والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف (هي الصحف الالكترونية) التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار والنظام التقليدي للتحرير والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود, ولم يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات , وظهور نظم وسائط الإعلام المتعدد (Multi Media), وما تحقق من تنام وتطور

لشبكة الإنترنت عمودياً وأفقياً واتساع وتزايد حجم المستخدمين والمشتركين فيها داخل الولايات المتحدة وخارجها خصوصاً في الدول الأوروبية, وتأسيس مواقع خاصة للمعلومات الإخبارية والعلمية والرياضية وغير ذلك. (علي , 2005)

وحول تزايد الصحف الإلكترونية وانتشارها في العالم يذكر الدكتور عبد الستار فيكي : لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم إلى التحول إلى النشر الإلكتروني بسرعة كبيرة, ففي عام 1991م لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على الإنترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996م, وقد بلغ عدد الصحف عام 2000م على الانترنت 4000 صحيفة على مستوى العالم , كما أن حوالي 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت صفحتها على الإنترنت (أصبح لها نسخ إلكترونية على شبكة الإنترنت). (أبو عيشة ,2010)

أما بالنسبة للمحتوى الإخباري للصحف الإلكترونية فقد تطور عبر ثلاث مراحل, في المرحلة الأولى كانت صحيفة الإنترنت تعيد نشر معظم أو كل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم وهذا النوع من الصحافة مازال سائداً, المرحلة الثانية يقوم الصحافيون بإعادة إنتاج بعض النصوص للتوائم مع مميزات ما ينشر في الشبكة وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارات المرجعية وما إلى ذلك, وهذا يمثل درجة متقدمة عن النوع الأول, أما المرحلة الثالثة فيقوم الصحافيون بإنتاج محتوى خاص بصحيفة الإنترنت يستوعبوا فيه تنظيمات النشر الإلكتروني ويطبقوا فيه الأشكال الجديدة للتعبير عن الخبر. (Pavlik , 2001)

أنواع الصحف الإلكترونية:

هناك نوعان من الصحف على شبكة الانترنت:

1- الصحف الالكترونية الكاملة: وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل أسم الصحيفة الورقية , ويمتاز هذا النوع من الصحف الالكترونية بما يلي:

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور وغيرها.

- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها, وتوفرها طبيعة شبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق, مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشيف.

- تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية.

2- النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:

وهي مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الإعلانات والربط بالمواقع الأخرى. (كاتب , 2003)

وتقسم الصحف الإلكترونية تبعاً لمدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة (تكميلية):

- النشر الصحفي الموازي: وفيه يكون النشر الإلكتروني موازياً للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلانية

- النشر الصحفي الجزئي: وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية, ويعمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم.

ويتصل بهذين النوعين من الصحف المواقع الإخبارية التي تملكها المؤسسات الإعلامية الإذاعية والتلفزيونية كالفضائيات الإخبارية (العربية والجزيرة والـ BBC , CNN ونحوها), وتتسم مثل هذه المواقع عادة بعدد من المواصفات منها الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها ورسالتها, وإعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الأم بشكل آخر لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة, وغالبا فإن هذا الشكل من الصحف لاينتج أو ينشر مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق وغير رئيسي.

- النشر الصحفي الإلكتروني الخاص: وفي هذا النوع لايكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع, حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الإنترنت فقط, وهو مايصدق على الصحف الإلكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في إدارتها, وطرق تنفيذها. (صالح , 2007)

الخدمات التي تقدمها الصحيفة الإلكترونية :

1 -خدمة البحث: حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها, أو داخل شبكة الويب.

2 - خدمة البحث في الأرشيف: وتنصب هذه الخدمة على أرشيف الصحيفة الورقية في المقام الأول, وهي تختلف بذلك عن خدمة البحث التي تنصب على البحث داخل الصحيفة الإلكترونية, وتتفاوت خدمات الأرشيف التي تقدمها الصحف الإلكترونية سواء من حيث المدة الزمنية التي يمكن البحث فيها, أو من حيث التكلفة المادية للمادة التي يريد المتصفح الوصول إليها.

3 - خدمة قراءة عدد اليوم أو الأمس من النسخة المطبوعة, وتقتصر هذه الخدمة على الصحف الإلكترونية الكاملة (المختلفة عن الصحيفة الورقية).

4 - خدمة تقديم الإعلانات إلى الصحيفة المطبوعة, من خلال نشر أسعار الإعلانات في الصحيفة الورقية , وطبيعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها.

5 - خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية, وهي خدمة تقدمها الصحيفة الإلكترونية للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية.

6 - خدمة البريد الإلكتروني, وتختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى, فهناك صحف تقتصر الأمر على توجيه رسائل إلكترونية للمحررين, وبالمقابل هناك صحف توسع النطاق في هذه الخدمة فتتيح الفرصة لإنشاء بريد إلكتروني شخصي على الموقع, كما تقدم نشرة إخبارية يتم إرسالها يومياً على بريد المستخدم.

7 - خدمة مجموعات الحوار: وهي خدمة تقدمها الصحيفة للقراء للتعبير عن آرائهم في القضايا والموضوعات التي يهتمون بها.

8 - خدمة رجع الصدى: وتتيح هذه الخدمة للمستخدم التعليق على ماينشر بالصحيفة, وإرسال رسائل إلكترونية إلى المحرر (تعليق , اقتراح , نقد).

9 - خدمة الإرشاد إلى الأخبار الحديثة والموضوعات الهامة, وتقدم للمستخدمين عناوين أهم الأخبار, وأهم المقالات ودون الدخول في تفاصيل الموقع.

10 - خدمة خريطة الموقع: وتعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة وسهلة للمستخدم.

11 - خدمة الإجابة عن الأسئلة الأكثر طرحاً: وتتضمن الإجابة عن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض أو المشاركة والتعليق على المواضيع والمقالات.

12 - خدمة الربط بالمواقع الأخرى: وفي هذه الخدمة تقترح الصحيفة على المستخدم عدداً من المواقع التي تراها مهمة له.

13 - خدمة الإعلانات المبوبة: وتشمل هذه الخدمة إعلانات السيارات والمزادات وإعلانات الوظائف والعقارات والتسوق والسياحة.

14 - خدمة المعلومات عن الصحيفة: وتشمل معلومات عامة, وشروط تقديم الخدمات, وقواعد الخصوصية, وسياسة النشر. (نصر ,2003)

سمات الصحافة الإلكترونية:

تتسم الصحافة الإلكترونية عن مثيلاتها الورقية بعدد من السمات أهمها:

1 -التفاعلية: حيث تستخدم الصحف الإلكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكنيك النص المترابط أو الفائق Hypertext الذي يتضمن وصلات Links لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور.

2 -(تعريف – سيرة ذاتية – معلومات خلفية – آراء سابقة – موضوعات ذات صلة).

وتنقسم التفاعلية Interactivity إلى قسمين:

أ) اتصال تفاعلي مباشر, مثل مشاركة القراء في غرف الحوار Chatting ونشر بعض الصحف لمضمونها, وخدمة المراسل Messenger التي تسهم في تحقيق الاتصال المباشر بين مسئولي الصحيفة ومحرريها ومراسليها.

ب) اتصال تفاعلي غير مباشر مثل البريد الإلكتروني, والاستفتاءات أو المنتديات الحوارية والقوائم البريدية.

2- العمق المعرفي: حيث تتسم الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية بالعمق والشمول ويتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف, فلا ترتبط الصحف الإلكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة, فتقدم خدمات إضافية من شأنها تقديم خلفيات للأحداث, وربطها بالقضايا المتعلقة بها ويتمثل ذلك في:

- تصفح موضوعات ذات صلة بالموضوع الذي يطالعه القارئ.
- إمكانية العودة لأرشيف الصحيفة, حيث تتيح بعض الصحف إمكانية العودة لأعدادها الماضية بفترات زمنية متفاوتة.
- النفاذ لمركز المعلومات الخاص بالصحيفة للاطلاع على مزيد من المعلومات.
- الاطلاع على عدد من بعض الطبعات التي تصدرها الصحيفة كالطبعة الدولية مثلاً.

3- المباشرة والتحديث المستمر: ويقصد بذلك تقديم الصحف الإلكترونية خدمات إخبارية آنية Online تستهدف إحاطة متصفحيها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات, وينطلق عمل

الصحف الإلكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم من رغبتها في مسايرة الطبيعة الخاصة بالإنترنت التي تعد المباشرة والفورية إحدى أهم سماتها.

4- تعدد خيارات التصفح: حيث أدى تعدد مجالات النشر الإلكتروني إلى أن تجد المجموعات الإنسانية مهما قل عددها وضاقت اهتماماتها , ما تتطلع إليه من خدمات إخبارية ومعلوماتية , إضافة إلى أنه أصبح بإمكان الأفراد تلبية حاجاتهم الاتصالية بالاستفادة من خدمات الصحف التي تقدم المواد الصحفية وفقا لما تطلب, وهي التي يطلق عليها Newspaper - on Demand , كما يطلق عليها الصحف الافتراضية, وهي الصحف التي تتحدد المواد التي تنشرها بناء على الحاجات الاتصالية الخاصة بقرائها.

5- سهولة التعرض: حيث تعد سهولة التعرض أحد أهم عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهور , ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي يقل مايجب أن يبذله من جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ماتتوافر عليه من مواد, وتبعا لما تتيحه الصحف الالكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها, فقد أصبحت الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب, ذلك أن أفراد هذا الجيل " يهتمون بالإنترنت , ويميلون إلى تلقي الأخبار من الشاشة أكثر من الورق " .
وتتحقق سهولة التعرض التي تتسم بها الصحف الالكترونية من خلال الالتزام بالسمات التحريرية المميزة لمضامين الصحف الالكترونية, إضافة إلى أهمية دعم هذه المضامين من خلال لغة ميسرة ووسائط متعددة.

6- إمكانية توزيعها وبالتالي تعرض القارئ لها على مدى 24 ساعة, بينما ينتظر القارئ يوما كاملاً للحصول على العدد الجديد من الصحيفة اليومية الورقية.

7- أنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها Real Time, بخلاف الصحيفة الورقية التي تستغرق عملية توصيلها للقارئ وقتا طويلاً من خلال شبكة التوزيع والنقل للجريدة أو المؤسسة التي تنتمي إليها.

8- أنه لا توجد مشكلة في المساحة في الصحافة الإلكترونية حتى تختصر الموضوعات كما يحدث في الصحف الورقية. (نصر , 2003)

ويمكن إيجاز خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية بالآتي:

- تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها.
- تعطي القارئ الفرصة لقراءتها في أي وقت.
- تستخدم الوسائط المتعددة.
- تستخدم الأسلوب التفاعلي من خلال تكنيك النص المترابط الذي هو وصلات لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور.
- تتيح فرصا واسعة في البحث والاختيار والتصفح.
- تسبق الصحف المطبوعة في توقيت الصدور حيث بوسع القارئ أن يتصفح الصحف اليومية الساعة الثانية عشر مساءً في حين أنها تصل إلى الموزعين السادسة صباحاً والى صناديق البريد بعد ذلك بساعات, كما يمكن للقارئ العربي مثلاً أن يتصفح الصحف العربية والأجنبية في يوم صدورها نفسه بدلاً من قراءتها في اليوم الثاني لصدورها.
- تتجاوز التغطية الصحفية كل الحدود الزمانية والمكانية.
- تتضمن أشكالاً مختلفة من المعلومات التي لا تظهر في الصحف المطبوعة مثل البريد الالكتروني والمعلومات الشخصية العامة للكتاب والمحررين.
- تربط القارئ بمصادر المعلومات بما فيها الوثائق والخبراء.
- وسيلة سهلة ومنخفضة التكاليف وأكثر اقتصادية من الورقية. (بخيت ,2000)

مقومات نجاح الصحافة الإلكترونية :

يتحدد مقدار نجاح الصحيفة الإلكترونية بمقدار ماتنفذه من سمات الصحافة الإلكترونية , وما تستخدمه من إمكانيات متوافرة على شبكة الإنترنت , كما يتطلب ذلك مايلي :

- الوعي بطبيعة الوسيلة, فالصحف الإلكترونية تعد وسيلة جديدة لها سماتها الاتصالية والشكلية الخاصة, ولها جماهيرها الخاصة التي تتطلع إلى خدمات صحفية تشبع حاجاتها الاتصالية, وعلى القائمين على هذه الوسيلة إدراك أنها تتوجه لجماهير محددة, تختلف في سماتها الديموجرافية وحاجاتها الاتصالية عن جماهير الصحف الورقية.

- السعي لأسواق إعلانية جديدة, بحيث ينظر القائمون عليها إلى الصحيفة الإلكترونية كوسيلة إعلانية قائمة بذاتها, وأن الإعلان فيها ذو صفة خاصة تختلف عن الإعلان في النسخة الورقية من حيث الانتشار, والتفاعلية, والوسائط المتعددة.

1) التوجه نحو تكاملية الأداء مع الصحافة المطبوعة (بالنسبة للصحافة الإلكترونية ذات الأصل المطبوع), بحيث يسهم الإعلام الإلكتروني والمطبوع في تقوية بعضه البعض.

2) ضرورة فصل الجهاز التحريري لكل من الصحافة الإلكترونية والورقية, نظراً لاختلاف طبيعة الوسيلتين.

3) خلق موارد مالية جديدة, وذلك من خلال إعداد الدراسات والحملات الإعلامية الموجهة للمعلنين لتشجيعهم على الإعلان في مواقع الصحف الإلكترونية. (كمال الدين, 2007)

المبحث الخامس : تطور الصحافة الإلكترونية

الصحافة الإلكترونية في العالم العربي :

دخل العالم العربي مجال الإنترنت دون أن يتأخر كثيراً عن العالم , وربما تكون الإنترنت أسرع وسيلة اتصال تبناها العرب بعد أن تبناها الغرب بسنوات قليلة , بالقياس إلى انتشار الطباعة والراديو والتلفزيون في العالم العربي, ففي التاسع من سبتمبر 1995م توافرت الصحيفة اليومية العربية إلكترونياً لأول مرة على شبكة الإنترنت وهي صحيفة الشرق الأوسط على شكل صور, وكانت الصحيفة العربية الثانية التي توافرت على الإنترنت هي صحيفة النهار اللبنانية التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من 1 يناير 1996م, تلتها جريدة الحياة في الأول من يونيو 1996م وجريدة السفير في نهاية العام نفسه.

ثم توالت الصحف العربية في إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت, وبالرغم من تنامي أعداد الصحف العربية على شبكة الإنترنت إلا أن بعض الدراسات تشير إلى أنه رغم الحضور الواضح لهذه المطبوعات الإلكترونية إلا أن هذا الحضور لايتماثل مع النمو الهائل للمطبوعات الإلكترونية عالمياً, خاصة فيما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد الدول والسكان في الوطن العربي, حيث تواضع نسبة عدد مستخدمي الإنترنت العرب قياساً إلى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي, وهذا يعود حسب بعض الدراسات إلى ضعف البنية الأساسية لشبكات الاتصالات, إضافة إلى بعض العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي أخرت من الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت, وأثرت بشكل كبير على سوق الصحافة الإلكترونية, وفي ظل التحدي الذي جلبته الانترنت وظهور الأجيال الجديدة التي لاتقبل على الصحف المطبوعة وجدت الصحف العربية أنه من غير الممكن تجاهل شبكة الانترنت على الرغم من غياب التخطيط ودراسة الجدوى, إضافة إلى عدم وضوح مستقبل الصحافة الإلكترونية أمام الناشرين العرب.

ويضاف إلى محدودية الصحف الإلكترونية العربية محدودية الاستخدام الأمثل لإمكانيات النشر الإلكتروني الذي توفره شبكة الإنترنت, وبالتالي فإن الصحافة الإلكترونية في العالم العربي تواجه العديد من التحديات التي تعوق تقدمها وتميزها ومن هذه التحديات:

- ضعف العائد من السوق (القراء والمعلنين).
- عدم وجود صحفيين مدربين ومؤهلين لإدارة وتحرير الطبعات الإلكترونية.

- المنافسة القوية من مصادر الأخبار والمعلومات العربية والدولية والأجنبية التي أصدرت لها طبعات إلكترونية منافسة باللغة العربية.
- عدم وضوح مستقبل النشر عبر الإنترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيرية واسعة. (أمين, 2007)

مراحل تطور الصحافة الإلكترونية العربية:

مرت الصحافة الإلكترونية العربية بمراحل تطورت من خلالها إلى الشكل الفني والمهني التي أصبحت عليه الآن , وهذه المراحل هي:

1- مرحلة النشر من خلال الأقراص المدمجة: وكانت أولى التجارب في إنتاج نصوص عربية كاملة , وقد بدأته الصحف التالية :

- صحيفة الحياة, في 17 أكتوبر عام 1995م كان تاريخ إصدار أول صحيفة على قرص مدمج للأشهر الستة الأولى من نفس العام أطلق عليها اسم أرشيف الحياة الإلكترونية.
- صحيفتي السفير والنهار اللبنانيتين في يوليو عام 1997م.
- صحيفة الأهرام المصرية في فبراير 1998م.
- صحيفة الشرق الأوسط , في 14 مايو 1998م. (أبو عيشة,2010)

2- مرحلة إصدار النسخة الإلكترونية:

تأخر ظهور الخدمات الصحفية العربية على شبكة الإنترنت إلى نهاية التسعينات رغم إدراك الصحف العربية لأهمية الانترنت وضرورة تواجدها على الشبكة منذ انطلاق خدمات هذه الشبكة على المستوى العالمي عام 1990م. وكانت الصحافة المكتوبة هي الأكثر استفادة من بين وسائل الإعلام العربية من خدمات الانترنت , فقد مكنتها هذه الشبكة بصورة أو بأخرى من تخطي الموانع السياسية والالتفاف على قوانين الإعلام التي أقل ما يقال بشأنها أنها مقيدة للحريات في كثير من الأحيان وفي غالبية الأقطار العربية. (الفيصل, 2006)

3- مرحلة إصدار الصحيفة الإلكترونية:

يمكن الإشارة إلى محاولتين عربيتين لإنتاج صحيفة الكترونية على الإنترنت بشكل مباشر, وهاتين المحاولتين كما يذكر الدكتور عماد بشير في يناير 2000م, حيث انطلقت من أبو ظبي صحيفة الجريدة, ثم في عام 2001م صحيفة إيلاف, وهاتين الصحيفتين كانتا إلكترونيتين

بالكامل دون نسخة ورقية, كما كانت هناك نشرات إخبارية تحمل أخباراً عن لبنان من وكالات الأنباء ظلت موجودة طوال سنوات الحرب اللبنانية, أما على مستوى الصحف الورقية فقد أنشأت صحيفة الشرق الأوسط لنفسها موقعاً في 9 ديسمبر 1995م, ثم تلتها صحيفة الحياة في الأول من يونيو عام 1996م ثم السفير اللبنانية في نهاية نفس العام. (بشير, 2001)

الصحافة الإلكترونية في الأردن:

تعتبر الأردن من الدول العربية التي تشهد نمواً سريعاً في قطاع الاتصالات والإنترنت بل تكاد ضمن التجارب الأكثر ريادة فيما يتعلق بخصخصة القطاع وتعزيز قيم التنافسية بطريقة تعود على المستهلك بالنفع الكبير. كما تتمتع الأردن أيضاً بحرية نسبية في قطاع الاتصالات والإنترنت.

وحسب الإحصاءات الرسمية، فإن عدد مشتركي الإنترنت ارتفع بالكاد من 1,3% عام 2001 إلى 4% عام 2008م، أي حوالي 230ألف مشترك. لكن ثمة زيادة طفرية في عدد المستخدمين بين عامي 2006 و 2008، حيث قفز من 770 ألف مستخدم إلى 1,5 مليون مستخدم. وباعتبار الرقم الأخير فإن نسبة انتشار الإنترنت في الأردن بنهاية 2008 هي 26% وتكون بذلك في مرتبة متقدمة عربياً، وتشير التقارير إلى أن النسبة بلغت ثلث الأردنيين في 2009. (علي, 2008)
وحسب الإحصائية المنشورة في صحيفة إيلاف الإلكترونية في 24 سبتمبر 2010 فقد وصل عدد المواقع والصحف الإخبارية الإلكترونية إلى أكثر من 150 موقعاً.

المدونات في الأردن

يرجع البعض الميلاد الحقيقي للمدونات في الأردن إلى 2005/11/9 ذلك اليوم الذي شهدت تفجيرات دموية ضربت 3 فنادق في عمّان، حيث نقل المدونون بالصورة والفيديو ما عجزت الوسائل التقليدية عن بثه بسبب تعنت الأجهزة الأمنية. لكن المدونات في الأردن احتاجت فترة أطول من غيرها في العالم العربي لتحقق التواجد وتحصل على قدر من التأثير.

ولا توجد إحصائيات دقيقة للمدونات في الأردن في مواجهة تحفظ الشركات المزودة لخدمة التدوين عن الإفصاح عن أعداد المشتركين فيه لأغراض تسويقية، وكذلك لعدم وجود مجمع كبير موثوق للمدونات الأردنية كما هو مجمع"عمرانية" مثلاً الذي يضم الآلاف من المدونات المصرية.

لكن بالتأكيد فإن التدوين الأردني انتعش في العامين الأخيرين، وظهرت العديد من المدونات الناجحة، كما احتل موقع "الفيس بوك" الشهير المرتبة الثالثة بعد موقعي الجوجل والياهو، في ترتيب المواقع التي يزورها الأردنيون. وهذا يدل على كثافة استخدام الأردنيين للموقع، التي تفوقت حتى بدايات 2008 على نظرائهم في مصر والمكسيك، برغم الفارق الكبير في عدد السكان .

وهناك شبه إجماع بين جميع المتابعين والباحثين على أن التجربة الأردنية في التدوين بأنها "مظهر رقمي", إضافة إلى الخطوة التي سبقت بها الأردن الدول العربية في مارس 2009م, وهي تسجيل أو جمعية خاصة بالمدونين رسمياً، وهي جمعية المدونين الأردنيين.

وعلى سبيل المثال تعتبر مدونة الصحفي محمد عمر http://mohomar.com/ ، وهو صحفي في موقع البوابة ويعمل مدرباً في مجال الصحافة الإلكترونية، فقد حازت مدونته اهتمام شريحة كبيرة من الجمهور وإشادة العديد من الكتاب ..وتعد مدونته من أوائل المدونات الأردنية حيث بدأها في منتصف 2006. بعد ذلك ظهرت العشرات من المواقع الأردنية التي نجحت في اجتذاب الجمهور إليها، مثل إذاعة عمان نت وصحيفة عمون الإلكترونية ووكالة سرايا ودنيا نيوز وصحيفة السوسنة ومرايا نيوز وسما الأردن ومدونة شئون أردنية وأرام والحقيقة نيوز وشيحان نيوز, وغيرها من المواقع التي شبهها البعض بـ "تسونامي "الصحافة الأردنية.

وتعتبر صحيفة عمون الالكترونية أول صحيفة الكترونية أنشئت في الأردن وصاحبة الفضل في خلق القارئ الالكتروني وجعل الإعلام الالكتروني منافسا قويا لوسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة.

لقد انتشرت أنماط الإعلام الإلكتروني في الأردن مؤخرا، وبشكل يتناسب مع الانتشار الهائل لها في الإعلام العالمي. وتعتبر صناعة الإعلام الإلكتروني فرصة كبيرة للإعلاميين في الأردن ، ويتسابق الصحافيون المحترفون على تأسيس مواقع متعددة للإعلام الإلكتروني مستفيدين من الحرية الواسعة في التحرير والنشر والتعليق والتي تتجاوز كل ما هو متاح في وسائل الإعلام التقليدية ، إضافة إلى تزايد شعبية هذه الوسائل الإعلامية والتي تتميز بالحصول على الخبر السريع وفتح المجال أمام التعليقات والآراء المختلفة.

ويعتبر الإعلام الإلكتروني في الأردن هو حاليا إعلام بوابات إعلامية Portal وهي مواقع إخبارية يقوم على تحريرها مجموعة من الإعلاميين ولها تبويب يشبه الصحافة التقليدية، والنوع الآخر هو المدونات Blogs والذي يقوم بتحريره الأفراد سواء من الصحافيين المحترفين أو الهواة , وتغطي المواقع الإلكترونية فراغا كبيرا في تسهيل عملية نشر الرأي الآخر وخاصة المعارض للسلطة ، ومع أن المواقع الإلكترونية والمدونات الأردنية تتحاشى وبشكل واضح الحساسيات السياسية ولا تضع نفسها في موقع مساءلة أمنية فإن ميزة هذه المواقع ترتبط بنشر الأخبار والمقالات والتعليقات الخاصة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالهم اليومي للمواطن وبطريقة لا تعرضها وسائل الإعلام التقليدية بسبب اعتبارات قانون المطبوعات من جهة, والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية من جهة أخرى. وربما تكون الميزة الرئيسية للمواقع الإلكترونية هي إتاحة المجال لتعليقات القراء وهذا ما جعلها بمثابة "هايد بارك" إعلامي أكثر واقعية حول ساحة الحرية.

هذا التطور جعل الصحف اليومية أيضا تفرد مساحات للتعليقات والتي جاءت متميزة بل وساهمت في إتاحة المجال لنشر معلومات إضافية من قبل القراء لم تكن موجودة في الخبر الأصلي وهذا يمثل نموذجا ممتازا على تراكمية المعلومة. (علي, 2008)

الصحافة الإلكترونية في السعودية :

واجهت الصحف السعودية كغيرها من الصحف العربية بعض المشاكل والمعوقات والتحديات للحاق بركب التقنية والتغلب على مشكلات النشر وتوظيف التقنيات الحديثة في العمل الإعلامي, ولكنها استطاعت أن تصدر نسخ إلكترونية كمحاولات للبداية والتحول, حتى جاء تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام2002م ليشير بإيجابية تجربة الصحافة العربية في أخذ مراكز الريادة في مجال النشر الإلكتروني وإنشاء مواقع للصحف على شبكة الإنترنت.

وكانت هناك منافسة قوية بين الصحف السعودية لإصدار نسخ إلكترونية لها على شبكة الإنترنت, حيث توافرت الصحيفة اليومية العربية إلكترونيا لأول مرة على شبكة الإنترنت من خلال صحيفة الشرق الأوسط السعودية وذلك في التاسع من سبتمبر 1995م, وكانت على شكل صور. تلتها جريدة الحياة السعودية وذلك حين أتاحت نسختها الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت في الأول من يونيو 1996م.ثم جاءت صحيفة الجزيرة بإطلاق نسختها الإلكترونية في شهر ابريل 1997م. أما أول صحيفة إلكترونية تم إعداد مادتها للنشر إلكترونياً فكانت صحيفة اتجاهات الإلكترونية, وكان أو ظهور لها في 23يناير من عام 2001م.

وتوالت الصحف السعودية في إصدار نسخها الإلكترونية حتى العام2002م, حيث أصبحت جميع الصحف السعودية تمتلك مواقع وتصدر نسخ إلكترونية لها على شبكة الإنترنت. (العقباوي,2010)

ومع نهاية العام 2010م, أصبحت الصحافة الإلكترونية في السعودية أحد أهم المصادر لتلقي ومتابعة الأحداث والأخبار المحلية والدولية من خلال مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت, حيث تشير البيانات إلى أن جميع الصحف السعودية الورقية الرسمية وغير الرسمية سواء كانت تصدر من الداخل أو من لندن تمتلك مواقع إلكترونية وتصدر نسخ إلكترونية من خلالها, ويبلغ عدد هذه الصحف قرابة الـ 17 صحيفة. أما الصحف الإلكترونية التي تصدر بأسماء مختلفة فعددها يتجاوز الـ 62 صحيفة, ومن حيث الصحف الإلكترونية التي تعنى بشؤون المناطق والمحافظات السعودية وتسمى بأسمائها فيتجاوز عددها الـ 300 صحيفة إلكترونية, وهذا يعني أن مجموع الصحف الإلكترونية التي تصدر من السعودية وتعنى بشؤونها يصل إلى 379 صحيفة إلكترونية. (النوري,2010)

الصحافة الورقية والإلكترونية :

يعلق الدكتور زيد سليمان على هذا الموضوع بقوله, إذا كانت التقنية الجديدة قادرة على تغيير طرق توزيع الصحف والأخبار, وقادرة على استخدام الانترنت أيضاً وإن كان بنسب كبيرة تختلف عن الورقية , إلا أنها لن تستطيع استبدال المؤسسات الصحافية الكبرى التي تقوم بجمع الأخبار واستقصائها وتحريرها, فمن دونها لن توجد محتويات للتوزيع على الإطلاق , ولكن حتى لو استمرت عائدات الصحف الإلكترونية في النمو بالمعدلات الحالية نفسها , فإنها لن تستطيع اللحاق بركب الصحف المطبوعة حتى عام 2017م, وذلك على افتراض أن الصحف المطبوعة ستظل تنمو بنفس النسبة الحالية بمقدار 3 % فقط سنوياً. ولكن من الناحية الواقعية لايزال أمام الصحف الإلكترونية سنوات عدة حتى تصل إلى مجال التنافس مع اقتصادات الإعلام التقليدي , الممثل في الصحف المطبوعة والتلفاز , حتى في ظل انخفاض تكاليف توزيعها مقارنة بالصحف المطبوعة , وبالرغم من أن عدد قراء الصحف في تناقص إلا أن معدل استهلاك المعلومات يتزايد , وقد ذكر تقرير مؤسسة " نيمان " الذي يصدر بصفة دورية عن مؤسسة نيمان للدراسات الصحافية التابع لجامعة هارفارد أن كل المؤسسات الصحافية تقريباً في العالم اليوم قد أصبح لها مواقع على الإنترنت , وقد أصبحت هذه المواقع إضافة جديدة إلى قدراتها وخصائصها في جذب جماهير جديدة وشركات جديدة لوضع إعلاناتها في تلك المواقع , ولكن تبقى نكهة استخدام الصحف المطبوعة رمزاً بعيداً عن الانقراض .

أما في العالم العربي فقد كشفت دراسة علمية عربية متخصصة أن الصحافة الإلكترونية لا تتماثل مع النمو الهائل للمنشورات الإلكترونية عالمياً , وخصوصاً فيما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد سكان الوطن العربي , وأشارت الدراسة إلى تواضع نسبة عدد مستخدمي الإنترنت في الوطن العربي قياساً إلى العدد الإجمالي للسكان , وذلك لضعف في البنية الأساسية للشبكات , إضافة لبعض العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية , مما أدى إلى التأخر في الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت , وأثر بشكل رئيسي على سوق الصحافة الإلكترونية.

المنافسة بين الصحافة الورقية والإلكترونية :

هناك من يرى أن المقارنة بين الصحافة الورقية والإلكترونية مرفوضة من منطلق أن الصحافة الورقية صحافة بالمعنى العلمي والواقعي للكلمة وأن الصحافة الإلكترونية مجرد وسيلة للنشر وجمع النصوص والمقالات والأخبار والصور بشكل آلي مجرد من المشاعر والإبداع والفاعلية. أما الطرف الآخر فيرون أن الصحافة الإلكترونية مكملة لدور الصحافة الورقية والمطبوعة وليس هناك صراع بينهما إلا أن التمويل أصبح الآن من آليات نجاح تلك الصحف في شكلها الحديث الذي ينعكس بالتالي على شكل وأداء الموقع من حيث تنوع أخباره وتحديثها بين الحين والآخر , إذ إن ثقافة الإنترنت أصبح لها جماهيرها وشعبيتها وهي في ازدياد مطرد , على العكس من قراء الصحف والكتب . ويكفي الصحافة الإلكترونية أنها في الغالب تتبع الحرية الكاملة التي يتمتع بها القارئ والكاتب على الإنترنت بخلاف الصحافة الورقية التي تكون بالعادة قد تم تعديل مقالاتها من قبل الناشر لأكثر من مرة حتى يكون وفقاً لسياسة الصحيفة. (عبد المجيد, 2008)

من مميزات الصحافة التقليدية (الورقية) :

احتواؤها على مواد أكثر وأحسن إخراجاً من النسخ الإلكترونية .تعود المجتمع العربي على الإعلانات المقروءة, وخصوصاً إعلانات التهاني, والمساهمات العقارية, والإعلانات التجارية, وإعلانات العزاء. كما أنها أكثر مرونة, حيث إن القراء يستطيعون قراءتها في البيت والمكتب والطائرة والسيارة. دون الحاجة إلى كمبيوتر واشتراك في شبكة الإنترنت, وهذا قد لا يتوافر في بعض الأماكن. إضافة إلى سهولة تقليب صفحاتها وارتباطنا التاريخي بها منذ نشأة الصحافة. (أبوعيشة, 2010)

مايميز الصحافة الإلكترونية عن الورقية :

- السرعة في تلقي الأخبار العاجلة وتضمين الصور وأفلام الفيديو مما يدعم مصداقية الخبر .
- سرعة وسهولة تداول البيانات على الإنترنت بفارق كبير عن الصحافة الورقية التي يجب أن تقوم بانتظارها حتى صباح اليوم التالي .
- حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب حيث يمكنهما أن يلتقيا في التو واللحظة معاً .
- أتاحت الصحافة الإلكترونية إمكانية مشاركة مباشرة للقارئ في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها الكثير من الصحف الإلكترونية للقراء بحيث يمكن للمشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة.

- التكاليف المالية الضخمة عند الرغبة في إصدار صحيفة ورقية بدءاً من الحصول على ترخيص مروراً بالإجراءات الرسمية والتنظيمية , بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية مختلف تماماً حيث لا يستلزم الأمر سوى مبالغ مالية قليلة لتصدر الصحيفة الإلكترونية بعدها بكل سهولة .

- ارتفاع تكاليف الورق الذي يكبد الصحف الورقية مشقة وتكلفة مالية يومياً, بينما لايحتاج من يرغب التعامل مع الصحافة الإلكترونية سوى لجهاز كمبيوتر ومجموعة برامج يتم تركيبها لمرة واحدة .

- عدم حاجة الصحف الإلكترونية إلى مقر موحد لجميع العاملين إنما يمكن إصدار الصحف الإلكترونية بفريق عمل متفرق في أنحاء العالم. (الدليمي, 2010)

الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية :

هناك العديد من الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في مسيرتها ومنها أنها في العالم العربي مازالت ينظر إليها على أنها ابنة غير شرعية للإعلام, أي لايوجد اعتراف رسمي بها من قبل وزارات الإعلام , كما أنها كمحتوى صحفي لا تتبع على سبيل المثال لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

كذلك وجود صعوبات مادية فقد تكون بعض الصحف الإلكترونية بلامردود , وكذلك غياب التخطيط وندرة الصحفي الإلكتروني , بالإضافة إلى غياب التشريعات والقوانين وهو ماتحتاجه بشدة.

ويمكن وضع أهم الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في النقاط التالية :

1 -تعاني الكثير من الصحف الإلكترونية صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفها.

2 - غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.

3 -ندرة الصحفي الإلكتروني.

4 -ضعف العائد المادي للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما هي الحال في الصحافة الورقية حيث أن المعلن لايزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية.

5 -حداثة الأنظمة والتشريعات واللوائح والقوانين. (كمال الدين, 2007)

التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية العربية :

في ظل التحدي الذي جلبته شبكة الإنترنت فرضت الصحافة الإلكترونية نفسها على الساحة الإعلامية كمنافس قوي للصحافة الورقية, بالإضافة على ظهور الأجيال الجديدة التي لاتقبل على الصحف المطبوعة, ومن أهم مميزات الصحافة الإلكترونية هي نقلها للنص والصورة معاً

لتوصيل رسالة متعددة الأشكال والاحتفاظ بالزائر أكبر قدر ممكن , كما أن هناك مميزات للقارئ الإلكتروني منها السرعة في معرفة الأخبار ورصدها لحظة بلحظة على العكس من الصحف التقليدية التي تقوم بالرصد والتحليل للموضوعيات , بالإضافة لغياب مقص الرقيب على المواد الصحفية التي يتم نشرها نظراً لأن الإنترنت عبارة عن عالم مفتوح.

هناك مجموعة من التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في العالم العربي من بينها :
- تواضع أعداد مستخدمي الإنترنت العرب والذين تصل أعدادهم إلى 14 مليون مستخدم معظمهم من الشباب.

- غياب آليات التمويل في مختلف صورها سواء كان تمويلاً ذاتياً أو بصورة إعلانات حيث أن هناك حالة من انعدام الثقة بين المعلن العربي والإنترنت بصفة عامة.
- نقص المحتوى العربي على شبكة الإنترنت يقف وراء عدم انتشار الصحافة الإلكترونية بصورتها الواضحة كما هي الحال في الغرب. وذلك مادفع الصحف التقليدية إلى الاهتمام بمواقعها الالكترونية على الإنترنت وتحديثها بصفة دورية.
- ضعف عائدات السوق والذي يعتبر من أبرز التحديات التي تواجه الصحافة العربية على شبكة الإنترنت , سواء من القراء أو المعلنين.
- عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الإلكترونية.
- المنافسة القوية من مصادر الأخبار والمعلومات العربية والدولية التي أصدرت مطبوعات إلكترونية منافسة باللغة العربية.
- عدم وضوح مستقبل النشر عبر الإنترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيرية واسعة. (أبوعيشة,2010)

واقع الصحافة الإلكترونية العربية:

لقد اتجهت غالبية الصحف العربية إلى أن يكون لها مواقع على شبكة الإنترنت بالإضافة إلى ظهور عدد من الصحف الإلكترونية التي لاترتبط بصحيفة ورقية, إلا أن بعض الدراسات تشير إلى انه رغم الحضور الواضح لهذه الصحف إلا أن هذا حضور لايتماثل مع النمو الهائل للصحف الإلكترونية العالمية, خاصة فيما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد الدول والسكان في الوطن العربي , حيث يوجد فجوة كبيرة بين عدد مستخدمي الإنترنت العرب والعدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي, يضاف إلى ذلك ضعف البنية الأساسية لشبكات الاتصالات, إضافة لبعض العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتي ساهمت في تأخير الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت , وانعكست بشكل رئيسي على سوق الصحافة الإلكترونية.
تشير نتائج الدراسات التحليلية لمواقع بعض الصحف العربية الموجودة على شبكة الإنترنت أنها مازالت وسيلة لإعادة تقديم مضمون الصحيفة المطبوعة نفسه دون التفكير في التعامل مع النص بما يتيح استغلال إمكانيات الوسيلة الإلكترونية التي تنقله ويتضح ذلك من خلال:

- محدودية الاستخدام الأمثل لإمكانيات النشر الإلكتروني الذي توفره شبكة الإنترنت, والاكتفاء ببعض التغييرات الطفيفة التي تتناسب مع طريقة الإخراج على شاشة الحاسب الآلي والتي تختلف بالضرورة عن بسط المادة الصحفية على مساحة الصفحة الورقية.

- عدم السعي إلى ربط مواقع الصحف الإلكترونية بمواقع أخرى رغم إمكانية إقامة وصلات تتيح التجول داخل مواقع أخرى على شبكة الإنترنت.

- العديد من الصحف الإلكترونية العربية تحرص على التركيز على المضامين الخبرية التي يغلب عليه الطابع المحلي, محاولة منها التأكيد على الطابع القطري لها والتركيز على الأحداث المحلية التي تحدث داخل الدولة التي تصدر منها وذلك على اعتبار أنها تتوجه إلى القارئ القُطري بصفة أساسية, وبذلك تتصف بعض الصحف العربية الإلكترونية بأنها ذات طبيعة محلية ولا تولي الشؤون الدولية اهتماماً كبيراً وهذا يقلل من جمهورها فهي لم تعد الصحيفة الورقية التي توزع داخل البلد بل هي صحيفة عالمية لابد وان توجه إلى الجميع.

- عدم استغلال الإمكانيات الإعلانية للصحف الإلكترونية فهي لم تشهد إقبالاً من المعلنين رغم إمكانية استغلال مواقع هذه الصحف الإلكترونية لإتاحة الفرصة لمتصفح الإنترنت للوصول إلى مواقع العديد من الشركات الصناعية والتجارية بحيث يكون موقع الصحيفة هو الممر الذي يسلكه

الراغب في التعرف على معلومات عن مختلف أنواع المنتجات المتاحة وجميع ما يهم المتصفح من معلومات وأنشطة وفعاليات.

- لم تحاول الصحف الإلكترونية العربية استخدام إمكانيات الهيبرتكست عند تقديم المادة التحريرية بها الأمر الذي يفقد النص الإلكتروني الذي تقدمه أحد أهم مقوماته وهو اعتماده على قاعدة معلومات تسمح للقارئ بالتعمق في النص الذي يقرأه, مما يستوجب ان تكون كل صحيفة إلكترونية لنفسها قاعدة معلومات وفقاً لنوعية المضمون الذي تركز عليه , سواء بأسماء البلاد أو الشخصيات الشهيرة أو الوزارات والهيئات المختلفة بما يتيح للنص الذي يحرره الصحفي أن تظهر فيه عبارات قابلة للنقر كلما تعرف الكمبيوتر على أحد المصطلحات التي يخزنها في أرشيف الصحيفة.

- أن مستقبل الصحافة الإلكترونية العربية يحتاج إلى إعداد كوادر صحفية قادرة على جمع الأخبار بمختلف الأدوات سواء بالقلم أو المسجل أو الفيديو, بحيث يختار الصحفي أنسب الأدوات المعبرة عن الفكرة التي يريد تقديمها لقرائه, مما يستدعي أن تهتم أقسام الإعلام المختلفة بتدريب الطلاب على التعامل مع الإمكانيات التكنولوجية المختلفة لشبكة الإنترنت.

- اختارت معظم الصحف الإلكترونية العربية أن تكتفي بتحديث نسختها الإلكترونية بعد مرور 12 ساعة من صدور النسخة المطبوعة, الأمر الذي سيجعل القارئ العربي يبحث عن تفاصيل أي حدث بالاتجاه إلى المواقع العالمية التي تقوم بتحديث مادتها كل عشر دقائق, الأمر الذي يفقد الصحف الإلكترونية جانباً مهماً من جوانب الخدمة المتميزة التي تستطيع أن تقدمها للقارئ وهي سرعة تغطية الحدث فور وقوعه.

- تستطيع الصحف الإلكترونية العربية زيادة الخدمات التي توفرها لمتصفح الإنترنت وتنويعها بحيث تجذبه إلى إعادة زيارة الموقع والبقاء به والتجول داخل قائمة الممرات التي يقترحها , فيمكن على سبيل المثال تقديم خدمة التعرف على مواعيد الطيران, وأسعار العملات والأسهم , والأنشطة الثقافية والفنية والرياضية. كما تقدم بعض الصحف الإلكترونية العالمية خدمة النقاش بين القراء المهتمين بموضوعات خاصة , وأحياناً النقاش مع شخصيات سياسية أو أدبية شهيرة.

- إن التفكير في التعامل مع الصحافة الإلكترونية أسلوب التفكير نفسه الذي يحكم عملية إعداد الصحيفة المطبوعة مما يعتبر تقييداً لإمكانيات هذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة, لذا يتطلب الأمر

التفكير في كيفية إعداد موضوعات صحفية تلبى احتياجات المتصفح من جانب وتحسن استغلال الوسيلة من جانب آخر. (العقباوي , 2010)

مستقبل الصحافة الإلكترونية العربية:

لقد شهدت الأعوام الأخيرة دخول أعداد متزايدة من الصحف العربية في مجال النشر على الانترنت , وتزامن مع هذا تطوير صحف أخرى لمواقعها تطويراً ملموساً حتى وصل البعض منها إلى مستوى الصحف الإلكترونية العالمية, وهذا يدل على قناعة المؤسسات الصحفية العربية بأهمية التواجد في الفضاء الإلكتروني وسعيها لدعم هذا التواجد بتطوير المواقع وزيادة الخدمات التي تقدمها ولكي تأخذ الصحف العربية موقعها بين وسائل الإعلام العالمية من جانب والإلكترونية منها من جانب آخر فإن هذا يتطلب:

- تبني استراتيجيات واضحة للتواجد على الشبكة وتحديد أهداف هذا التواجد ونوعية هذه الأهداف (دعائية , تسويقية , ربحية).
- تنويع مصادر التمويل وعدم الاعتماد الكلي على الدعم الحكومي أو دعم المؤسسة الصحفية الأم.
- التأهيل والتدريب الجيد للصحفيين والمحررين والعاملين في مجالات النشر الإلكتروني وتكنولوجيا المعلومات والوسائط المتعددة.
- إجراء البحوث والدراسات العلمية الخاصة بجمهور الصحيفة الإلكترونية للتعرف على احتياجاتهم والسعي لتلبيتها. (نصر , 2003)

الاتجاهات المستقبلية للصحافة الإلكترونية العربية :

أن مستقبل الصحافة الإلكترونية العربية في تقدم مستمر وستشهد طفرات مبهرة خلال الفترة المقبلة مما يساهم في نجاح التدفق العربي الإلكتروني في كسر احتكار الإعلام الغربي للمعلومات, وأن العاملين في هذا النوع من الصحافة في حاجة إلى وضع علاقة تنظيمية بالمؤسسة الصحفية لبيان موقفها القانوني, والتحدي الأكبر أمام مهنة الصحافة الإلكترونية أنها غير معترف بها من قبل الدولة مما يجعلها في موقع لامحل له من الإعراب بالنسبة للقوانين والتشريعات بقدر الهوية القانونية داخل المؤسسات التي يتعامل معها , كما تفقد الصحيفة الإلكترونية هويتها أيضاً بسبب عدم وجود قانون وتشريع لها مما يعرضها لغلق موقعها الصحفي أو حجب الموقع عن المتلقي. (خليل, 2004)

ومن جهة أخرى فإن الصحافة الإلكترونية العربية تواجه جملة من التحديات:

- عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة وتحرير الطبعات الإلكترونية, بما في ذلك من معرفة تامة بتقنيات الكومبيوتر والإنترنت.
- مشكلة قلة البرامج الداعمة للغة العربية, وعدم وجود قاعدة مستخدمين واسعة وضعف التمويل بالإضافة إلى الأمية الإلكترونية والمعلوماتية.
- أن الصحافة الإلكترونية العربية تشهد تحدياً على مواكبة التطور العالمي بالشكل الذي يجعلها تفرض نفسها كواقع محسوس في حياة المواطن العربي.

ومع تزايد الإقبال العالمي على استخدام الإنترنت للوصول إلى تحقيق الغايات المعرفية والإعلامية أصبحت الإنترنت في العالم العربي عالماً لا مجال للالتفات عنه أو عدم الاهتمام له أو تجاهله. (الأنصاري, 2005)

الاتجاهات المستقبلية للصحافة الإلكترونية العربية :

يرصد الخبراء ثلاثة اتجاهات رئيسية سيتعمق وجودها مستقبلاً في مجال الصحافة الإلكترونية:

1- ازدهار صحافة الهواة (البلوغرز) ويقصد بها : الصحافة الإلكترونية للهواة حيث أتاح هذا النوع من الصحافة الإلكترونية الفرصة أمام أي شخص سواء كان صحفياً أم لا أن ينشيء موقعاً صحفياً ويقدم من خلاله التقارير والأخبار والمعلومات والمقابلات الصحفية وبث اللقطات والأحداث بالصوت والصورة. وكذلك الأمر بالنسبة لأي مجموعة من مستخدمي الشبكة الذين يتشاركون في الاهتمامات والأهداف والتخصصات. وكلمة بلوغرز مأخوذة من الكلمة الإنجليزية (Weblog), وتعني الدخول على موقع, وجرى اختصارها في الاستخدام اليومي على الشبكة إلى (Blog).

ويعتبر هذا النوع من الصحافة من المداخل التي يمكن استخدامها في الاقتراب من ظاهرة الصحافة الإلكترونية ككل, والحقيقة أن كثير من الخبراء يرشح هذه الظاهرة كأحد الاتجاهات المستقبلية للصحافة الإلكترونية عبر الانترنت , خاصة حينما يتعلق الأمر بقضايا كبرى, سواء على مستوى العالم كقضايا الحرب والسلام وحقوق الإنسان والبيئة, أو قضايا قُطرية ووطنية كنظم الحكم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوزيع الثروة والسلطة والحريات العامة وغيرها.

2- صحافة المصدر المفتوح:

يعد مصطلح المصدر المفتوح من المصطلحات الشائعة الانتشار في صناعة البرمجيات, ويقصد به البرمجيات ذات البناء الكودي أو الشفرة المفتوحة التي يضعها مبرمجون من أي مكان في

العالم, ثم يتطوعون بإتاحتها في شكل يجعل أي مبرمج متخصص قادر على أن يتفهمها جيداً ويستخدمها كأساس أو محور يمكن البناء عليه والإضافة والخصم منه, ويرى البعض أن هذا المفهوم بدأ يتسلل على عالم الصحافة الإلكترونية عبر الإنترنت, خاصة مع نشوء وانتشار صحافة الهواة وعدم اقتصار ممارسة هذا العمل على المؤسسات المترفة فقط, والمتصور في هذه النقطة أنه ستنشأ في المستقبل مواقع أو تجمعات على الشبكة تكون موئلاً لمعلومات وأخبار وبيانات وتقارير وتعليقات ومساهمات شتى يقدمها هواة ومحترفون وأفراد من الجمهور من شتى أنحاء العلم ويمكن لأي صحفي أو إعلامي محترف أو هاوي التعامل معها والاستفادة منها بما يناسب احتياجاته في عالم الصحافة الإلكترونية.

3- الصحافة الإلكترونية شديدة التكيف :

وهو نوع جديد من الصحافة الإلكترونية من المتوقع أن ينشأ في المستقبل القريب و يمكن أن يطلق عليه الصحافة شديدة التكيف, أو التي توفر مستوى من الشخصنة يصل بها إلى التكيف بشدة وسرعة مع احتياجات ورغبات الجمهور حتى تصل إلى درجة يستطيع فيها كل فرد من أفراد الجمهور على حدة أن يحدد سلفاً طبيعة ومحتوى صحيفته الإلكترونية أو موقعه الإلكتروني الصحفي المفضل بشكل عميق وشامل, وفي هذه الحالة يمكن القول أن الصحيفة الإلكترونية باتت تقدم نسخة خاصة لكل فرد أو قارئ على حدة. (أبوعيشة, 2010)

الفصل الثالث :

منـهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

منهج الدراسة

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة إذ تم اختيار عينة ممثلة لطلبة الجامعة الأردنية التي تشكل مجتمع الدراسة , لغاية الحصول على البيانات المتعلقة باتجاه الشباب الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية وكل مايتعلق بمعرفتهم بها واتجاههم نحوها وهل أصبحت جزء هام وحيوي من حياتهم اليومية وأنماط التعامل معها وأسباب الجذب والاتجاه نحوها .
ويعد منهج المسح الاجتماعي أحد أهم المناهج المتبعة في العلوم الاجتماعية والإنسانية وما يوفره هذا المنهج من معلومات كافية حول أهداف الموضوع ومشكلة الدراسة وتساؤلاتها وخاصة فيما يتعلق بالبيانات الميدانية .

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية المسجلين في الفصل الدراسي الصيفي للعام الجامعي 2009 / 2010 , والبالغ عددهم (31044) طالباً وطالبة* , وجاء اختيار طلبة الجامعة بناء على أنهم يشكلون العمود الفقري لشريحة الشباب في المجتمع الأردني وهم الأجدر بالدراسة والبحث خاصة في موضوع الدراسة الحالية , إضافة للرغبة في الحصول على مواقف واتجاهات الشريحة المستهدفة بالدراسة .أما بالنسبة لاختيار الجامعة الأردنية كمجتمع للدراسة فقد جاء لعدة اعتبارات من أبرزها كبر الحجم الطلابي فيها إذ يعكسون خواص شريحة الشباب الجامعي ومتغيراتهم في غالبية الجامعات الأردنية كما أن الطلاب الدراسين فيها يمثلون الجنسين (ذكور وإناث) , والتنوع في التخصصات الجامعية , والمستوى التعليمي والأكاديمي لطلاب الجامعة الأردنية .

* المسجل العام (وحدة القبول والتسجيل بالجامعة الأردنية).

عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من (700) طالباً وطالبة موزعين على عشر كليات تم اختيارهم بطريقة عينة السحب للكليات, والعينة القصدية للطلاب, حيث أخذ بالاعتبار أهمية أن تمثل جميع طلاب الجامعة وتشمل مختلف التخصصات والأقسام والمراحل الدراسية : بكالوريوس , ماجستير , دكتوراه , وشكلت العينة مانسبته (3.7 %) من المجموع العام للطلبة المسجلين في الفصل الدراسي الصيفي للعام 2010م في الجامعة الأردنية ضمن الكليات التي وقع عليها الاختيار حيث بلغ عدد الطلاب فيها (19123) طالباً وطالبة .

جدول رقم (1)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الكلية

الكلية	عدد الطلاب المسجلين	النسبة المئوية	عدد العينة
الطب	1302	6.8	48
الصيدلة	1785	9.3	65
التمريض	809	4.2	30
الزراعة	1197	6.3	44
تكنولوجيا المعلومات	1673	8.7	61
الأعمال	4704	24.6	172
اللغات الأجنبية	2176	11.4	80
العلوم التربوية	2131	11.1	78
الحقوق	1070	5.6	39
الآداب	2276	11.9	83
المجموع	19123	100	700

أداة الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من مجتمع عينة الدراسة والتي تشتمل على أسئلة مغلقة تحدد الإجابة للمبحوث ضمن خيارات متعددة وأسئلة مفتوحة تتيح الفرصة للمبحوث في التعبير عن آرائه واتجاهاته وميوله ومواقفه تجاه موضوع ومشكلة الدراسة .وقام الباحث بتصميم استبانة بطريقة تم بموجبها مراعاة عدة جوانب منها : تغطية مختلف جوانب موضوع الدراسة , وتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلات الدراسة , مع العلم أن إعداد وتصميم استبانة الدراسة كان بالاستفادة من الاستبانات السابقة والقريبة من محاور وأهداف الدراسة الحالية .

ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى خمسة أجزاء (أقسام) :

- البيانات الأولية وهي السمات العامة للمبحوثين : العمر , الجنس , الكلية , المستوى الدراسي , السنة الدراسية , مكان الإقامة .
- مجموعة من الأسئلة عن استخدام الإنترنت .
- مجموعة من الأسئلة عن اتجاه الطالب نحو الصحف الورقية .
- مجموعة من الأسئلة عن اتجاه الطالب نحو الصحف الالكترونية .
- مجموعة من الأسئلة عن اتجاه الطالب نحو الصحف الالكترونية الأردنية .

صدق الأداة وثباتها :

أ- صدق الأداة :

بعد تصميم الاستبانة (استمارة البحث) قام الباحث بعرضها على عدد من المحكمين من أساتذة علم الاجتماع وأساتذة الإعلام وخبراء مناهج البحث , وذلك لمعرفة ما إذا كانت الاستبانة تقيس بالفعل ماوضعت لقياسه , ثم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون (أنظر الملحق رقم 2) .

ثم تم توزيع الاستبيان على (35) طالباً من طلبة الجامعة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك لاختبار مدى مصداقيتها ميدانياً , ولمعرفة طريقة الإجابة عنها من قبل المبحوثين على نحو مسبق , وفي ضوء نتائج هذا الاختبار التجريبي أجريت بعض التعديلات على بعض الفقرات, وعليه أخذت بعد ذلك صيغتها النهائية , وعدت الإجراءات السابقة صدقاً ظاهرياً للأداة .

ب- ثبات الأداة :

من أجل التأكد من ثبات الأداة تم توزيع الاستبانة على مجموعة من طلبة الجامعة بلغ عددهم خمسة وثلاثين طالباً , ثم أعيدت التجربة مرة أخرى بعد أسبوعين على العينة نفسها (test – retest) وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون للإجابات , وبلغت القيمة (0.88) وهي من المعدلات المقبولة لأغراض الدراسة وأهدافها , وسلامتها للتطبيق .

إجراءات التطبيق :

1 -تم حصر الكليات العلمية والإنسانية في الجامعة الأردنية .
2 -تم حصر الطلاب المسجلين في كل كلية وذلك للفصل الصيفي للعام 2010 م .
3 -تم اختيار خمس كليات علمية وخمس كليات إنسانية بشكل عشوائي بطريقة السحب .
4 -حصر الشعب الدراسية في الكليات التي وقع عليه الاختيار .
5 -تحديد حجم العينة من كل كلية بطريقة العينة القصدية.
6 -اختيار أفراد عينة الدراسة (الطلبة) بحيث يكونوا موزعين حسب الجنس, والسنة الدراسية, قدر الإمكان بهدف الحصول على العدد المطلوب من كلية.

التحليل الإحصائي المستخدم :

بعد ترميز الأسئلة والإجابات على الاستبيانات تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي من خلال استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك لاستخراج النتائج الإحصائية, مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لوصف خصائص أفراد العينة والتعرف على مواقف واتجاهات أفراد العينة والأهداف العامة وتساؤلات الدراسة . كذلك تم استخدام مربع (كاي) لفحص العلاقة بين متغيرات الدراسة كما تم استخدام اختبار (t-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق في الاتجاهات حسب بعض المتغيرات , كما تم استخدام اختبار شيفيه للاختبارات البعدية .

الفصل الرابع :

عرض البيانات وتحليلها

أولاً: الخصائص العامة لعينة الدراسة :

1- العمر:

جدول رقم (1)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
من 18 إلى اقل من 20 سنة	285	40.7
من 20 إلى اقل من 25 سنة	392	56.0
من 25 إلى اقل من 30 سنة	12	1.7
30 سنة فأكثر	11	1.6
المجموع	700	100

توضح بيانات الجدول رقم (1) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب متغير العمر , ويلاحظ أن أعلى نسبة من المبحوثين تقع أعمارهم في الفئة العمرية (20- 25) سنة, بنسبة (56.0%), ثم الفئة العمرية (18 – 20) سنة , بنسبة (40.7 %) , فيما جاءت أقل نسبة من المبحوثين في الفئة العمرية (30 سنة فأكثر) بنسبة بلغت (1.6 %).

2- الجنس:

جدول رقم (2)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	231	33.0
إناث	469	67.0
المجموع	700	100

وتشير بيانات الجدول رقم (2) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب متغير الجنس إلى أن نسبة الذكور من أفراد العينة بلغت (33.0%), بينما كانت النسبة الأعلى في مجتمع أفراد العينة حسب متغير الجنس للإناث حيث بلغت (67.0 %), ويرجع السبب في ارتفاع نسبة الإناث في مجتمع الدراسة إلى أن عدد الطالبات المسجلات في الفصل الصيفي أكبر من عدد الطلاب المسجلين من الذكور حيث بلغت نسبة الإناث (62.7 %) من العدد الإجمالي للطلبة المسجلين, بينما بلغت نسبة الذكور (37.3 %) من المجموع الكلي للطلبة المسجلين في الفصل الصيفي للعام الدراسي 2009 / 2010. إضافة إلى أن الدراسة في الفصل الصيفي تعتبر دراسة اختيارية بالنسبة للطلبة.

3- المستوى الدراسي:

جدول رقم (3)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	690	98.6
ماجستير	6	0.9

دكتوراه	4	0.6
المجموع	700	100

وحول المستوى الدراسي لأفراد العينة تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن طلبة البكالوريوس جاءوا الأكثر نسبة مقارنة بالدراسات العليا حيث بلغت نسبتهم (98.6 %) من أفراد العينة بينما توزع البقية من أفراد العينة بين مرحلة الماجستير بنسبة (0.9 %) ومرحلة الدكتوراه بنسبة (0.6 %), وقد يعزى انخفاض نسبة طلاب الدراسات العليا في تمثيل أفراد العينة إلى قلة الطلاب المسجلين في الفصل الصيفي, إضافة إلى أن هناك العديد من الأقسام والكليات لايوجد بها برامج دراسات عليا في الفصل الصيفي.

4- السنة الدراسية:

جدول رقم (4)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
أولى	177	25.3
ثانية	117	16.7
ثالثة	200	28.6
رابعة	181	25.9
خامسة فأكثر	25	3.6
المجموع	700	100

وبالنسبة لتوزيع أفراد العينة حسب السنة الدراسية, فتشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن أعلى نسبة كانت لطلاب السنة الثالثة, حيث بلغت نسبتهم (28.6 %), وجاء طلاب السنة الرابعة في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (25.9 %), ثم طلاب السنة الأولى في المرتبة الثالثة بنسبة (25.3 %), وكان طلاب السنة الخامسة هم الأقل عدداً بين أفراد العينة فجاءوا في المرتبة الأخيرة بنسبة (3.6 %).

5- مكان الإقامة:

جدول رقم (5)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	النسبة المئوية
مدينة	614	87.7
قرية	68	9.7

مخيم	8	1.1
بادية	10	1.4
المجموع	700	100

وتبين بيانات الجدول رقم (5) التوزيع النسبي لأفراد العينة حسب مكان الإقامة. ويلاحظ من الجدول أن أكثر أفراد العينة هم من يقيمون في المدينة حيث بلغت نسبتهم (87.7 %), وهذا يعزى لكون الجامعة الأردنية محل الدراسة تقع في مدينة عمان, وجاء في المرتبة الثانية الطلبة الذين يسكنون ويقيمون في القرى حيث بلغت نسبتهم (9.7 %), وهذا ربما يعزى لوجود عدد من القرى القريبة من مدينة عمان, وكانت أقل نسبة للطلاب الذين يسكنون في المخيمات حيث بلغت نسبتهم (1.1 %) من أفراد العينة.

ثانياً: استخدام الانترنت لأفراد العينة:

جدول رقم (6)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب امتلاك حاسب آلي

امتلاك حاسب آلي	العدد	النسبة المئوية
نعم	667	95.3
لا	33	4.7
المجموع	700	100

وفيما يتعلق بامتلاك أفراد العينة لجهاز حاسب آلي, كانت النتائج تشير إلى أن معظم أفراد العينة لديهم أجهزة حاسب آلي حيث كانت نسبة الطلبة الذين يمتلكون جهاز حاسب آلي هي الأعلى بنسبة (95.3 %) من الطلبة الذين لايمتلكون وليس لديهم جهاز حاسب آلي وبلغت نسبتهم (4.7%).

جدول رقم (7)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب استخدام الانترنت

استخدام الانترنت	العدد	النسبة المئوية
نعم	667	95.3
لا	33	4.7
المجموع	700	100

وحول استخدام أفراد العينة للإنترنت توضح بيانات الجدول رقم (7) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تستخدم الإنترنت بنسبة بلغت (95.3 %) من أفراد العينة, وهذه النسبة تمثل أيضاً نسبة

من يمتلكون أجهزة حاسب آلي من أفراد العينة, أي أن جميع من أجاب من أفراد العينة بأن لديه جهاز حاسب آلي فهو أيضاً أجاب بأنه يستخدم الإنترنت. بينما بلغت نسبة الذين لايستخدمون الإنترنت من أفراد العينة (4.7 %).

جدول رقم (8)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب مكان استخدام الانترنت

مكان استخدام الانترنت	العدد	النسبة المئوية
في المنزل	448	64.0
في الجامعة	174	24.9
في مقهى الانترنت	48	6.9
عن طريق الموبايل	20	2.9
أخرى	10	1.4
المجموع	700	100

وحول الأماكن التي يستخدم فيها أفراد العينة الإنترنت جاءت بيانات الجدول رقم (8) لتوضح أن عدد الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت في المنزل هم الأكثر بين أفراد العينة بنسبة بلغت (64.0 %), وربما كان ذلك لتوفر وقت الفراغ في المنزل إضافة إلى استخدام الإنترنت لأغراض علمية وبحثية وتواصل عبر المواقع الاجتماعية, فيما جاء استخدام الإنترنت في الجامعة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (24.9 %), وذلك لتوفر الإنترنت في الجامعة من خلال معامل الحاسب الآلي المنتشرة داخل الكليات. فيما كانت أقل نسبة لاستخدام الإنترنت هي أماكن أخرى غير ماذكر في السؤال عن أماكن الاستخدام بنسبة بلغت (1.4 %)

جدول رقم (9)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب معدل الوقت في تصفح الانترنت في الجلسة الواحدة

معدل الوقت في تصفح الانترنت في الجلسة الواحدة	العدد	النسبة المئوية
اقل من نصف ساعة	71	10.1
نصف ساعة إلى اقل من ساعة	151	21.6
من ساعة إلى اقل من ساعتين	231	33.0
من ساعتين إلى اقل من ثلاث ساعات	129	18.4
ثلاث ساعات فأكثر	96	13.7
أخرى	22	3.1

المجموع	700	100

وحول معدل الوقت الذي يقضيه الطالب في تصفح الإنترنت من خلال الجلسة الواحدة فتشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن أعلى معدل يقضيه أفراد العينة في تصفح الإنترنت هو (من ساعة إلى أقل من ساعتين), بنسبة بلغت (33.0 %) من أفراد العينة, وجاء في المرتبة الثانية لمعدل الجلسة في تصفح الإنترنت, (من نصف ساعة إلى أقل من ساعة) بنسبة بلغت (21.6 %) من أفراد العينة, بينما كان قضاء (من ساعتين إلى اقل من ثلاث ساعات) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (18.4 %), وكانت أقل نسبة للجلسة الواحدة في تصفح الإنترنت هي لفترة (أقل من نصف ساعة) بنسبة بلغت (10.1 %) من أفراد العينة.

جدول رقم (10)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب أسباب استخدام الانترنت

أسباب استخدام الانترنت	نعم		لا		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
بحوث ودراسات	53.5	76.4	165	23.6	700	100
للتسلية والترفيه	574	82.0	126	18.0	700	100
اكتساب مهارات ومعارف	460	65.7	240	34.3	700	100
لمتابعة الإخبار والمستجدات	443	63.3	257	36.7	700	100
متابعة الصحف الالكترونية	395	56.4	305	43.6	700	100
أخرى	11	1.6	689	98.4	700	100

وحول أسباب استخدام الإنترنت بالنسبة لأفراد العينة فتوضح بيانات الجدول رقم (10) إلى أن أعلى نسبة استخدام كانت لغرض التسلية والترفيه بنسبة بلغت (82.0 %), حيث جاءت في المرتبة الأولى بين أسباب استخدام الإنترنت, بينما حل في المرتبة الثانية من أسباب استخدام الإنترنت لغرض البحوث والدراسات بنسبة (76.4 %), وجاء في المرتبة الثالثة استخدام الإنترنت من أجل اكتساب مهارات ومعارف بنسبة بلغت (65.7 %) من أفراد العينة. وكانت إجابات أفراد العينة على هذا السؤال باختيار أكثر من سبب واحد لاستخدام الإنترنت وهذا يعني تعدد الأسباب في استخدام الإنترنت لدى أفراد العينة. وجاءت الإجابة حول استخدام الإنترنت لأسباب أخرى غير ماذكر بأقل نسبة وكانت (1.6 %).

جدول رقم (11)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الاشتراك في الانترنت

الاشتراك في الانترنت	العدد	النسبة المئوية

نعم	506	72.3
لا	194	27.7
المجموع	700	100

توضح بيانات الجدول رقم (11) توزيع أفراد العينة حسب المشتركين في خدمة الإنترنت وغير المشتركين, وكانت النسبة العدد الأكبر من أفراد العينـة هم من المشتركين بخدمة الإنترنت حيث بلغت نسبتهم (72.3 %) من أفراد العينة, بينما جاءت نسبة الأفراد الغير مشتركين بخدمة الإنترنت بنسبة بلغت (27.7 %).

جدول رقم (12)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب معدل استخدام الانترنت

معدل استخدام الانترنت	العدد	النسبة المئوية
يوميا	382	54.6
كل يومين	68	9.7
كل ثلاث أيام	32	4.6
كل أسبوع	5	0.7
في الإجازة الأسبوعية فقط	23	3.3
حسب الحاجة	135	19.3
حسب توفر الانترنت	50	7.1
أخرى	5	0.7
المجموع	700	100

وحول معدل استخدام الإنترنت من قبل أفراد العينة جاءت بيانات الجدول رقم (12) لتبين أن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بشكل يومي حيث بلغت نسبتهم (54.6%), وهذا بسب امتلاك نسبة كبيرة من أفراد العينة أجهزة حاسب آلي, إضافة إلى وجود اشتراكات في خدمة الإنترنت لدى النسبة الأكبر منهم. فيما جاء استخدام الإنترنت حسب الحاجة ثانياً بنسبة بلغت (19.3 %), وتراوحت بقية المعدلات في استخدام الإنترنت بين اليومين والثلاثة أيام وحسب توفر الإنترنت, حيث كانت نسبة من يستخدمون الإنترنت كل يومين في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (9.7 %), فيما حلت رابعاً في معدل استخدام الإنترنت بين أفراد العينة هي حسب توفر الإنترنت بنسبة بلغت (7.1 %), وكان أقل معدل لاستخدام الإنترنت كان في معدل أسبوع وأخرى بنسبة بلغت (0.7 %).

جدول رقم (13)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب أنواع الصحف المفضلة

أنواع الصحف المفضلة	العدد	النسبة المئوية
الصحف الورقية	259	37.0
الصحف الالكترونية	281	40.1
لا اقرأ الصحف في الغالب	160	22.9
المجموع	700	100

أما بالنسبة لنوعية الصحف التي يفضلها ويقرأها أفراد العينة فإن بيانات الجدول رقم (13) تبين أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هم من قراء الصحف الإلكترونية, حيث بلغت نسبتهم (40.1%), فيما جاء أفراد العينة الذين يفضلون قراءة الصحف الورقية ثانياً بنسبة بلغت (37.0 %), وكانت النسبة الأقل لمن لايقرأون الصحف في الغالب من أفراد العينة حيث بلغت نسبتهم (22.9 %). ونستطيع أن نرجع السبب في ارتفاع نسبة الذين يفضلون الصحف الإلكترونية من أفراد العينة إلى عدة أسباب: منها توفر أجهزة حاسب آلي لدى النسبة الأكبر من أفراد العينة, وكذلك وجود وتوفر اشتراكات في الإنترنت لدى أفراد العينة, إضافة لتوفر الإنترنت في أماكن عدة غير المنزل كالجامعة ومقاهي الإنترنت.

ثالثاً: الصحف الورقية

جدول رقم (14)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب أسباب تفضيل الصحف الورقية

أسباب تفضيل الصحف الورقية	نعم		لا		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أنها متوفرة في كل مكان	84	32.4	175	67.6	259	100
لا تحتاج لجهاز حاسب أو انترنت	37	14.3	222	85.7	259	100
توفرها بالمكتبة بشكل يومي	14	5.4	245	94.6	259	100
العادة التي لا استطيع أن أغيرها	19	7.3	240	92.7	259	100
عامل الراحة في القراءة	180	69.5	79	30.5	259	100

والتصفح						
أخرى	11	4.2	248	95.8	259	100

وحول أسباب تفضيل الصحف الورقية لمن فضلوها على الصحف الإلكترونية توضح بيانات الجدول رقم (14) أن عامل الراحة في القراءة والتصفح جاء في المرتبة الأولى بنسبة (69.5 %), بينما لم يوافق (30.5 %) من أفراد العينة على أن هذا سبب لتفضيل الصحف الورقية, وحل في المرتبة الثانية كسبب لتفضيل الصحف الورقية أنها متوفرة في كل مكان حيث أيد هذا السبب مانسبته (32.4 %) من أفراد العينة, بينما لم يوافق على هذا السبب كعامل تفضيل للصحف الورقية مانسبته (67.6 %) من أفراد العينة. وكان عامل توفر الصحف الورقية بالمكتبة بشكل يومي من أقل الأسباب التي يراها أفراد العينة سبباً لتفضيل الصحف الورقية, حيث أيد هذا السبب مانسبته (5.4 %) من أفراد العينة, فيما لم يؤيد أو يقبل هذا السبب عاملاً لتفضيل الصحف الورقية عدد كبير من أفراد العينة بلغت نسبتهم (94.6 %). أما بالنسبة لوجود أسباب أخرى لتفضيل الصحف الورقية فلم يوافق على هذا السبب سوى (4.2%) من أفراد العينة, بينما كان أغلب أفراد العينة يرفضون وجود أسباب أخرى لتفضيل الصحف الورقية وكانت نسبة من يرفضن هذا السبب (95.8 %).

جدول رقم (15)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب معدل قراءة الصحف الورقية

معدل قراءة الصحف الورقية	العدد	النسبة المئوية
دائما	62	23.9
غالبا	97	37.5
أحيانا	79	30.5
نادرا	19	7.3
أخرى	2	0.8
المجموع	259	100

وفيما يتعلق بمعدل قراءة الصحف الورقية توضح بيانات الجدول رقم (15) أن نسبة من يقرأون الصحف الورقية غالباً هم الأكثر بين أفراد العينة الذين يفضلون الصحف الورقية حيث بلغت نسبتهم (37.5 %), فيما جاء من يقرأ الصحف الورقية أحياناً في المرتبة الثانية بنسبة (30.5

%), وكانت نسبة من يقرأون الصحف الورقية بشكل دائم وذلك من خلال اختيارهم لدرجة (دائماً) من معدل القراءة في المرتبة الثالثة بنسبة (23.9 %), فيما كان من اختاروا معدلات أخرى غير ماذكر في قراءة الصحف الورقية هم الأقل بنسبة (0.8%).

رابعاً: الصحف الالكترونية

جدول رقم (16)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب قراءة ومتابعة الصحف الالكترونية على الانترنت

قراءة ومتابعة الصحف الالكترونية على الانترنت	العدد	النسبة المئوية
نعم	244	86.8
لا	37	13.2
المجموع	281	100

وتشير بيانات الجدول رقم (16) حول قراءة الصحف الإلكترونية من عدمها لمن يفضلون الصحف الإلكترونية على الورقية أن الجزء والعدد الأكبر من أفراد العينة هم من المتابعين للصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبة من يتابعونها ويقرأونها على شبكة الإنترنت(86.8%), بينما كانت نسبة عدم المتابعين للصحف الإلكترونية من أفراد العينة بنسبة (13.2 %). ونجد هنا أن هناك توافق إلى حد كبير بين نسبة من يفضلون (تفضيل) الصحف الإلكترونية ومتابعتها وقراءتها على شبكة الإنترنت.

جدول رقم (17)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب معدل قراءة ومتابعة الصحف الالكترونية على الانترنت

معدل قراءة ومتابعة الصحف الالكترونية على الانترنت	العدد	النسبة المئوية
دائما	50	17.8
غالبا	100	35.6
أحيانا	98	34.9
نادرا	33	11.7
المجموع	281	100

وفيما يتعلق بمعدل قراءة الصحف الإلكترونية توضح بيانات الجدول رقم (17) أن نسبة من يقرأون الصحف الإلكترونية غالباً هم الأكثر بين أفراد العينة حيث بلغت نسبتهم (35.6 %), فيما

جاء من يقرأ الصحف الإلكترونية أحياناً في المرتبة الثانية بنسبة (34.9 %), وكانت نسبة من يقرأون الصحف الإلكترونية بشكل دائم وذلك من خلال اختيارهم لدرجة (دائماً) من معدل القراءة في المرتبة الثالثة بنسبة (17.8%), فيما كان من يتابع ويقرأ الصحف الإلكترونية بشكل نادر هم الأقل بين أفراد العينة بنسبة (11.7 %).

جدول رقم (18)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب مكان تصفح ومتابعة الصحف الالكترونية على الانترنت

مكان تصفح ومتابعة الصحف الالكترونية	العدد	النسبة المئوية
الجامعة	85	30.2
المنزل	174	61.9
مقاهي الانترنت	13	4.6
الموبايل	6	2.1
أخرى	3	1.1
المجموع	281	100

وعن أماكن تصفح ومتابعة الصحف الإلكترونية عل شبكة الإنترنت تشير بيانات الجدول رقم (18) إلى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يتابعون ويتصفحون الصحف الإلكترونية في المنزل بنسبة بلغت (61.9 %), بينما حلت الجامعة في المرتبة الثانية بين أماكن تصفح ومتابعة الصحف الإلكترونية بنسبة (30.2 %), فيما جاءت مقاهي الإنترنت في المرتبة الثالثة من حيث أماكن تصفح ومتابعة الصحف الإلكترونية بنسبة (4.6 %). كما اتضح أيضاً من خلال بيانات الجدول أن هناك فئة من أفراد العينة تتابع وتتصفح وتستفيد من خدمات الإنترنت عبر جهاز الموبايل حيث بلغت نسبة من يتابعون الصحف الإلكترونية عبر أجهزتهم الخلوية (الموبايل) (2.1 %) من أفراد العينة. وحل اختيار أماكن أخرى لم تذكر لمتابعة الصحف الإلكترونية أخيراً بنسبة (1.1 %).

جدول رقم (19)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الأوقات المفضلة لتصفح ومتابعة الصحف الالكترونية

الأوقات المفضلة لتصفح ومتابعة الصحف الالكترونية	العدد	النسبة المئوية
الفترة الصباحية	91	32.4
الفترة المسائية	124	44.1

ليلا	**43**	**15.3**
أخرى	**23**	**8.2**
المجموع	**281**	**100**

وحول الأوقات المفضلة لتصفح ومتابعة الصحف الإلكترونية عند أفراد العينة تشير بيانات الجدول رقم (19) إلى أن الفترة المسائية هي الأكثر تفضيلاً لمتابعة الصحف الإلكترونية, حيث بلغت نسبة من يفضلون هذا الفترة (44.1 %), وربما يعزى ذلك لأن هذه الفترة هي فترة التواجد في الغالب في المنزل, بينما جاءت الفترة الصباحية في المرتبة الثانية بين الأوقات المفضلة للمتابعة وقراءة الصحف الإلكترونية بنسبة (32.4 %), وربما يعزى ذلك لوجود الطالب في هذه الفترة في الجامعة وتوفر الإنترنت داخل الجامعة خلال أوقات الفراغ وبين المحاضرات, وجاءت فترة الليل في المرتبة الثالثة بنسبة (15. 3 %), فيما كانت الأوقات الأخرى غير ماذكر هي الأقل بين أوقات التفضيل بنسبة بلغت (8.2 %).

جدول رقم (20)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الرد والتعليق عند مطالعة الصحف الالكترونية

الرد والتعليق عند مطالعة الصحف الالكترونية	العدد	النسبة المئوية
دائما	10	3.6
غالبا	27	9.6
أحيانا	68	24.2
نادرا	62	22.1
أبداً	114	40.6
المجموع	281	100

وفيما يتعلق باستخدام خاصية الرد أو التعليق الموجودة في الصحف الإلكترونية تشير بيانات الجدول رقم (20) إلى أن عدد كبير من أفراد العينة لايستخدمون هذه الخاصية, حيث بلغت نسبة من أجابوا أنهم لايستخدمون هذه الخاصية أبداً خلال مطالعتهم للصحف الإلكترونية (40.6 %), فيما جاء من يستخدمون هذه الخاصية أحياناً في المرتبة الثانية بنسبة بلغت (24.2 %), وجاء استخدام هذه الخاصية بشكل نادر في المرتبة الثالثة عند أفراد العينة بنسبة بلغت (22.1%), فيما كان استخدام هذه الخاصية بشكل دائم هو الأقل حيث حل في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (3.6 %).

جدول رقم (21)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب أسباب تفضيل الصحف الالكترونية

أسباب تفضيل الصحف الالكترونية	نعم		لا		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
معرفة ومتابعة الأخبار المحلية	95	33.8	186	66.2	281	100
حب الاستطلاع	88	31.3	193	68.7	281	100
سرعة نقل الأخبار والأحداث	91	13.0	190	67.6	281	100
التحديث المستمر للأخبار	66	23.5	215	76.5	281	100
تسلية وترفيه	63	22.4	218	77.6	281	100
عدم توفر الصحف الورقية	10	3.6	271	96.4	281	100
إنها متوفرة طوال اليوم ولا تحتاج لدفع الرسوم أو الاشتراك	67	23.8	214	76.2	281	100
تجمع النص والصورة والصوت	65	9.3	216	30.9	281	100
أكثر إثارة وجاذبية	51	18.1	230	81.9	281	100
السماح للقارئ بالرد والتعليق	31	11.0	250	89.0	281	100
أخرى	5	1.8	276	98.2	281	100

وحول أسباب تفضيل الصحف الإلكترونية تشير بيانات الجدول رقم (21) إلى أن معرفة ومتابعة الأخبار المحلية هي السبب الأكثر تفضيلاً للصحف الإلكترونية عند أفراد العينة بنسبة بلغت (33.8 %), فيما حل بالمرتبة الثانية بين أسباب تفضيل الصحف الإلكترونية حب الاستطلاع حيث بلغت نسبة من يؤيدون هذا السبب (31.3 %), وجاء سبب توفر الصحف الإلكترونية طوال اليوم وعدم الحاجة لدفع رسوم اشتراك لمتابعتها في المرتبة الثالثة, حيث بلغت نسبة من اختاروا هذا السبب (23.8 %), فيما كان أقل الأسباب تأييداً لمتابعة الصحف الإلكترونية هو عدم توفر الصحف الورقية, حيث بلغت نسبة من اختاروا هذا السبب (3.6 %) وفي المقابل كان هذا السبب الأكثر رفضاً وذلك من خلال عدم اختياره كسبب رئيس في متابعة الصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبة من لم يتفقوا مع هذا السبب (96.4 %), وهي النسبة بين نسبة الرفض وعدم التأييد لأسباب متابعة الصحف الإلكترونية.

جدول رقم (22)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب مواضيع الاهتمام في الصحف الالكترونية

مواضيع الاهتمام في الصحف الالكترونية	نعم		لا		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الأخبار المحلية	109	38.8	172	61.2	281	100
أخر الأخبار والمستجدات	102	36.3	179	25.6	281	100
الأخبار السياسية	38	13.5	243	86.5	281	100
الأخبار العربية والعالمية	68	9.7	213	75.8	281	100
الأخبار الرياضية	74	26.3	207	73.7	281	100
الأخبار الاقتصادية	24	8.5	257	91.5	281	100
القضايا الاجتماعية والمحلية	103	36.7	178	63.3	281	100
الأخبار الفنية	94	33.5	187	66.5	281	100
أخرى	11	3.9	270	96.1	281	100

وبالنسبة للمواضيع التي يهتم ويحرص على متابعتها أفراد العينة من خلال الصحف الإلكترونية فتشير بيانات الجدول رقم (22) إلى أن الأخبار المحلية هي من أهم المواضيع والمضامين التي تهم الطالب من خلال متابعة الصحف الإلكترونية, حيث جاءت في المرتبة الأولى من إجابات أفراد العينة بنسبة بلغت (38.8 %), فيما جاءت القضايا الاجتماعية والمحلية في المرتبة الثانية بنسبة (36.7 %), يليها آخر الأخبار والمستجدات في المرتبة الثالثة من إجابات أفراد العينة بنسبة (36.3 %), فيما جاءت الأخبار الفنية في المرتبة الرابعة بين مواضيع الاهتمام على الصحف الإلكترونية بنسبة (33.5 %), فيما كانت أقل المواضيع التي تهم أفراد العينة من خلال متابعة الصحف الإلكترونية هي الأخبار الاقتصادية, والأخبار العربية والعالمية, والأخبار السياسية, فبلغت نسبة من يهتمون بالأخبار الاقتصادية (8.5 %), بينما كانت نسبة من يهتمون ويتابعون الأخبار العربية والعالمية (9.7 %), وجاءت متابعة الأخبار السياسية بنسبة (13.5 %).

جدول رقم (23)
التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب مواضيع الاهتمام في الصحف الالكترونية الأردنية

مواضيع الاهتمام في الصحف الالكترونية الأردنية	نعم		لا		المجموع	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
الأخبار المحلية	166	59.1	115	40.9	281	100
الأخبار السياسية	38	13.5	243	86.5	281	100
الأخبار الاقتصادية	33	11.7	248	88.3	281	100
الأخبار الرياضية	64	22.8	217	77.2	281	100
الأخبار الاجتماعية	95	33.8	186	66.2	281	100
الثقافية والأدبية	33	11.7	248	88.3	281	100
الأخبار الفنية	57	20.3	224	79.7	281	100
المقالات	53	18.9	228	81.1	281	100
أخرى	12	4.3	269	95.7	281	100

وفيما يتعلق بمواضيع الاهتمام لدى أفراد العينة من خلال متابعة الصحف الإلكترونية الأردنية فتوضح بيانات الجدول رقم (23) إلى أن الأخبار المحلية جاءت في المرتبة الأولى في أهم المواضيع التي يحرص على متابعتها المبحوث من خلال الصحف الإلكترونية الأردنية بنسبة بلغت (59.1 %), فيما جاءت الأخبار الاجتماعية في المرتبة الثانية بيم مواضيع الاهتمام بنسبة (33.8 %), وجاءت الأخبار الرياضية بالمرتبة الثالثة بنسبة (22.8 %), فيما كانت المرتبة الرابعة من نصيب الأخبار الفنية في مواضيع الاهتمام بنسبة بلغت (20.3%), أما بالنسبة للمواضيع الأقل اهتماما ومتابعة في الصحف الإلكترونية الأردنية من خلال إجابات أفراد العينة فقد تساوت الأخبار الاقتصادية والأخبار الثقافية والأدبية في المواضيع الأقل متابعة بنسبة (11.7 %), وكذلك الأخبار السياسية بنسبة (13.5 %), في حين لم يكن هناك إقبال كبير واهتمام بالمقالات التي تنشر بالصحف الإلكترونية, حيث بلغت نسبة من يهتمون بها ويقرأونها (18.9%) من أفراد العينة.

جدول رقم (24)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الصحف الالكترونية المفضلة

الصحف الالكترونية المفضلة	العدد	النسبة المئوية
الصحف الالكترونية التي لها نسخ ورقية	174	61.9
الصحف الالكترونية التي ليس لها نسخ ورقية	107	38.1
المجموع	281	100

وتشير بيانات الجدول رقم (24) إلى الصحف الإلكترونية المفضلة من حيث وجود نسخة ورقية للصحيفة أم إصدار إلكتروني فقط. فيتضح من إجابات أفراد العينة أن الصحف الإلكترونية التي لها إصدارات ونسخ ورقية هي الأكثر تفضيلاً بين أفراد العينة, حيث بلغت نسبة تفضيلها (61.9 %), بينما كانت نسبة التفضيل للصحف التي ليس لها نسخ ورقية وتكتفي بالإصدار الإلكتروني لها من خلال موقعها (38.1 %).

جدول رقم (25)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الصحيفة الالكترونية المفضلة والتي لديها نسخ ورقية

الصحيفة الالكترونية المفضلة والتي لديها نسخ ورقية	العدد	النسبة المئوية
الرأي	74	42.5
الدستور	27	15.5
الغد	51	29.3
العرب اليوم	4	2.3
الحقيقة الدولية	5	2.9
السبيل	9	5.2
شيحان	4	2.3
المجموع	174	100

وفيما يتعلق بتفضيل الصحف الإلكترونية التي لها نسخ ورقية جاءت بيانات الجدول رقم (25) لتبين أن أكثر الصحف تفضيلاً لدى أفراد العينة هي صحيفة الرأي من خلال نسختها الإلكترونية, حيث جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة (42.5 %), فيما حلت صحيفة الغد بنسختها الإلكترونية في المرتبة الثانية وبنسبة (29.3 %), وجاءت صحيفة الدستور في المرتبة الثالثة بنسبة (15.5 %), فيما كانت أقل نسبة للتفضيل بالتساوي بين صحيفتي العرب اليوم وشيحان بنسبة (%2.3).

جدول رقم (26)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب الصحيفة الالكترونية المفضلة والتي ليس لديها نسخ ورقية

الصحيفة الالكترونية المفضلة والتي ليس لديها نسخ ورقية	العدد	النسبة المئوية
عمون	33	30.8
السوسنة	19	17.8
كل الأردن	8	7.5
عمان نت/البلد	9	8.4
آخر خبر	2	1.9
خبرني	1	0.9
المسار	2	1.9
الهلال نيوز	1	0.9
أخبار الأردن	1	0.9
سرايا	11	10.3
المجهر	5	4.7
زاد الأردن	4	3.7
دنيا	6	5.6
جراسا	4	3.7
البلقاء نت	1	0.9
المجموع	107	100

وحول تفضيل الصحف الإلكترونية التي ليس لها إصدارات ورقية جاءت بيانات الجدول رقم (26) لتوضح أن أعلى نسبة تفضيل كانت لصحيفة عمون حيث جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة بلغت (30.8 %), فيما جاءت صحيفة السوسنة بالمرتبة الثانية بنسبة (17.8%), وجاءت صحيفة سرايا بالمرتبة الثالثة بنسبة (**10.3**%), وجاءت صحيفة عمان نت بالمرتبة الرابعة بنسبة (**8.4** %), فيما كانت أقل نسب التفضيل موزعة على ثلاث صحف بالتساوي وهي: الهلال نيوز, أخبار الأردن, البلقاء نت بنسبة بلغت (0.9 %).

خامساً: الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية

جدول رقم (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات مقياس الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الصحف الإلكترونية المحلية هي صحف ذات جرأة	3.53	0.91	14
2	الصحف الإلكترونية المحلية هي صحف ذات موضوعية ومصداقية	3.23	0.80	21
3	الصحف الإلكترونية المحلية هي صحف جيدة وتستحق المتابعة	3.60	0.82	11
4	الصحف الإلكترونية المحلية هي صحف تساهم في حرية التعبير عن الرأي	3.63	0.91	8
5	الصحف الإلكترونية مصدر للشائعات	3.57	1.02	12
6	الصحف الإلكترونية المحلية هي صحف مازالت بحاجة للتطوير	3.78	0.96	4
7	أكثر الصحف الإلكترونية تفضيلاً لدى طلاب الجامعة هي الصحف الإلكترونية العربية	3.37	1.02	16
8	أكثر الصحف الإلكترونية تفضيلاً لدى طلاب الجامعة هي الصحف الإلكترونية العالمية	3.62	0.91	9.5
9	أكثر الصحف الإلكترونية تفضيلاً لدى طلاب الجامعة هي الصحف الإلكترونية المحلية	3.36	0.97	17
10	مع ازدياد المواقع الإخبارية الإليكترونية لم أعد اقرأ الصحف الورقية	3.05	1.20	24
11	ساهمت الصحف الإلكترونية في دخول كثير من الشباب لعالم الصحافة	3.62	0.91	9.5
12	أنا أثق في مصداقية الصحف الورقية أكثر من الإليكترونية	3.57	1.05	13
13	أنا اقرأ الصحف الورقية على مواقعها الإليكترونية ولم أعد أشتريها	3.17	1.15	23
14	مع ازدياد المواقع الإخبارية الإليكترونية ما زلت اقرأ الصحف الورقية يومياً	3.31	1.01	18
15	العلاقة بين الصحف الورقية والصحف الإلكترونية هي علاقة تنافس	3.43	1.00	15
16	أبرزت الصحافة الإلكترونية مواهب الشباب في الكتابة والتعليق على الأحداث	3.83	0.86	2
17	أرى أن من أهم عوامل نجاح وانتشار الصحف الإلكترونية هو إقبال الشباب عليها	3.74	0.92	7
18	أرى أن الصحف الإلكترونية تفوقت على الصحف المطبوعة	3.28	1.05	19
19	الصحافة الإلكترونية ستلغي مفهوم الصحافة الورقية مستقبلاً	3.17	1.13	22

20	تساعد الصحافة الإلكترونية الشباب على التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم نحو القضايا والأحداث المحلية والعربية	**3.80**	**0.85**	**3**
21	مساحة الحرية في الصحف الإلكترونية هي السب الرئيسي في توجه الشباب نحوها	**3.77**	**0.88**	**5**
22	أرى أن مستقبل الصحف الإلكترونية هو مستقبل واعد وناجح	**3.76**	**0.89**	**6**
23	أرى بأن عدد الصحف الإلكترونية سيزداد مستقبلاً	**3.94**	**0.86**	**1**
24	أرى بأن الطلب على الصحف الورقية والاهتمام بها سيقل مستقبلاً	**3.26**	**1.13**	**20**
	الكلي	**3.52**	**0.39**	**---**

وتأتي بيانات الجدول رقم (27) لتبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على عبارات مقياس الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية, فيلاحظ من بيانات الجدول وجود درجة فوق المتوسطة من الموافقة على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو الصحف الالكترونية، إذ بلغ متوسط الإجابات الكلي على المقياس (3.52) وبانحراف معياري (0.39). وعلى مستوى فقرات المقياس نلاحظ أن أعلى درجات الموافقة كانت على الفقرة رقم (23), بمتوسط إجابات (3.94) وبانحراف معياري (0.86), وتشير إلى " أرى بأن عدد الصحف الإلكترونية سيزداد مستقبلاً "، يليها الفقرة رقم (16) بمتوسط إجابات (3.83) وبانحراف معياري (0.86), وتشير إلى " أبرزت الصحافة الإلكترونية مواهب الشباب في الكتابة والتعليق على الأحداث "، وفي الدرجة الثالثة جاءت الفقرة رقم (20) بمتوسط إجابات (3.80) وبانحراف معياري (0.85) وتشير إلى " تساعد الصحافة الإلكترونية الشباب على التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم نحو القضايا والأحداث المحلية والعربية ". أما من حيث الفقرات الأقل موافقة فكانت على الفقرة رقم (10) بمتوسط إجابات (3.05) وبانحراف معياري (1.20) وتشير إلى " مع ازدياد المواقع الإخبارية الإليكترونية لم أعد اقرأ الصحف الورقية"، يليها الفقرة رقم (13) بمتوسط إجابات (3.17) وبانحراف معياري (1.15) وتشير إلى " أنا اقرأ الصحف الورقية على مواقعها الإليكترونية ولم أعد أشتريها".

سادساً: العلاقات:

1. الفروق في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية حسب متغيرات العمر، الجنس، الكلية، السنة الدراسية، مكان الإقامة:

أ. حسب العمر

جدول رقم (28)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية حسب العمر

العمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
من 18 إلى اقل من 20 سنة	3.46	0.37	5.107	3 696 699	0.002*
من 20 إلى اقل من 25 سنة	3.55	0.41			
من 25 إلى اقل من 30 سنة	3.45	0.34			
30 سنة فأكثر	3.84	0.25			

*** الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).**

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الموضحة في الجدول رقم (28) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية, تعزى إلى اختلاف العمر، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (5.107) والدلالة الإحصائية لها (0.002). ولمعرفة الفروق لصالح أي فئات العمر تم إجراء اختبار شيفيه للاختبارات البعدية والنتائج موضحة في الجدول رقم (29).

جدول رقم (29)

نتائج اختبار شيفيه للاختبارات البعدية لاختبار الفروق في الاتجاهات حسب العمر

العمر	من 18 إلى اقل من 20 سنة	من 20 إلى اقل من 25 سنة	من 25 إلى اقل من 30 سنة	30 سنة فأكثر
من 18 إلى اقل من 20 سنة	-	0.0823	-0.0168	*0.3728
من 20 إلى اقل من 25 سنة	-0.0823	-	-0.0992	0.2900
من 25 إلى اقل من 30 سنة	0.0168	0.0992	-	0.3892
30 سنة فأكثر	*-0.3724	-0.2900	-0.3892	-

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من نتائج اختبار شيفية للاختبارات البعدية المبينة في الجدول رقم (29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاهات تعزى إلى اختلاف العمر وذلك بين الفئة من 18 إلى اقل من 20 سنة وبين 30 سنة فأكثر وذلك لصالح الفئة 30 سنة فأكثر.

ب. حسب الجنس

جدول رقم (30)

نتائج اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية حسب الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكور	3.56	0.42	1.950	698	0.052
إناث	3.50	0.38			

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول رقم (29) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية تعزى إلى اختلاف الجنس، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.950) والدلالة الإحصائية لها (0.052).

ج. حسب الكلية

جدول رقم (31)

نتائج اختبار (ت) للفروق في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية حسب الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
علمية	3.43	0.39	4.508	698	*0.000
إنسانية	3.57	0.39			

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).

يلاحظ من نتائج اختبار (ت) الموضحة في الجدول رقم (30) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية تعزى إلى اختلاف الكلية، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.508) والدلالة الإحصائية لها (0.000). والفروق لصالح طلبة الكليات الإنسانية بمتوسط إجابات (3.75) مقابل (3.43) لطلبة الكليات العلمية.

د. السنة الدراسية

جدول رقم (32)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
أولى	3.43	0.35	3.986	4 695 699	*0.003
ثانية	3.50	0.35			
ثالثة	3.56	0.46			
رابعة	3.55	0.36			
خامسة فأكثر	3.64	0.43			

*** الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$).**

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الموضحة في الجدول رقم (31) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية تعزى إلى اختلاف السنة الدراسية، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3.986) والدلالة الإحصائية لها (0.003). ولمعرفة الفروق لصالح أي السنوات الدراسية تم إجراء اختبار شيفيه للاختبارات البعدية والنتائج موضحة في الجدول رقم (32).

جدول رقم (33)

نتائج اختبار شيفيه للاختبارات البعدية لاختبار الفروق في الاتجاهات حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	خامسة فأكثر
أولى	-	0.0721	0.1311*	0.1259	0.2115
ثانية	-0.0721	-	0.0590	0.0538	0.1394
ثالثة	-0.1311*	-0.0590	-	-0.0052	0.0804
رابعة	-0.1259	-0.0538	0.0052	-	0.0856
خامسة فأكثر	-0.2115	-0.1394	-0.0804	-0.0856	-

* الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من نتائج اختبار شيفيه للاختبارات البعدية المبينة في الجدول رقم (32) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاهات تعزى إلى اختلاف السنة الدراسية وذلك بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة لصالح طلبة السنة الثالثة.

هـ. مكان السكن

جدول رقم (34)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية حسب مكان السكن

مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف) المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مدينة	3.51	0.40	1.901	3 696 699	0.128
قرية	3.58	0.34			
مخيم	3.30	0.19			
بادية	3.66	0.46			

يلاحظ من نتائج تحليل التباين الموضحة في الجدول رقم (33) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية تعزى إلى اختلاف مكان السكن، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (1.901) والدلالة الإحصائية لها (0.128).

2. نتائج اختبار مربع كاي (א^2)

1. العلاقة بين امتلاك جهاز حاسب آلي واستخدام الانترنت

جدول رقم (35)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة على امتلاك جهاز حاسب آلي واستخدام الانترنت

استخدام الانترنت	امتلاك حاسب آلي					
	نعم		لا		المجموع	
	ع	%	ع	%	ع	%
نعم	644	96.6	23	3.4	667	100
لا	24	72.7	9	27.3	33	100
المجموع	668	95.4	32	4.6	700	100

*** بلغت قيمة مربع كاي (40.913) والدلالة الإحصائية لها (0.000).**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (34) بأن غالبة مستخدمي الانترنت من الذين يمتلكون أجهزة حاسب آلي وبنسبة (96.6%)، أما نسبة مستخدمي الانترنت وغير الملكين لأجهزة حاسب آلي فبلغت نسبتهم فقط (3.4%)، وأثبتت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين امتلاك أجهزة حاسب آلي وبين استخدام الانترنت إذ بلغت قيمة مربع كاي (40.913) والدلالة الإحصائية لها (0.000).

2. **العلاقة بين امتلاك جهاز حاسب آلي وتفضيل نوع الصحف**

جدول رقم (36)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة على امتلاك جهاز حاسب آلي وتفضيل نوع الصحف

امتلاك جهاز حاسب آلي	تفضيل نوع الصحف							
	الصحف الورقية		الصحف الالكترونية		لا يقرأ الصحف غالباً		المجموع	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
نعم	242	36.2	270	40.4	156	23.4	668	100
لا	17	53.1	11	34.4	4	12.5	32	100
المجموع	259	37.0	281	40.1	160	22.9	700	100

*** بلغت قيمة مربع كاي (4.208) والدلالة الإحصائية لها (0.122).**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (35) بأن النسبة الأعلى من ممتلكي لأجهزة الحاسب آلي من مفضلي الصحف الالكترونية وبنسبة (40.4%)، وفي المقابل بلغت نسبة مفضلي الصحف الورقية (36.2%). ولم تظهر نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين امتلاك أجهزة حاسب آلي وبين تفضيل نوع الصحف إذ بلغت قيمة مربع كاي (4.208) والدلالة الإحصائية لها (0.122).

3. العلاقة بين الاشتراك بالانترنت وتفضيل نوع الصحف

جدول رقم (37)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة على الاشتراك بالانترنت وتفضيل نوع الصحف

الاشتراك بالانترنت	تفضيل نوع الصحف							
	الصحف الورقية		الصحف الالكترونية		لا يقرأ الصحف غالباً		المجموع	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
نعم	161	31.8	210	41.5	135	26.7	506	100
لا	98	50.5	71	36.6	25	12.9	194	100
المجموع	259	37.0	281	40.1	160	22.9	700	100

*** بلغت قيمة مربع كاي (25.762) والدلالة الإحصائية لها (0.000).**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (36) بأن النسبة الأعلى من مشتركي الانترنت من مفضلي الصحف الالكترونية وبنسبة (41.5%)، وفي المقابل بلغت نسبة مفضلي الصحف الورقية (31.8%). أظهرت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين الاشتراك بالانترنت وبين تفضيل نوع الصحف إذ بلغت قيمة مربع كاي (25.762) والدلالة الإحصائية لها (0.000).

4. العلاقة بين معدل استخدام الانترنت وتفضيل نوع الصحف

جدول رقم (38)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة على معدل استخدام الانترنت وتفضيل نوع الصحف

معدل استخدام الانترنت	تفضيل نوع الصحف							
	الصحف الورقية		الصحف الالكترونية		لا يقرأ الصحف غالباً		المجموع	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
اقل من نصف ساعة	24	33.8	26	36.6	21	29.6	71	100
نصف ساعة إلى اقل من ساعة	70	46.4	41	27.2	40	26.5	151	100
من ساعة إلى اقل من ساعتين	88	38.1	100	43.3	43	18.6	231	100
من ساعتين إلى اقل من ثلاث ساعات	52	40.3	53	41.1	24	18.6	129	100
ثلاث ساعات فأكثر	13	13.5	57	59.4	26	27.1	96	100
أخرى	12	54.5	4	18.2	6	27.3	22	100
المجموع	259	37.0	281	40.1	160	22.9	700	100

*** بلغت قيمة مربع كاي (45.041) والدلالة الإحصائية لها (0.000).**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (37) بأنه بشكل عام كلما زادت مدة استخدام الانترنت زادت نسبة مفضلي الصحف الالكترونية فقد بلغت نسبة ممن يستخدمون الانترنت ثلاث ساعات فأكثر ويفضلون الصحف الالكترونية (59.4%) مقابل (13.5%) لمفضلي الصحف الورقية. أظهرت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين مدة استخدام الانترنت وبين تفضيل نوع الصحف إذ بلغت قيمة مربع كاي (45.071) والدلالة الإحصائية لها (0.000).

5. العلاقة بين العمر وتفضيل نوع الصحف

جدول رقم (39)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب العمر وتفضيل نوع الصحف

العمر	تفضيل نوع الصحف							
	الصحف الورقية		الصحف الالكترونية		لا يقرأ الصحف غالباً		المجموع	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
من 18 إلى اقل من 20 سنة	115	40.4	94	33.0	76	26.7	285	100
من 20 إلى اقل من 25 سنة	133	33.9	176	44.9	83	21.2	392	100
من 25 إلى اقل من 30 سنة	7	58.3	4	33.3	1	8.3	12	100
30 سنة فأكثر	4	36.4	7	63.6	0	0	11	100
المجموع	259	37.0	281	40.1	160	22.9	700	100

*** بلغت قيمة مربع كاي (16.758) والدلالة الإحصائية لها (0.010).**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (38) أنه كلما زاد العمر زاد تفضيل الصحف الإلكترونية فقد بلغت نسبة من يفضلون الصحف الإلكترونية من الفئة العمرية 30 سنة فأكثر (63.6%) مقابل (36.4%) لمفضلي الصحف الورقية . أظهرت نتائج مربع كاي وجود علاقة بين العمر وتفضيل نوع الصحف إذ بلغت قيمة مربع كاي (16.758) والدلالة الإحصائية لها (0.010) .

6. العلاقة بين الجنس وتفضيل نوع الصحف

جدول رقم (40)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب الجنس وتفضيل نوع الصحف

الجنس	تفضيل نوع الصحف							
	الصحف الورقية		الصحف الالكترونية		لا يقرأ الصحف غالباً		المجموع	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
ذكور	92	39.8	87	37.7	52	22.5	231	100
إناث	167	35.6	194	41.4	108	23.0	469	100
المجموع	259	37.0	281	40.1	160	22.9	700	100

*** بلغت قيمة مربع كاي (1.291) والدلالة الإحصائية لها (0.524).**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (39) أن الإناث أكثر تفضيلاً للصحف الإلكترونية من الذكور حيث بلغت نسبة الإناث اللاتي يفضلن الصحف الإلكترونية (41.4%) مقابل (37.7%) للذكور

, في حين كان الذكور بالنسبة لتفضيل الصحف الورقية أكثر من الإناث بنسبة بلغت (39.8%) مقابل (35.6%) للإناث . ولم تظهر نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين الجنس وتفضيل نوع الصحف إذ بغت قيمة مربع كاي (1.291) والدلالة الإحصائية لها (0.524) .

7. العلاقة بين الكلية وتفضيل نوع الصحف

جدول رقم (41)

التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب الكلية وتفضيل نوع الصحف

الكلية	تفضيل نوع الصحف							
	الصحف الورقية		الصحف الالكترونية		لا يقرأ الصحف غالباً		المجموع	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
علمية	97	39.1	86	34.7	65	26.2	248	100
إنسانية	162	35.8	195	43.1	95	21.0	452	100
المجموع	259	37.0	281	40.1	160	22.9	700	100

*** بلغت قيمة مربع كاي (5.210) والدلالة الإحصائية لها (0.074).**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (40) بأن النسبة الأعلى من مفضلي الصحف الإلكترونية هم من طلاب الكليات الإنسانية حيث بلغت نسبتهم (43.1%) مقابل (34.7%) للكليات العلمية في حين كان طلاب الكليات العلمية أكثر تفضيلاً للصحف الورقية بنسبة بلغت (39.1%) مقابل (35.8%) لطلاب الكليات الإنسانية . ولم تظهر نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين الكلية وتفضيل نوع الصحف إذ بغت قيمة مربع كاي (5.210) والدلالة الإحصائية لها (0.074).

8. العلاقة بين السنة الدراسية وتفضيل نوع الصحف

جدول رقم (42)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب السنة الدراسية وتفضيل نوع الصحف

السنة الدراسية	تفضيل نوع الصحف							
	الصحف الورقية		الصحف الالكترونية		لا يقرأ الصحف غالباً		المجموع	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
أولى	70	39.5	53	29.9	54	30.5	177	100
ثانية	41	35.0	58	49.6	18	15.4	117	100
ثالثة	68	34.0	91	45.5	41	20.5	200	100
رابعة	66	36.5	78	43.1	37	20.4	181	100
خامسة فأكثر	14	56.0	1	4.0	10	40.0	25	100
المجموع	259	37.0	281	40.1	160	22.9	700	100

*** بلغت قيمة مربع كاي (32.062) والدلالة الإحصائية لها (0.000).**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (41) أن طلاب السنة الثانية هم أكثر تفضيلاً للصحف الإلكترونية من غيرهم حيث كانوا هم الأعلى بنسبة بلغت (49.6%) مقابل (35.0%) لمن يفضلون الصحف الورقية من طلاب السنة الدراسية الثانية, في حين جاء طلاب السنة الثالثة في المرتبة الثانية من حيث التفضيل فقد بلغت نسبة من يفضلون الصحف الإلكترونية منهم (45.5%) مقابل 34.0%) لمن يفضلون الصحف الورقية . أظهرت نتائج مربع كاي وجود علاقة بين السنة الدراسية وتفضيل نوع الصحف إذ بلغت قيمة مربع كاي (32.062) والدلالة الإحصائية لها (0.000).

9. العلاقة بين مكان السكن وتفضيل نوع الصحف

جدول رقم (43)
التوزيع النسبي لإجابات أفراد عينة الدراسة حسب مكان السكن وتفضيل نوع الصحف

مكان السكن	تفضيل نوع الصحف							
	الصحف الورقية		الصحف الالكترونية		لا يقرأ الصحف غالباً		المجموع	
	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%
مدينة	226	36.8	249	40.6	139	22.6	614	100
قرية	24	35.3	28	41.2	16	23.5	68	100
مخيم	4	50.0	2	25.0	2	25.0	8	100
بادية	5	50.0	2	20.0	3	30.0	10	100
المجموع	259	37.0	281	40.1	160	22.9	700	100

*** بلغت قيمة مربع كاي (2.659) والدلالة الإحصائية لها (0.850).**

يلاحظ من بيانات الجدول رقم (42) بأن النسبة الأعلى من مفضلي الصحف الإلكترونية هم من طلاب القرى حيث بلغت نسبة من يفضلون الصحف الإلكترونية منهم (41.2%) مقابل (40.6%) لطلاب المدن. ولم تظهر نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين مكان السكن وتفضيل نوع الصحف إذ بغت قيمة مربع كاي (2.659) والدلالة الإحصائية لها (0.850).

الفصل الخامس :
النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

فيما يلي مناقشة نتائج الدراسة حسب المواضيع الرئيسة لها:

1- الخصائص العامة لعينة الدراسة :

- أظهرت نتائج الدراسة من حيث الخصائص العامة للمبحوثين حسب متغير العمر أن أعلى نسبة من المبحوثين جاءت أعمارهم في الفئة العمرية (20-25) سنة, بنسبة بلغت (56.0%) من حجم العينة, وهذه الفئة العمرية دائماً ماتكون في مرحلة البكالوريوس, إضافة إلى أن طلاب البكالوريوس هم الأكثر عدداً من حيث العدد الكلي لطلاب الجامعة ومن حيث التسجيل في الفصل الصيفي.

- أما من حيث الجنس فقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الإناث كانت هي الأعلى حيث بلغت نسبتهن (67.0%), مقابل (33.0%) للذكور, ويرجع السبب في ذلك إلى أن عدد الإناث المسجلات في الفصل الدراسي الصيفي أكبر من عدد الذكور, إضافة إلى نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور من خلال العدد الكلي لطلاب الجامعة الأردنية.

- وكذلك بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي توضح نتائج الدراسة أن طلبة البكالوريوس هم الأكثر نسبة مقارنة بطلبة الدراسات العليا حيث بلغت نسبتهم (98.6%), مقابل (1.5%) لطلاب الدراسات العليا, وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة وبيانات متغير العمر لعينة الدراسة كونهم في الفئة العمرية لمرحلة البكالوريوس, وقد يعزى انخفاض نسبة طلاب الدراسات العليا في تمثيل أفراد العينة إلى قلة الطلاب المسجلين في الفصل الصيفي, إضافة إلى أن هناك العديد من الأقسام والكليات لايوجد بها برامج للدراسات العليا في الفصل الصيفي.

- كما تشير بيانات ونتائج الدراسة إلى أن طلاب السنة الثالثة حسب متغير السنة الدراسية هم الأكثر بين بقية طلاب السنوات الدراسية الأخرى, فقد بلغت نسبتهم (28.6%), مقابل (25.9%) لطلاب السنة الدراسية الثانية.

-كما أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الكليات الإنسانية أكثر من طلاب الكليات العلمية, ويعزى ذلك حجم الكليات وكثرة التخصصات فيها والطاقة الاستيعابية لها ونسبة القبول فيها أقل من الكليات العلمية.

- كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أفراد العينة هم من سكان المدينة, حيث بلغت نسبتهم (87.7%), مقابل (12.2%) لسكان القرى والمخيمات والبادية.

وهذا يعزى لعدة أسباب منها أن محل الدراسة الجامعة الأردنية تقع في مدينة عمان, وكذلك استقرار أغلب الطلاب في مدينة عمان والقرب من مكان الدراسة.

2- استخدام الإنترنت :

- أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة لديهم أجهزة حاسب آلي, حيث بلغت نسبة من يمتلكون أجهزة حاسب آلي (95.3%), وهذا دليل على أن جهاز الحاسب الآلي (الكمبيوتر) أصبح من الضروريات لطلبة الجامعة بشكل خاص, وللشباب بشكل عام.

- كما أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تستخدم الإنترنت حيث بلغت نسبة من يستخدمون الإنترنت من أفراد العينة (95.3%), وهذه النسبة تتفق مع إجاباتهم حول امتلاك أجهزة حاسب آلي, أي أن من يمتلك جهاز حاسب آلي هو أيضاً يستخدم الانترنت, وهذا يعزى للاستفادة التي يجدها الطالب من الكمبيوتر والإنترنت في مختلف النواحي الدراسية والترفيهية والخدمية.

- وحول مكان استخدام الإنترنت أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة استخدام الانترنت في المنزل من قبل أفراد العينة هي الأعلى حيث بلغت (64.0%) من حجم العينة, وهذا يؤكد إجابات المبحوثين حول امتلاك أجهزة حاسب آلي في المنزل واستخدامهم للإنترنت من خلالها, وقد يعزى ارتفاع نسبة استخدام الإنترنت في المنزل إلى توفر أوقات الفراغ, إضافة لاستخدام الانترنت في الدراسة والبحث والتواصل عبر المواقع الاجتماعية.

- وحول معدل الوقت في استخدام الإنترنت أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى معدل يقضيه الطالب في تصفح الإنترنت هو (من ساعة إلى أقل من ساعتين), بنسبة بلغت (33.0%) من أفراد العينة.

- وحول أسباب استخدام الإنترنت من قبل أفراد العينة, أظهرت النتائج أن أعلى وأكثر سبب لاستخدام الإنترنت هو لغرض التسلية والترفيه بنسبة بلغت (82.0%), وقد يعزى ذلك إلى وجود وقت للفراغ وتوفر الإنترنت لدى معظم أفراد العينة, فيما جاءت البحوث والدراسات في المرتبة الثانية من أسباب استخدام الإنترنت, مما يدل على حرص الطلاب على الاستفادة من خدمات الانترنت لأغراض الدراسة والبحث.

وتفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات من حيث المحتوى الذي يختاره الفرد من خلال الدخول على الإنترنت, ومن حيث الاهتمامات والدوافع أي الاستخدامات وصولاً إلى الاحتياجات وهي مايسمى في هذه النظرية بالإشباعات.

- كما أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة لديهم اشتراك في الإنترنت, حيث بلغت نسبة من لديهم اشتراكات في الإنترنت (72.3%), وهذا يبرر كثرة مستخدمي الإنترنت من أفراد عينة الدراسة.

- وحول المعدل اليومي لاستخدام الانترنت من قبل أفراد العينة, أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بشكل يومي, ويرجع ذلك لامتلاك أجهزة الحاسب الآلي, وتوفر اشتراك في الإنترنت لدى النسبة الأكبر منهم, وتفضيل المنزل للاستخدام والتصفح.

- وفيما يتعلق بأنواع الصحف المفضلة لدى أفراد العينة, فتظهر نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة يفضلون قراء الصحف الإلكترونية بنسبة بلغت (40.1%), فيما جاء أفراد العينة الذين يفضلون الصحف الورقية بنسبة أقل بلغت (37.0%), ونستطيع أن نرجع السبب في ارتفاع نسبة من يفضلون الصحف الإلكترونية إلى عدة أسباب منها: توفر أجهزة الحاسب لدى معظم أفراد العينة, إضافة إلى توفر اشتراك الإنترنت لدى النسبة الأكبر منهم, إضافة لتوفر وسهولة استخدام الإنترنت في أماكن عدة كالمنزل, والجامعة, ومقاهي الإنترنت
وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة نجادات (2009) حيث أظهرت أن أكثر أفراد العينة يفضلون الصحف الورقية على الإلكترونية. كما أن هذه النتيجة تحقق أحد أهم أهداف الدراسة وهو التعرف نسبة الطلاب المتابعين للصحف بنوعيها وأيهما أكثر متابعة. كما تجيب على أحد تساؤلات الدراسة حول عدد الطلاب المتابعين للصحف بنوعيها وأيها أكثر متابعة من قبل الطلاب .

وتفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات من حيث أن الجمهور نفسه هو من يحدد ويقرر وسائل الإعلام التي يتعرض لها, وهو يقرر طبيعة المضمون الذي يتعرض له داخل الوسيلة الإعلامية, إضافة إلى تأثر هذه القرارات بالاهتمامات الشخصية للفرد ورغباته وقيمه وعاداته في إشباع حاجاته المختلفة.

3- الصحف الورقية :

- وحول أسباب تفضيل الصحف الورقية, أظهرت نتائج الدراسة أن عامل الراحة في القراءة والتصفح كان الأهم بين أسباب التفضيل للصحف الورقية, حيث بلغت نسبة من يتفقون مع هذا السبب (69.5%) من أفراد العينة, إضافة إلى توفرها في كل مكان كما أشار إلى ذلك (32.4%) من أفراد العينة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى كون قراءة الصحف الورقية أصبحت عادة لدى البعض

تسيطر عليهم وعلى طريقة قراءتهم لها في حين أنهم لم يألفوا ويعتادوا على قراءة الصحف الإلكترونية فعامل الراحة مهم بالنسبة لهم كسبب للتفضيل.

- وحول معدل قراءة الصحف الورقية تظهر نتائج الدراسة بأن من يفضلون قراءة الصحف الورقية هم من المتابعين لها بشكل شبه دائم, حيث أجاب (37.5%) من أفراد العينة أنهم غالباً ما يقرأون الصحف الورقية, وهذا يدل أن أفراد العينة الذين يفضلون الصحف الورقية على الإلكترونية ليسوا من المتابعين لها بشكل يومي ودائم.
وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نجادات (2009), والتي أوضحت أن (55%) من المبحوثين يقرأون الصحف الورقية أحياناً.

4- الصحف الإلكترونية :

- وحول قراءة ومتابعة الصحف الإلكترونية جاءت نتائج الدراسة لتبين أن العدد الأكبر ممن يفضلون الصحف الإلكترونية على الورقية هم من المتابعين لها ويقرأونها, حيث بلغت نسبة من يقرأ ويتابع الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت (86.8%) من أفراد العينة, وهنا نجد توافق كبير بين تفضيل الصحف الإلكترونية ومتابعتها وقراءتها على الإنترنت. وهذه النتيجة تحقق الهدف الثاني من أهداف الدراسة وهو التعرف على أهمية الصحافة الإلكترونية في حياة الطالب الجامعي اليومية, حيث تبين النتائج وجود من يفضل الصحف الإلكترونية ويقرأها ويتابعها وبنسبة كبيرة من حجم العينة. كما أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة الشهري وجانتر (2002), والتي أوضحت أن أكثر من نصف المبحوثين يقرأون الصحف الإلكترونية ويتابعونها بصفة يومية.

- وفيما يتعلق بمعدل القراءة والمتابعة للصحف الإلكترونية أظهرت نتائج الدراسة أن (35.6%) غالباً مايقرأون الصحف الإلكترونية, وهنا نجد إجابة لأحد تساؤلات الدراسة وهو هل تعد متابعة وقراءة الصحف الإلكترونية جزء من الحياة اليومية للطالب الجامعي.
وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الصفتي (2001), والتي توصلت إلى أن نسبة كبيرة من طلاب الجامعة يتعرضون ويتابعون الصحف الإلكترونية بانتظام.

- ومن حيث المكان المفضل لتصفح ومتابعة الصحف الإلكترونية أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من أفراد العينة تفضل المنزل لمتابعة وتصفح الصحف الإلكترونية, حيث بلغت نسبة من يفضل المنزل على غيره من الأماكن لتصفح الصحف الإلكترونية (61.9%) من أفراد العينة, وقد يعزى ذلك إلى ما توصلت إليه الدراسة من أن أغلب أفراد العينة يملكون أجهزة حاسب آلي في

منازلهم, ومعظمهم لديه اشتراك في الإنترنت, إضافة إلى أنهم يستخدمون الإنترنت لعدة أغراض ومنها متابعة وتصفح الصحف الإلكترونية.
وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة نجادات (2009), حيث أظهرت أن (34.9%) من المبحوثين يفضلون الجهاز الشخصي في المنزل لمتابعة الصحف الإلكترونية.

- وبالنسبة للأوقات المفضلة لتصفح ومتابعة الصحف الإلكترونية أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر الأوقات تفضيلاً هي الفترة المسائية, حيث بلغت نسبة من يفضلون هذه الفترة (44.1%) من أفراد العينة, وقد يعزى ذلك لكون هذه الفترة غالباًَ ما يكون الطالب فيها متواجداً في المنزل, وهنا تأكيد لما توصلت إليه الدراسة من تفضيل المنزل لمتابعة الصحف الإلكترونية وتوفر الإنترنت فيه. وهذه النتيجة تحقق أحد أهداف الدراسة وهو معرفة الأوقات التي يفضلها الطالب الجامعي لقراءة ومتابعة الصحف الإلكترونية.

- وحول استخدام خاصية الرد والتعليق عند متابعة الصحف الإلكترونية تبين نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لايستخدمون هذه الخاصية خلال متابعة وتصفح الصحف الإلكترونية, في حين أن (37.2%) من المبحوثين يستخدمونها بين الحين والآخر, وهذا يدل على أن هناك تفاوت في استخدام هذه الخاصية من قبل أفراد العينة, فنجد من يستخدمها بشكل دائم, ونجد من يستخدمها بين فترة وأخرى, ونجد من لا يستخدمها أبداً. وقد يعزى ذلك إلى نوعية المواضيع التي يتابعها أفراد العينة وحجم التفاعل معها.
وهنا يتحقق الهدف الخامس من أهدف الدراسة حول معرفة حدود التفاعل ونوعية التفاعل بين الطالب والصحيفة الإلكترونية.

- وفيما يتعلق بأسباب تفضيل الصحف الإلكترونية أظهرت نتائج الدراسة أن معرفة ومتابعة الأخبار المحلية كانت هي السبب الأكثر تفضيلاً للصحف الإلكترونية لدى أفراد العينة. وهذا دليل على أن الصحف الإلكترونية سهلت الوصول للأخبار والأحداث ومعرفتها ومتابعتها بشكل أدى إلى زيادة قراء ومتابعي الصحف الإلكترونية. وهذه النتيجة تحقق هدفين من أهداف الدراسة الأول يتمثل في التعرف على الإشباعات المتحققة للطالب من استخدام ومتابعة الصحف الإلكترونية, والثاني في معرفة أسباب تفضيل الصحف الإلكترونية عند متابعيها من عينة الدراسة. كما أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة الشهري وجانتر (2002), والتي توصلت إلى أن الأخبار كانت من أهم المواضيع والمضامين التي يحرص عليها المبحوثين الذين يفضلون الصحف الإلكترونية, وأنها نالت تقديراً عالياً في أسباب التفضيل.

وتفسر هذه النتيجة في ضوء أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال الكشف عن الإشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال.

- أما من حيث أهم المواضيع التي يحرص الطالب على متابعتها وقراءتها في الصحف الإلكترونية أظهرت نتائج الدراسة أن الأخبار المحلية هي من أهم المواضيع والمضامين التي يهتم بها الطالب ويتابعها ويحرص عليها من خلال تصفح وقراءة الصحف الإلكترونية, وتظهر لنا هذه النتيجة معرفة الإشباعات المتحققة للطالب من خلال الصحف الإلكترونية, إضافة لمعرفة نوعية الأخبار والمواضيع التي تهم الطالب الجامعي, وهنا يتحقق هدفين من أهداف الدراسة, إضافة لإجابة على أحد تساؤلاتها, وهو هل تعد متابعة وقراءة الأخبار في الصحف الإلكترونية جزء من الحياة اليومية للطالب الجامعي. وفيما يتعلق بأهم المواضيع التي يحرص الطالب على متابعتها وقراءتها في الصحف الإلكترونية الأردنية نجد أن هناك ترابط وتأكيد من خلال إجابات المبحوثين, حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الأخبار المحلية من أهم المواضيع التي يحرص عليها الطالب الجامعي أثناء متابعة وقراءة الصحف الإلكترونية الأردنية. وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة نجادات (2009), حيث أظهرت أن الأخبار المحلية جاءت في المرتبة الأولى من مجموع إجابات المبحوثين. وبالنظر إلى هذه النتائج نجد أن الأخبار والشؤون المحلية تأتي في الصدارة من حيث الاهتمامات وأسباب التفضيل لمتابعي وقراء الصحف الإلكترونية.
وتفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة, والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض.

- وفيما يتعلق بالصحف الإلكترونية المفضلة وهل هي الصحف ذات النسخ الورقية أم التي ليس لها نسخ ورقية, جاءت نتائج الدراسة لتبين أن الصحف الإلكترونية التي لها إصدارات ورقية هي الأكثر تفضيلاً لدى أفراد العينة, حيث بلغت نسبة من يفضلونها (61.9%) من أفراد العينة, وهذا دليل على نجاح فكرة إنشاء مواقع إلكترونية للصحف المطبوعة وحرص نسبة كبيرة من القراء على متابعة صحفهم المفضلة من خلال مواقعها الإلكترونية. وكذلك بالنسبة للصحف الإلكترونية المفضلة والتي لها إصدارات مطبوعة (نسخ ورقية), تظهر نتائج الدراسة من خلال إجابات أفراد العينة أن صحيفة الرأي من خلال نسختها الإلكترونية هي الأكثر تفضيلاً, حيث بلغت نسبة من يفضلها (42.5%) من أفراد العينة, أما الصحف الإلكترونية المفضلة والتي ليس لها إصدارات مطبوعة (نسخ ورقية), فتظهر نتائج الدراسة بأن أعلى نسبة تفضيل كانت لصحيفة عمون الإلكترونية, وفي المرتبة الثانية كانت صحيفة السوسنة الإلكترونية.

وهنا نجد توضيح لأحد أهداف الدراسة وإجابة على أحد تساؤلاتها من حيث معرفة نسبة وعدد المتابعين للصحف بنوعيها, وأيها أكثر متابعة وتفضيل لدى أفراد العينة. وهذه النتائج تتفق مع ما توصلت إليه دراسة نجادات (2009), حيث أظهرت أن متابعة الصحف الإلكترونية سوف يقلل الطلب على الصحف الورقية, وبالتالي فمتابعة الصحف المطبوعة على مواقعها الإلكترونية هو تحول إلى الصحف الإلكترونية على حساب الورقية, وقد أجاب (55%) من المبحوثين بما يتفق مع هذا الطرح, كذلك جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع أفضل الصحف الإلكترونية الأردنية والتي نسخ ورقية, حيث أجاب (34.6%) على أن صحيفة الرأي من خلال نسختها الإلكترونية هي الأكثر تفضيل ومتابعة من المبحوثين. وبالنظر إلى هذه النتائج نجد أتفاق كبير حول تحول القراء من الصحف المطبوعة إلى الإلكترونية, من خلال النسخ الإلكترونية لهذه الصحف, وهذا ما يتضح من خلال النتائج التي تؤكد أن موقع جريدة الرأي الأردنية يحظى بعدد كبير من الزوار والمتابعين من أفراد العينة.

وتفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال الكشف عن كيفية استخدام الفرد لوسائل الإعلام, حيث إنه عضو في جمهور نشط , يختار ويستخدم الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته.

5- الاتجاهات نحو الصحف الإلكترونية :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية, وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- وجود اتجاهات إيجابية فوق المتوسطة لدى طلبة الجامعة الأردنية نحو الصحافة الإلكترونية. وهذا يعود إلى عدة عوامل منها: أننا نعيش في عصر العولمة الذي سهل الحصول على التكنولوجيا, والاستفادة منها بكل يسر وسهولة, ومنها الإنترنت, إجادة الطلبة لاستخدام الحاسب الآلي والإنترنت من خلال توفر أجهزة الحاسب الآلي لدى معظمهم, وكذلك وجود مواد إجبارية تدرس في الجامعة تعنى بتدريس مهارات الحاسب وتطبيقاته, توفر المعامل الحاسوبية داخل الكليات والمعاهد, وكذلك توفر الإنترنت مجاناً لكافة طلاب الجامعة داخل هذه المعامل, الإقبال الكبير من قبل طلاب الجامعة على الإنترنت والاستفادة منها في الدراسة والبحث, والتسلية والترفيه, والتواصل عبر المواقع الاجتماعية.

- وتشير نتائج الدراسة أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يرون بأن عدد الصحف الإلكترونية سيزداد مستقبلاً. وهذا يدل على أن طلاب الجامعة يلاحظون ويتابعون التحول والتطور الكبير الذي تشهده

الساحة الإعلامية من خلال انتشار وزيادة عدد الصحف الإلكترونية, وبالتالي هم يدركون حجم هذا التطور وهذا التقدم, ويرون أن المستقبل سيكون للصحف الإلكترونية من خلال زيادة عددها في المستقبل. وهذه الزيادة المستقبلية لاتكون إلا بزيادة الطلب والمتابعة والقراءة للصحف الإلكترونية, وهذه النتيجة تبين أن هناك اتجاه إيجابي لدى أفراد العينة نحو مستقبل الصحف الإلكترونية.

كما أيد عدد كبير من الطلبة بأن الصحافة الإلكترونية ساهمت بشكل كبير في إبراز مواهب الشباب في الكتابة والتعليق على الأحداث. ويعد ذلك اتجاه إيجابي نحو الصحف الإلكترونية فيما قدمته وتقدمه للمواهب الشابة في إتاحة الفرصة لهم للكتابة في صفحاتها الإلكترونية والرد والتعليق على كل ما ينشر فيها من أخبار ومقالات ومواضيع متنوعة, وفي هذا دليل على أن الصحف الإلكترونية فتحت الأبواب أما الجميع للتعبيرعن آرائهم وأفكارهم وقناعاتهم ونشر مقالاتهم وكتاباتهم, مما زاد في نسبة متابعتها وقراءتها من قبل شريحة مهمة وهي الشباب والذين منهم طلاب الجامعة.

كما أيد الكثير من أفراد العينة بأن الصحافة الإلكترونية تساعد الشباب على التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم نحو القضايا والأحداث المحلية والعربية. وهذا يدل على وجود قناعة لدى أفراد العينة بأن الصحف الإلكترونية فتحت المجال أما الشباب للمشاركة والتعبير وإبداء الرأي نحو مختلف القضايا والموضوعات على الصعيد المحلي والعربي, وبالتالي فهذا مؤشر آخر على وجود اتجاه إيجابي من قبل أفراد عينة الدراسة نحو الصحافة الإلكترونية.

وهذه النتائج تحقق أهم أهداف الدراسة وهو معرفة موقف واتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحف الإلكترونية .

أما من حيث أن زيادة عدد المواقع الإخبارية الإلكترونية قلل من شراء الصحف الورقية وشرائها,فلم تجد هذه الإجابات قبولاً كبيراً لدى عدد كبير من أفراد العينة.

وهذا يدل على أن هناك شريحة من أفراد العينة مازالت تقرأ الصحف الورقية ولاترى أن زيادة الصحف الإلكترونية مؤشر على عدم قراءة الصحف الورقية من قبل متابعي الصحافة وقرائها, وهذا يدل على أنه مازال هناك من يقرأ ويتابع الصحف الورقية من أفراد العينة.

وهذه النتيجة تعتبر إجابة على أحد تساؤلات الدراسة حول عدد الطلاب المتابعين للصحف الإلكترونية والورقية, حيث تشير النتائج إلى وجود متابعين للصحف بنوعيها لكن مع فروق لصالح الصحف الإلكترونية.

6- تأثير بعض المتغيرات في الاتجاهات نحو الصحف الإلكترونية :

- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية تعزى إلى اختلاف العمر، وذلك بين الفئة من 18 إلى أقل من 20 سنة وبين 30 سنة فأكثر, وذلك لصالح الفئة 30 سنة فأكثر. أي أنه هناك علاقة بين العمر والاتجاه نحو الصحف الإلكترونية فكلما زاد العمر زاد تفضيل الصحف الإلكترونية وزاد الاتجاه الإيجابي نحوها.

- كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية تعزى إلى اختلاف الجنس.

- وتظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية تعزى إلى اختلاف الكلية، والفروق لصالح طلبة الكليات الإنسانية بمتوسط إجابات (3.75) مقابل (3.43) لطلبة الكليات العلمية. وهذا يعني أن طلاب الكليات الإنسانية أكثر اتجاها وتفضيلاً للصحف الإلكترونية من طلاب الكليات العلمية, وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدراسة في الكليات العلمية عنها في الإنسانية من حيث الجهد والوقت والتركيز التي تحتاجه المواد من قبل طلاب الكليات العلمية, وبالتالي فطلاب الكليات الإنسانية لديهم الوقت أكثر للمتابعة والقراءة والتصفح على الإنترنت.

- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية تعزى إلى اختلاف السنة الدراسية، وذلك بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثالثة لصالح طلبة السنة الثالثة.

- وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الصحف الالكترونية تعزى إلى اختلاف مكان السكن، وهذا يعني أن طلاب المدن والقرى متشابهين ومتطابقين إلى حد كبير من حيث الاتجاه الإيجابي نحو الصحف الإلكترونية فيما كان سكان المخيمات والبادية أقل اتجاها نحو الصحف الإلكترونية وقد يرجع ذلك لعدم توفر سبل ومصادر الوصول إلى الصحف الإلكترونية في تلك الأماكن.

7- العلاقة بين تفضيل نوع الصحف وبين بعض المتغيرات:

- وتظهر نتائج الدراسة بأن غالبية مستخدمي الانترنت من الذين يمتلكون أجهزة حاسب آلي وبنسبة (96.6%)، أما نسبة مستخدمي الانترنت وغير المالكين لأجهزة حاسب آلي فبلغت نسبتهم

فقط (3.4%)، وأثبتت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين امتلاك أجهزة حاسب آلي وبين استخدام الانترنت.

- كما بينت نتائج الدراسة بأن النسبة الأعلى من ممتلكي لأجهزة الحاسب آلي من مفضلي الصحف الالكترونية وبنسبة (40.4%)، وفي المقابل بلغت نسبة مفضلي الصحف الورقية (36.2%). ولم تظهر نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين امتلاك أجهزة حاسب آلي وبين تفضيل نوع الصحف.

- وأظهرت نتائج الدراسة بأن النسبة الأعلى من مشتركي الانترنت من مفضلي الصحف الالكترونية وبنسبة (41.5%)، وفي المقابل بلغت نسبة مفضلي الصحف الورقية (31.8%). حيث أظهرت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين الاشتراك بالانترنت وبين تفضيل نوع الصحف.

ووجود العلاقة هنا بين الاشتراك في الانترنت وتفضيل الصحف الإلكترونية دليل على مصداقية الإجابات من المبحوثين إضافة إلى توافق هذه النتيجة مع نتائج سابقة من حيث وجود اشتراكات إنترنت لدى معظم أفراد العينة وتفضيليهم لمتابعة الصحف الإلكترونية من خلال أجهزتهم الشخصية في المنزل .

- كما أظهرت نتائج الدراسة بأنه بشكل عام كلما زادت مدة استخدام الانترنت زادت نسبة مفضلي الصحف الالكترونية فقد بلغت نسبة ممن يستخدمون الانترنت ثلاث ساعات فأكثر ويفضلون الصحف الالكترونية (59.4%) مقابل (13.5%) لمفضلي الصحف الورقية. وأظهرت نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين مدة استخدام الانترنت وبين تفضيل نوع الصحف.

وهذا يؤكد على صدق هذه النتيجة من حيث أن تصفح ومتابعة وقراءة الصحف الإلكترونية يحتاج لوقت كافي يتطلب من المستخدم فترة أطول أثناء تصفح واستخدام الإنترنت وبالتالي فإن من يفضلون الصحف الإلكترونية هم أكثر استخداما للإنترنت من مفضلي الصحف الورقية.

- كما تشير نتائج الدراسة من خلال نتائج مربع كاي وجود علاقة بين العمر وتفضيل نوع الصحف, وبالتالي فإنه كلما زاد العمر زاد تفضيل الصحف الإلكترونية فقد بلغت نسبة من يفضلون الصحف الإلكترونية من الفئة العمرية 30 سنة فأكثر (63.6%), مقابل (36.4%) لمفضلي الصحف الورقية. وهذا يدل على زيادة الاهتمام بالصحف الإلكترونية من طلاب الجامعة الذين يدرسون في المراحل الدراسية المتقدمة ومراحل الماجستير والدكتوراه, وهنا نصل إلى

نتيجة مهمة من حيث أنه كلما زاد العمر كلما أصبح الاهتمام والمتابعة للصحف الإلكترونية أكبر مما يجيب على أحد أهداف وتساؤلات الدراسة من حيث أهمية الصحف الإلكترونية في حياة الطالب اليومية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الشهري وجانتر(2002), والتي أوضحت أن أغلب المبحوثين يتابعون الصحف الإلكترونية بصفة يومية.

- كما تظهر نتائج الدراسة أن الإناث أكثر تفضيلاً للصحف الإلكترونية من الذكور حيث بلغت نسبة الإناث اللاتي يفضلن الصحف الإلكترونية (41.4%) مقابل (37.7%) للذكور, في حين كان الذكور بالنسبة لتفضيل الصحف الورقية أكثر من الإناث بنسبة بلغت (39.8%) مقابل (35.6%) للإناث. ولم تظهر نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين الجنس وتفضيل نوع الصحف.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة مها صلاح (2004), والتي أوضحت أن الذكور يستخدمون الصحف الاليكترونية بشكل أكثر كثافة من الإناث.

وقد يعزى كون نسبة الإناث اللاتي يفضلن الصحف الإلكترونية أكثر من نسبة الذكور إلى أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور داخل مجتمع الدراسة (الجامعة الأردنية) وبالتالي كان عدد الإناث في عينة الدراسة أكبر من عدد الذكور.

- كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإناث يقرأن الصحف الإلكترونية بنسبة أكبر من الذكور, في حين يقرأ الطلبة الذكور الصحف الورقية أكثر من الإناث.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نوال الصفتي (2001) والتي توصلت إلى أن الإناث أكثر متابعة وقراءة للصحف الإلكترونية من الذكور.

- وتشير نتائج الدراسة بأن النسبة الأعلى من مفضلي الصحف الإلكترونية هم من طلاب الكليات الإنسانية, حيث بلغت نسبتهم (43.1%) مقابل (34.7%) للكليات العلمية, في حين كان طلاب الكليات العلمية أكثر تفضيلاً للصحف الورقية بنسبة بلغت (39.1%) مقابل (35.8%) لطلاب الكليات الإنسانية. ولم تظهر نتائج اختبار مربع كاي وجود علاقة بين الكلية وتفضيل نوع الصحف, وبالتالي فإن طلاب الكليات الإنسانية أكثر تفضيلاً للصحف الإلكترونية من طلاب الكليات العلمية مع عدم وجود علاقة بين الكلية وتفضيل الصحف الإلكترونية.

- كما أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب السنة الثانية هم أكثر تفضيلاً للصحف الإلكترونية من غيرهم, حيث كانوا هم الأعلى بنسبة بلغت (49.6%) مقابل (35.0%) لمن يفضلون الصحف الورقية من طلاب السنة الدراسية الثانية, في حين جاء طلاب السنة الثالثة في المرتبة الثانية من

حيث التفضيل فقد بلغت نسبة من يفضلون الصحف الإلكترونية منهم (45.5%) مقابل (34.0%) لمن يفضلون الصحف الورقية.

وأظهرت نتائج مربع كاي وجود علاقة بين السنة الدراسية وتفضيل نوع الصحف, وهنا نجد أن طلاب السنة الدراسية الثانية أكثر تفضيلاً للصحف الإلكترونية بنسبة أكبر من باقي السنوات الدراسية, وبالتالي فكلما قلت السنة الدراسية زاد تفضيل الصحف الإلكترونية. حيث أظهرت النتائج وجود علاقة بين السنة الدراسية وتفضيل نوع الصحف من حيث أن طلاب السنة الدراسية الثانية والثالثة هم الأكثر متابعة وقراءة للصحف بنوعيها أكثر من باقي السنوات الدراسية الأخرى. وهذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه دراسة نجادات (2009), والتي أظهرت أن طلاب السنة الأولى يقرأون كلا النوعين من الصحف بنسب أكبر من بقية السنوات الدراسية.

وتفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال معرفة دور المتغيرات الوسيطة ومدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها.

- وتبين نتائج الدراسة بأن النسبة الأعلى من مفضلي الصحف الإلكترونية هم من طلاب القرى, حيث بلغت نسبة من يفضلون الصحف الإلكترونية منهم (41.2%) مقابل (40.6%) لطلاب المدن.

- وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مكان السكن وتفضيل الصحف الإلكترونية, حيث أن طلاب المدن والقرى هم الأكثر تفضيلاً من غيرهم, وهذا يشير إلى منطقية هذه النتيجة من خلال توفر الإنترنت في هذه الأماكن وهذه النتيجة تنسجم مع النتائج السابقة من حيث توفر أجهزة الحاسب الآلي, واشتراكات الإنترنت لدى أغلب أفراد العينة, إضافة لتفضيلهم المنزل لتصفح ومتابعة الصحف الإلكترونية. وتفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال معرفة دور المتغيرات الوسيطة ومدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها.

أهم النتائج

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية فوق المتوسطة نحو الصحافة الإلكترونية لدى طلبة الجامعة الأردنية. فمعظم أفراد العينة يرون بأن عدد الصحف الإلكترونية سيزداد مستقبلاً. وأن الصحافة الإلكترونية أبرزت مواهب الشباب في الكتابة والتعليق على الأحداث, وهذا يدل على أن هناك اتجاه إيجابي نحو الصحف الإلكترونية فيما قدمته وتقدمه للمواهب الشابة في إتاحة

الفرصة لهم للكتابة في صفحاتها الإلكترونية والرد والتعليق على كل ما ينشر فيها من أخبار ومقالات ومواضيع متنوعة.

- كما يرى غالبية أفراد العينة أن الصحافة الإلكترونية تساعد الشباب على التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم نحو القضايا والأحداث المحلية والعربية, وهذا يدل على وجود اتجاه إيجابي وقناعة لدى أفراد العينة بأن الصحف الإلكترونية فتحت المجال أما الشباب للمشاركة والتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم نحو القضايا والأحداث المحلية والعربية.

- امتلاك معظم أفراد العينة لأجهزة الحاسب الآلي, واستخدامهم للإنترنت بشكل يومي, وتوفر اشتراك في الإنترنت لدى النسبة الأكبر منهم, من العوامل التي ساهمت في اتجاههم الإيجابي نحو الصحف الإلكترونية, وتفضيلهم لها.

- كان المنزل هو المكان الأكثر تفضيلاً لمتابعة الصحف الإلكترونية من قبل أفراد العينة, وكانت أكثر الأوقات تفضيلاً للمتابعة هي الفترة المسائية.

- وفيما يتعلق باستخدام خاصية الرد والتعليق عند متابعة الصحف الإلكترونية, فلم تكن ذا أهمية كبرى عند معظم أفراد العينة سوى أن البعض منهم يستخدمها بين الحين والآخر.

- في حين كان السبب الأكثر تفضيلاً للصحف الإلكترونية وأهم المواضيع التي يحرص الطالب على متابعتها وقراءتها هو معرفة ومتابعة الأخبار المحلية.

- بلغت نسبة المتابعة والقراءة لمن يفضلون الصحف الإلكترونية على الورقية(86.8%).

- جاءت الصحف الإلكترونية التي لها إصدارات ورقية الأكثر تفضيلاً لدى أفراد العينة حيث بلغت نسبة من يفضلونها (61.9%).

- جاءت صحيفة الرأي من خلال نسختها الإلكترونية الأكثر تفضيلاً لدى أفراد العينة حيث بلغت نسبة من يفضلها (42.5%).

- أما الصحف الإلكترونية المفضلة والتي ليس لها إصدارات مطبوعة (نسخ ورقية), فكانت أعلى نسبة تفضيل لصحيفة عمون الإلكترونية, تليها صحيفة السوسنة الإلكترونية.

- تتأثر العلاقة في الاتجاه نحو الصحف الإلكترونية حسب المتغيرات التالية:
(العمر,الكلية, السنة الدراسية, الجنس).

كما دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة: بين امتلاك أجهزة حاسب آلي وبين استخدام الانترنت, وبين الاشتراك بالانترنت وتفضيل الصحف الإلكترونية, وبين مدة استخدام الانترنت وتفضيل الصحف الإلكترونية.

وتدل هذه النتائج على أن اتجاه طلاب الجامعة نحو الصحف الإلكترونية مرتبط بعدة عوامل من أهمها: أنها أصبحت جزء من الحياة اليومية لعدد كبير من الطلاب, ومتابعة وقراءة ومعرفة الأخبار المحلية من خلالها, وكذلك بديل للصحف الورقية من خلال مواقعها الإلكترونية على الإنترنت.

التوصيات:

- دعم مشاريع لإنشاء صحف إلكترونية لطلاب الكليات والأقسام والمعاهد والجامعات من أجل تدريب وتأهيل الصحفيين الشباب تأهيل مهني على التعامل والإلمام بتكنولوجيا الاتصال الحديثة و إقامة الدورات وورش العمل للطلاب الراغبين وذلك من أجل تنمية القدرات ودعم وتشجيع المواهب الشابة لدخول هذا المجال سواء من خلال الكتابة , أو التحرير الصحفي , أو للعمل كمراسل للصحف الإلكترونية , أو للتصميم , أو الإخراج الصحفي الإلكتروني .

وإيجاد كفاءات شابة تبحث عنها الصحف وليس العكس .

- الاستفادة النوعية والعملية من الصحافة الإلكترونية في ترسيخ الحريات بين أفراد المجتمع من خلال خلق حريات جديدة تتفق مع هوياتهم الدينية والثقافية والاجتماعية واستغلال خاصية الرد التعليق والتفاعل مع المواضيع المختلفة الموجودة في معظم الصحف الإلكترونية في تنمية روح الجرأة والمبادرة وحرية التعبير عن الرأي بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع .

- إيجاد قوانين ومبادئ تحكم وتنظم عمل الصحف الإلكترونية وذلك لمنحها المصداقية في كل ما يكتب وينشر من خلالها . ولمنحها الاحترام والقبول من قبل العاملين والمتعاملين معها .

- تبني استراتيجيات وخطط واضحة من قبل المؤسسات الحكومية المعنية, تساعد في نمو وازدهار الصحافة الإلكترونية من خلال فتح سوق جديد للعمل , إيجاد آليات لدعم وتمويل الصحف الإلكترونية التي يتبناها ويرأسها ويديرها ويحررها ويخرجها الشباب .

- استقلال النسخة الإلكترونية عن النسخ المطبوعة في الصحف التي لها نسختين , وذلك من أجل استغلال الإمكانات المتاحة على الإنترنت , وتقديم جودة ونوعية ومضمون وحيوية في الخبر والمعلومة تتناسب مع رغبات وتطلعات جمهور الصحف الإلكترونية .

- الاستفادة من خدمة (RSS) والتي تقدمها معظم الصحف الإلكترونية من خلال تقديم الأخبار للقراء والمتابعين بشكل سريع ومختصر, وبوسائل أكثر جاذبية وتشويقاً .

- أن يتم التعامل مع الصحافة الإلكترونية كوسيلة إعلامية سريعة ومتجددة ومتنوعة الخدمات تعاملاً يتناسب مع كافة شرائح المجتمع واحتياجاته من خلال القيام بدور أكثر فاعلية لتقديم أفضل ما يكون سواء من خلال التجديد في الشكل الإخراجي , وتحرى المصداقية والمهنية في كل ما يقدم للقارئ والمتابع من الموضوعات والأخبار والتغطيات والكتابات الصحفية .

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية والتي تعنى بجمهور الصحف الإلكترونية للتعرف على احتياجاتهم الحقيقية ومحاولة تلبيتها .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

أمين , رضا عبد الواجد (2007), **الصحافة الإلكترونية**, القاهرة: دار الفجر.

أبو عيشة , فيصل فايز (2010), **الإعلام الإلكتروني,** عمان: دار أسامة.

الأنصاري , عادل (2005), **الصحافة الإلكترونية المعايير والضوابط**, القاهرة: المكتبة الحديثة.

بخيت, السيد (2000), **الصحافة والإنترنت,** القاهرة: العربي للنشر.

البشر, محمد سعود (2003), **نظريات التأثير الإعلامي**, الرياض: غيناء للدراسات والإعلام.

تربان, ماجد سالم (2008), **الإنترنت والصحافة الإلكترونية**, القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

حجاب, محمد منير (2003), **الموسوعة الإعلامية, القاهرة** : دار الفجر.

الخالدي, محمد محمود (2007), **التكنولوجيا الالكترونية, عمان** : دار كنوز المعرفة.

خليل, محمود (2004), **مستقبل الصحافة الإلكترونية,** القاهرة : مكتبة مدبولي.

الدليمي, عبد الرزاق محمد (2010), **الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية**, عمان: دار وائل.

الدليمي, عبد الرزاق محمد (2010), **فن التحرير الإعلامي المعاصر,** عمان : دار جرير.

سليمان، زيد منير (2009), **الصحافة الالكترونية,** عمان: دار أسامة.

شفيق, حسنين (2010), **الإعلام التفاعلي**, القاهرة : دار فكر وفن.

صادق, عباس مصطفى (2008), **الإعلام الجديد**, عمان: دار الشروق.

الصرايرة, خالد عبده (2008), **النشر الإلكتروني**, عمان: دار كنوز المعرفة.

عبد الحميد, محمد (2007), **الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت**, القاهرة : دار عالم الكتب.

عبد الحميد, محمد (2010), **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير,** القاهرة: دار عالم الكتب.

عبد الحي, رمزي أحمد (2006), **نحو مجتمع إلكتروني**, القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

عبد المجيد, ليلى. وآخرون (2008), **فن التحرير الصحفي للوسائط المطبوعة والإلكترونية**, القاهرة : دار السحاب.

العقباوي, بسنت عبد المحسن (2010), **الصحافة الإلكترونية**, جدة : خوارزم العلمية.

علم الدين, محمود (2008), **الصحافة الإلكترونية**, القاهرة : دار السحاب.

عليان, ربحي مصطفى (2010), **النشر الإلكتروني**, عمان: دار صفاء.

عليان, ربحي مصطفى (2010), **المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية**, عمان: دار صفاء.

علي, أجقو (2005), **الصحافة الالكترونية العربية**, الجزائر: دار الكتاب.

الغباشي, شعيب (2010), **بحوث الصحافة الالكترونية**, القاهرة : دار عالم الكتب.

فلحي, محمد جاسم (2006), **النشر الإلكتروني,** عمان: دار المناهج.

الفيصل, عبد الأمير مويت (2006), **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**, عمان: دار الشروق.

كاتب, سعود صالح (2003), **الإعلام القديم والإعلام الجديد,** جدة : مكتبة الشروق.

كريم, بدر أحمد (2007), **الدوافع الاجتماعية للتعرض للصحف السعودية**, الرياض: مركز غزوة للدراسات.

كمال الدين، مروة محمد. وآخرون (2007), **مستقبل طباعة الصحف العربية رقمياً**, القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

اللبان, شريف درويش (2005), **الصحافة الإلكترونية**, القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

المعايطة، خليل عبد الرحمن (2010), **علم النفس الاجتماعي**, عمان: دار الفكر.

نصر, حسني محمد (2003), **الصحافة الإلكترونية,** الكويت: مكتبة الفلاح.

البحوث والدراسات

بشير, عماد (2001), الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي, **مجلة العربي**, الكويت.

صالح, صالح زيد (2007), **إخراج الصحف الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, الرياض.

علي, باتر محمد, **الديمقراطية الإلكترونية في الأردن,** موقع صحيفة الحقيقة الدولية على الانترنت في 2008/5/2 .

النوري, سلطان خلف (2010), **الصحافة الإلكترونية في السعودية**, موقع صحيفة عروب الإلكترونية في 2010/7/14.

المراجع الأجنبية

Donald Matheson (2004), **Weblogs and the epistemology of the news: some trends in online journalism**, London.

Gillmor,Dan (2004) , **We the media , Grassroots Journalism by the people , for the people** , O Reilly Media , U.S.A .

john v. pavlik (2001) , **Journalism and new Media , Columbia University Press,** New York Chi Chester.

Kawamoto , K (2003) , **Digital Journalism , Emergine Media and the changing .Horizons of Journalism** , Oxford , Rowman & LittefieldPublishers Inc .

Mike Ward (2003), **Journalism online, Oxford u.a**, United Kingdom.

الملاحق

الملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب .. أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يقوم الباحث بدراسة ميدانية على مجموعة من طلبة الجامعة الأردنية في مدينة عمان بعنوان (اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية)
وذلك لغاية استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع من الجامعة الأردنية .

لذا أرجو التكرم بقراءة الأسئلة الواردة في الاستبانة والإجابة عليها بكل دقة , علماً أن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة , ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط , شكراً لكم مقدماً على حسن تعاونكم في إنجاح هذه الرسالة .

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

الباحث

فضلاً : ضع إشارة √ على رمز الإجابة المناسبة لك .
البيانات الأولية :

1) العمر :
أ- ( ) من 18 إلى أقل من 20 سنة
ب- ( ) من 20 إلى أقل من 25 سنة
ج- ( ) من 25 إلى أقل من 30 سنة
د- ( ) 30 سنة فأكثر .

2) الجنس : أ- ( ) ذكر ب- ( ) أنثى

3) الكلية :

علمية	إنسانية
( ) الطب	( ) الآداب
( ) الصيدلة	( ) الحقوق
( ) الزراعة	( ) العلوم التربوية
( ) التمريض	( ) إدارة الأعمال
( ) كلية الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات	( ) اللغات الأجنبية

4) المستوى الدراسي :
أ- ( ) بكالوريوس
ب- ( ) ماجستير
ج- ( ) دكتوراة

5) السنة الدراسية :
( ) السنة الأولى ( ) السنة الثانية
( ) السنة الثالثة ( ) السنة الرابعة
( ) خامسة فأكثر

6) مكان السكن (الإقامة) :

أ- ( ) مدينة ب- ( ) قرية ج- ( ) مخيم د - ( ) بادية

الأسئلة في هذه الورقة عن استخدام الانترنت ؟

1 - هل لديك أو لدى أسرتك جهاز حاسب آلي ؟

أ- ( ) نعم ب - ( ) لا

2- هل تستخدم شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) ؟
أ- ( ) نعم ب- ( ) لا

3- أين تستخدم الإنترنت غالباً ؟
أ- ( ) في المنزل ب- ( ) في الجامعة ج- ( ) في مقاهي الانترنت
د- ( ) عن طريق الموبايل هـ- ( ) أخرى تذكر ....

4- ماهو معدل الوقت الذي تقضيه في تصفح الإنترنت في الجلسة الواحدة ؟
أ- ( ) أقل من نصف ساعة ب- ( ) نصف ساعة إلى أقل من ساعة
ج- ( ) من ساعة إلى أقل من ساعتين د- ( ) من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
هـ- ( ) ثلاث ساعات فأكثر و - ( ) أخرى تذكر ....

5- ماهي أسباب استخدامك للإنترنت ؟
أ- ( ) بحوث ودراسات ب- ( ) للتسلية والترفيه ج- ( ) اكتساب مهارات ومعارف
د- ( ) لمتابعة الأخبار والمستجدات هـ- ( ) متابعة الصحف الإلكترونية
و- ( ) جميع ما سبق ي- ( ) أخرى تذكر ....

6- هل لديك اشتراك في الإنترنت ؟
أ- ( ) نعم ب- ( ) لا

7- هل استخدامك لشبكة الانترنت :
أ- ( ) يومياً ( ) كل يومين ب- ( ) كل ثلاث أيام ج- ( ) كل أسبوع
د- ( ) في الإجازة الأسبوعية فقط هـ- ( ) حسب الحاجة و- ( ) حسب توفر الإنترنت
ي- ( ) أخرى تذكر ....

8- أي أنواع الصحف تفضل ؟

أ- ( ) أفضل قراءة الصحف الورقية .

(إذا اخترت هذه الفقرة أكمل بقية الأسئلة في الورقة رقم 3 فقط)

ب- ( ) أفضل قراءة الصحف الإلكترونية .

(إذا اخترت هذه الفقرة انتقل للصفحة رقم 4 مباشرة)

ج- ( ) لا أقرأ الصحف في الغالب .

الأسئلة في هذه الورقة (لمن يفضل الصحف الورقية على الإلكترونية)
هذا الجزء خاص بمستخدمي الصحف الورقية .

9- إذا كنت تفضل قراءة الصحف المطبوعة (الورقية) فما هي أسباب التفضيل : (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

أ- ( ) أنها متوفرة في كل مكان ب- ( ) لاتحتاج لجهاز حاسب أو إنترنت
ج- ( ) توفرها بالمكتبة بشكل يومي د- ( ) العادة التي لا أستطيع أن أغيرها
هـ - ( ) عامل الراحة في القراءة والتصفح
ي- ( ) أخرى تذكر ....

10- ماهو معدل قراءتك للصحف الورقية ؟

أ- ( ) دائماً ب- ( ) غالباً ج- ( ) أحياناً د- ( ) نادراً
هـ- ( ) أخرى تذكر ....

الأسئلة في هذه الورقة لمن يفضل الصحف الإلكترونية .
هذا الجزء خاص بمستخدمي الصحف الإلكترونية :

13- هل تقرأ وتتابع الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت ؟

أ- ( ) نعم ب- ( ) لا

14- ماهو معدل متابعتك وقراءتك للصحف الإلكترونية ؟

أ- ( ) دائماً ب- ( ) غالباً ج- ( ) أحياناً د- ( ) نادراً
هـ- ( ) أخرى تذكر ....

15- أين تتصفح وتتابع الصحف الإلكترونية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

أ- ( ) الجامعة ب- ( ) المنزل ج- ( ) مقاهي الإنترنت د- ( ) الموبايل
هـ - ( ) أخرى تذكر ....

16- ماهي الأوقات المفضلة لديك لقراءة الصحف الإلكترونية ؟

أ- ( ) الفترة الصباحية ب- ( ) الفترة المسائية ج- ( ) ليلاً

د- ( ) أخرى تذكر ....

17- هل تقوم بالرد أو التعليق كلما اطلعت على الصحف الالكترونية ؟

أ- ( ) دائما ب- ( ) غالباً ج- ( ) أحيانا د- ( ) نادرا هـ - ( ) أبداً

18- ماهي أسباب تفضيلك وقراءتك للصحف الإلكترونية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

أ- ( ) معرفة ومتابعة الأخبار المحلية ب- ( ) حب الاستطلاع ج- ( ) سرعة نقل الأخبار والأحداث
ح- ( ) التحديث المستمر للأخبار د - ( ) تسليه وترفيه ز - ( ) عدم توفر الصحف الورقية
م - ( ) أنها متوفرة طوال اليوم ولاتحتاج لدفع رسوم أو اشتراك ن- ( ) تجمع النص والصورة والصوت
هـ- ( ) أكثر إثارة وجاذبية و- ( ) السماح للقارئ بالرد والتعليق
ي- ( ) أخرى تذكر ....

19- ماهي المضامين والمواضيع التي تهمك من خلال تصفح الصحف الإلكترونية ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

أ- ( ) الأخبار المحلية ب- ( ) آخر الأخبار والمستجدات ج- ( ) الأخبار السياسية
ح- ( ) الأخبار العربية والعالمية د - ( ) الأخبار الرياضية ز - ( ) الأخبار الاقتصادية
هـ ( ) القضايا الاجتماعية والمحلية و- ( ) الأخبار الفنية
ي- ( ) أخرى تذكر ....
الأسئلة في هذه الورقة عن الصحف الإلكترونية الأردنية .

20- ما هي المواضيع المفضلة لديك في الصحف الالكترونية (الأردنية) ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

أ- ( ) الأخبار المحلية ب- ( ) الأخبار سياسية ج- ( ) الأخبار الاقتصادية
د- ( ) الأخبار الرياضية م- ( ) الأخبار الاجتماعية ن- ( ) الثقافية والأدبية
هـ- ( ) الأخبار الفنية و- ( ) المقالات
ي- ( ) مواضيع أخرى تذكر ....

21- أيهما تفضل الصحف الإلكترونية التي لها نسخ ورقية أم التي ليس لها نسخ ورقية ؟

أ- ( ) أفضل الصحف الإلكترونية التي لها نسخ ورقية وخاصة صحيفة : (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

1- ( ) الرأي 2- ( ) الدستور 3- ( ) الغد 4- ( ) العرب اليوم
5- ( ) الحقيقة الدولية 6- ( ) اللواء 7- ( ) السبيل 8- ( ) شيحان

ب- ( ) أفضل الصحف الإلكترونية التي ليس لها نسخ ورقية وخاصة صحيفة : (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

1- ( ) عمون 2- ( ) السوسنة 3- ( ) كل الأردن 4- ( ) عمان نت / البلد
5 - ( ) آخر خبر 6 - ( ) خبرني 7- ( ) المسار 8- ( ) الهلال نيوز
9- ( ) أخبار الأردن 10- ( ) سرايا 11- ( ) المجهر 12- ( ) زاد الأردن
13- ( ) 14- دنيا ( ) 15- جراسا 1 6- ( ) البلقاء نت
17- ( ) أخرى تذكر ....

دفضلاً ضع علامة (√) في المربع المناسب الذي يعبر عن اتجاهك ومدى موافقتك على تلك العبارة

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	الصحف الإلكترونية المحلية هي صحف ذات جرأة					
2	الصحف الإلكترونية المحلية هي صحف ذات موضوعية ومصداقية					
3	الصحف الإلكترونية المحلية هي صحف جيدة وتستحق المتابعة					
4	الصحف الإلكترونية المحلية هي صحف تساهم في حرية التعبير عن الرأي					
5	الصحف الإلكترونية مصدر للشائعات					
6	الصحف الإلكترونية المحلية هي صحف مازالت بحاجة للتطوير					
7	أكثر الصحف الإلكترونية تفضيلاً لدى طلاب الجامعة هي الصحف الإلكترونية العربية					
8	أكثر الصحف الإلكترونية تفضيلاً لدى طلاب الجامعة هي الصحف الإلكترونية العالمية					
9	أكثر الصحف الإلكترونية تفضيلاً لدى طلاب الجامعة هي الصحف الإلكترونية المحلية					
10	مع ازدياد المواقع الإخبارية الإليكترونية لم أعد اقرأ الصحف الورقية					
11	ساهمت الصحف الإلكترونية في دخول كثير من الشباب لعالم الصحافة					
12	أنا أثق في مصداقية الصحف الورقية أكثر من الإليكترونية					
13	أنا اقرأ الصحف الورقية على مواقعها الإليكترونية ولم أعد أشتريها					
14	مع ازدياد المواقع الإخبارية الإليكترونية ما زلت اقرأ الصحف الورقية يومياً					
15	العلاقة بين الصحف الورقية والصحف الإلكترونية هي علاقة تنافس					
16	أبرزت الصحافة الإلكترونية مواهب الشباب في الكتابة والتعليق على الأحداث					
17	أرى أن من أهم عوامل نجاح وانتشار الصحف الإلكترونية هو إقبال الشباب عليها					
18	أرى أن الصحف الإلكترونية تفوقت على الصحف المطبوعة					
19	الصحافة الإلكترونية ستلغي مفهوم الصحافة الورقية مستقبلاً					
20	تساعد الصحافة الإلكترونية الشباب على التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم نحو القضايا والأحداث المحلية والعربية					
21	مساحة الحرية في الصحف الإلكترونية هي السب الرئيسي في توجه الشباب نحوها					
22	أرى أن مستقبل الصحف الإلكترونية هو مستقبل واعد وناجح					
23	أرى بأن عدد الصحف الإلكترونية سيزداد مستقبلاً					
24	أرى بأن الطلب على الصحف الورقية والاهتمام بها سيقل مستقبلاً					

الملحق رقم (2)

المحكمون :

م	الاســـم	التخصص	مكان العمل
1	ا.د محمد الدقس	علم اجتماع العمل	الجامعة الأردنية
2	ا.د موسى شتيوي	علم اجتماع التنمية	الجامعة الأردنية
3	ا.د خليل درويش	خدمة اجتماعية	الجامعة الأردنية
4	ا.د إبراهيم أبوعرقوب	علم اجتماع الاتصال والإعلام	الجامعة الأردنية
5	ا.د محمد العربي	علم اجتماع الديموغرافيا	الجامعة الأردنية
6	ا.د عبد الرزاق الدليمي	الصحافة والإعلام	جامعة الشرق الأوسط
7	ا.د عصام الموسى	الصحافة والإعلام	جامعة الشرق الأوسط

الملحق رقم (3)

مجتمع وعينة الدراسة

قائمة توزيع الكليات بالجامعة الأردنية

الكليات العلمية :

م	الكلية	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	المجموع
1	الطب	1025	277	لايوجد	1302
2	الصيدلة	1635	94	6	1785
3	التمريض	736	38	35	809
4	الزراعة	1044	111	42	1197
5	تكنولوجيا المعلومات	1547	126	لايوجد	1673

الكليات الإنسانية :

م	الكلية	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	المجموع
1	الأعمال	4360	314	30	4704
2	اللغات الأجنبية	2080	84	12	2176
3	العلوم التربوية	1523	381	227	2131
4	الحقوق	981	76	13	1070
5	الآداب	1923	177	176	2276

مجموع طلاب الكليات العلمية : 6766 طالب وطالبة

مجموع طلاب الكليات الإنسانية : 12357 طالب وطالبة

مجموع طلاب العشر كليات (مجتمع الدراسة) : 19123

مجموع طلاب الجامعة المسجلين في الفصل الصيفي للعام 2010

31044 طالب وطالبة

الملحق رقم (4)

الكتب الرسمية



الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
كليـة الآداب
Faculty of Arts
قسم علم الاجتمـاع
Department of Sociology

الرقم: ٣/٧
التاريخ: ٢٠١٠/٦/٢٧

الجامعة الأردنية
وحدة القبول والتسجيل
٢٨ حزيران ٢٠١٠
الرقم: ١٣٣٥٧
الملف: ٤/٩

الدكتور مدير دائرة القبول والتسجيل المحترم

تحية طيبة، وبعد ،،،

ان الطالب **سلطان بن خلف النوري العنزي** دراسات عليا/ ماجستير في قسم علم الاجتماع / كلية الآداب في الجامعة الاردنية يقوم باعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان " اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية".

وحيث أننا نعهد بكم الاستعداد الكامل لمؤازرة الجامعة وكلياتها وطلبتها في كل ما يعود بالنفع والخير على الوطن والمجتمع .

نرجو التفضل بتقديم التسهيلات الممكنة للطالب المذكور علما بأن أية معلومات حصل عليها ستكون موضع ثقة وكتمان بحيث لن تناقش الا بشكل عام مجرد وفي المحيط الاكاديمي فقط .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،

رئيس قسم علم الاجتماع

الأستاذ الدكتور حلمي ساري

٢٨ حزيران ٢٠١٠

هاتف – ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي- ٢٤٨٨٨ فاكس – ٥٣٠٠٢٣٢ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext.: 24888 Fax: (962-6) 5300232 Amman 11942 Jordan
E-mail: admin@ju.edu.jo

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN

كليـة الآداب
Faculty of Arts
قسم علم الاجتمـاع
Department of Sociology

الرقم: ٣/٧
التاريخ: ٢٠١٠/٦/٢٧

لمن يهمـــــه الأمـــــر

تحية طيبة، وبعد ،،،

ان الطالب **سلطان بن خلف النوري العنزي** دراسات عليا/ ماجستير في قسم علم الاجتماع / كلية الآداب في الجامعة الاردنية يقوم باعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان " اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية".

وحيث أننا نعهد بكم الاستعداد الكامل لمؤازرة الجامعة وكلياتها وطلبتها في كل ما يعود بالنفع والخير على الوطن والمجتمع .

نرجو التفضل بتقديم التسهيلات الممكنة للطالب المذكور علما بأن أية معلومات حصل عليها ستكون موضع ثقة وكتمان بحيث لن تناقش الا بشكل عام مجرد وفي المحيط الاكاديمي فقط .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،،

رئيس قسم علم الاجتماع

الأستاذ الدكتور حلمى ساري

هاتف – ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فرعي – ٢٤٨٨٨ فاكس – ٥٣٠٠٢٣٢ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext.: 24888 Fax: (962-6) 5300232 Amman 11942 Jordan
E-mail: admin@ju.edu.jo

THE ATTITUDES OF UNIVERSITY STUDENTS TOWARDS ELECTRONIC PRESS FIELD STUDY ON A SAMPLE OF STUDENTS FROM THE UNIVERSITY OF JORDAN

By
Sultan Khalaf Al-Noury

Supervisor
.Dr. Mohammed El-Daks, Prof

Abstract

The study aimed at acknowledging the University Attitudes tendencies towards the electronic media, and revealing this relationship with some variables like (age, sex, study level, academic year, college, residence) concerning the university students tends towards the electronic press, Which aimed at studying the communication habits for the university students in using the electronic press, revealing the reasons of their preferences, the kind of preferred press, the type of news they follow-up, knowing the times the university student prefers to read the electronic press and the achieved satisfactions.

The study was achieved on a sample formed of (700) students both males and females from the Jordanian University in Amman. Who were chosen randomly, proportional representation and the questionnaire was used as a tool to collect the field data .
The study reached to a group of results, most distinguished are:
The large percentage from the study sample prefers to read the electronic media with a percentage (40.1%), where as the percentage of the students who prefer to read the newspaper reached (37.0%). The reason of the increase in those who prefer the electronic press has several reasons such as: having computers for most of the sample members in addition to having the Internet for most of them, in addition to providing the Internet and the easy usage of Internet in several places like homes, universities and Internet coffee- shops.
Thus, this result answers one of the most purposes and questions of this study, which is knowing the students who follow- up the newspapers with its different kinds and who follow- up the most.

The study has resulted that the biggest number of those who prefer the electronic press than the newspaper are the follow-ups of these electronic press and read them. Where as the percentage of those who read the

electronic press on Internet are (86.8%) from the sample members. Where as

we find a great consensus among the electronic press follow- up and reading on Internet. This result achieve the second purpose from the study purposes which is to acknowledge the importance of the electronic press in the daily student's life. Thus the results have revealed that the largest number of the sample prefers to read the electronic press and follow-up.

Through the answers of the sample members concerning the scale trends of the electronic press, the results have revealed that there are positive trends towards the electronic newspapers among the university students, where as the average of the complete answers on the measurement (3.52) with a standard deviation (0.39. Which means there is a degree above the medium from the approval on the measurements of the Jordan University students trends towards the electronic press.

There is a relationship between University students trends towards the electronic press and some of the study variables, where the study has resulted in the following results:

- There are differences among the students trends towards the electronic press related to the difference in age.
- There are not any differences related to the sex difference among the students trends related to college difference.
- There are differences among the students trends towards the electronic press related to the difference in the academic year.
- There are not any differences related to the differences in the residence among the trends towards the electronic press.

The results have revealed the following:

- there is a relation between the Internet participations and preferring the electronic press
- there is a relation between the time of using the Internet and preferring the electronic media

These results refer that the University students trends towards the electronic press is related with difference aspects, most important are: It became part of the daily life for number of students, where they follow-up, read and know the local news through the electronic press, it became a substitute to the newspapers through its electronic web on the Internet.